

**AfrIPI**  
Intellectual  
Property Rights &  
Innovation in Africa

# تارشمۇلا لىلد اي قىرفا يى فة فارغچلا



Funded by the European Union



**EUIPO**  
EUROPEAN UNION  
INTELLECTUAL PROPERTY OFFICE

# دليل المؤشرات الجغرافية في أفريقيا

مونيك باغال وماسيمو فيتوري ولويس فرناندو سامبر

نشر لأول مرة في مارس 2022  
الإصدار الثاني أبريل 2023  
الإصدار الثالث أكتوبر 2023

السيدة درصاف بن احمد : خبيرة في المؤشرات الجغرافية (تونس)  
السيد حافظ البرغوثي : خبير في المؤشرات الجغرافية (تونس)

## المحتويات

5	المختصرات.....
6	ترجمة.....
7	الاعترافات.....
8	الفصل 1 - فهم عوامل نجاح المؤشرات الجغرافية.....
8	القسم 1 - التعريف.....
9	القسم 2 - الاعترافات القانونية والاقتصادية.....
10	القسم 3 - شروط نجاح المؤشرات الجغرافية.....
13	الفصل 2 - الحالة الراهنة للمؤشرات الجغرافية في أفريقيا.....
13	القسم 1 - مشهد المؤشرات الجغرافية في البلدان الأفريقية.....
13	A. أصحاب المصلحة المكلفون بولايات بشأن البيانات الجغرافية على المستوى القاري.....
19	B. القوى الدافعة الأخرى للمؤشرات الجغرافية في أفريقيا.....
27	القسم 2 - تقدم كبير في العوامل الحاسمة لنجاح المؤشر الجغرافي.....
28	A. تحديث الأطر القانونية والمؤسسية.....
31	B. تحديد المؤشرات الجغرافية.....
35	C. الجهود الأولى نحو صياغة مواصفات سليمة للمنتج.....
36	D. تسجيل البيانات الجغرافية على المستوى الوطني/الإقليمي وإنفاذها.....
46	القسم 3 - التقدم المحدود في المجالات الحاسمة لنجاح البيانات الجغرافية.....
46	A. منظمات المنتجين.....
48	B. آليات الرقابة.....
50	الفصل 3: الطريق إلى الأمام.....
50	القسم 1: فهم العمل الجماعي كمولد للقيمة.....
50	A. الحاجة إلى استراتيجية لمنظمات المؤشرات الجغرافية.....
51	الدروس المستفادة الرئيسية.....
52	الدروس المستفادة الرئيسية.....
53	الدروس المستفادة الرئيسية.....
54	B. تحديد الأهداف طويلة الأجل.....
58	الدروس المستفادة الرئيسية.....
58	القسم 2: الحوكمة كعامل نجاح رئيسي للمؤشرات الجغرافية.....
58	A. الحوكمة كمحفز للعمل الجماعي.....
69	B. اتصال ثنائي الاتجاه.....
70	القسم 3: تصميم التحكم الفعال.....
70	A. فهم سلسلة القيمة.....
76	B. خطة التحكم ( ).....
81	C. دور معرفة المنتج.....
82	D. العواقب والعقوبات.....
83	رابعا - الاستنتاجات والتوصيات.....

إن بدء نفاذ الاتفاق المتعلق بجوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (تريبيس، 1995) وما يترتب على ذلك من التزام باعتماد أطر وطنية لحماية المؤشرات الجغرافية في الولايات القضائية لأعضاء منظمة التجارة العالمية يتيح فرصة للفترة الأفريقية لإضافة قيمة وحماية منتجاتها الفريدة من خلال استخدام المؤشرات الجغرافية.

وفي حين سجل أول مؤشر جغرافي أفريقي في عام 2010 في إطار نظام فريد (أركان، المغرب)، بحلول عام 2021، سجل نحو 200 مؤشر جغرافي في جميع أنحاء القارة الأفريقية، بما في ذلك ميل بلانك دو كوكو (الكاميرون)، ومفهي زياما-ماسينتا (غينيا)، وكبريتو دي تيتي (موزامبيق)، وفيغي تونس دجبة (تونس). بل إن بعض المنتجات الأفريقية تطالب الآن بحماية أسمائها في الأسواق الدولية (مريمبيوس جنوب أفريقيا)، بوافر دي بينجا (الكاميرون)).

ونحن بدأنا للتو.

ويفضل المساعدة التقنية المقدمة من الوكالة الفرنسية للتنمية، والاتحاد الأوروبي، ومن المنظمات التي تشكل جزءاً من منظومة الأمم المتحدة (منظمة الأغذية والزراعة واليويو واليونيدو)، استفادت البلدان الأفريقية من أفضل الممارسات التي اعتمدها الرواد سابقاً وبالتوازي مع ذلك، يمكن التأكيد على الحلول الأفريقية التي تم التوصل إليها لمواجهة التحديات التي تطرحها البيانات الجغرافية، والتي تستحق الإبلاغ عنها في دليل مخصص للبيانات الجغرافية في البلدان الأفريقية. ومن المثير للاهتمام أن المنظمين المسؤولين عن الإدارة الإقليمية لحقوق الملكية الفكرية في أفريقيا (المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية) قد نفذتا بنجاح مبادرات في مجال البيانات الجغرافية في السنوات الماضية وينبغي الاستفادة من خبرتهما.

وبالنظر إلى الاستخدام القديم للأسماء الجغرافية على المنتجات الزراعية النموذجية والمواد الغذائية والحرف اليدوية من البلدان الأفريقية، لا يسع المرء إلا أن يعترف بالتقدم الهائل الذي أحرز في غضون 20 عاماً فقط من حيث حماية تلك العلامات المميزة وتعزيزها وتسويقها.

ومع ذلك، فإن دخول منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية حيز النفاذ مؤخراً واعتماد الاتحاد الأفريقي استراتيجية قارية بشأن البيانات الجغرافية يطرح مسألة البيانات الجغرافية بنفس القدر من الإلحاح الذي تطرحه الأنشطة الأخرى في خطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063. وتبرز البيانات الجغرافية كأحد المجالات ذات الأولوية في المرحلة الحالية (المرحلة الثانية) من مفاوضات بروتوكول الملكية الفكرية لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية بالنظر إلى قدرتها على تعزيز التنمية الأفريقية، لا سيما في مجال الزراعة. إن حاجة الدول الأفريقية إلى تنسيق مبادراتها هي مصدر قلق كبير ولهذا السبب قرر مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية تقديم دعمه لهذه العملية في إطار برنامج الطموح AfriPI.

ويشكل دليل البيانات الجغرافية في أفريقيا نقطة انطلاق جيدة للنقاش وأداة لا تقل أهمية لفهم الدروس المستفادة في القارة وفي أماكن أخرى، وإيجاد بعض الإجابات الأوضح بهدف ضمان استفادة الدول الأفريقية استفادة كاملة من نظام البيانات الجغرافية.

إنه طريق طويل نسلكه. وعلى هذا الطريق، هناك خطوة مهمة نحو فهم أفضل لمفهوم المؤشرات الجغرافية، والمزيد من المؤشرات الجغرافية المسجلة والمزيد من النجاح التجاري، قاب قوسين أو أدنى.

الدكتور فرناندو دوس سانتوس،

المدير العام للمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية من 1 كانون الثاني/يناير 2013 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2020

## المختصرات

أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ	ACP
الجمعية المغربية للنفط المؤشرات الجغرافية	أميغا
دارغان	
منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية	منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية
مشروع حقوق الملكية الفكرية والابتكار في أفريقيا	أفريقي
تسمية المنشأ	أ
المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية	الأريبو
البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا	CAADP
مركز التعاون الدولي في مجال البحوث الزراعية	سيراد
مجلس تنظيم تيكبلا	سي آر تي
اتفاقية الشراكة الأوروبية	وكاله حمايه البيئه
المفوضية الأوروبية	إي سي
الاتحاد الأوروبي	الاتحاد الأوروبي
مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية	EUIPO
منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)	المنظمه
الوكالة الفرنسية للتنمية	العقاقير
الاتحاد الوطني لمزارعي البن	المجلس الوطني الاتحادي
مؤشر جغرافي	غي
المعهد الوطني للمنشأ والجودة	إبناو
حقوق الملكية الفكرية	حقوق الملكية الفكرية
المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية	المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية
مشروع دعم تنفيذ المؤشرات الجغرافي	بامبيج
منظمة المنتج	بو
الجماعات الاقتصادية الإقليمية	تفصيل
الاتفاق المتعلق بالجوانب الفكرية المتصلة بالتجارة	السفرات
حقوق الملكية	
منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)	يونيدو
المنظمة العالمية للملكية الفكرية	الويبو
منظمة التجارة العالمية	منظمة التجارة العالمية

على مدى السنوات الـ 20 الماضية، برزت المؤشرات الجغرافية كظاهرة عالمية، ولدت اهتماما متزايدا بين المنتجين والمستهلكين والعلماء وواضعي السياسات، سواء كحق ملكية فكرية يستحق حماية قوية على الصعيدين الوطني والدولي، أو كأداة إنمائية هائلة.

وكانت البلدان الأفريقية أيضا جزءا من هذه العملية، حيث كرس أصحاب المصلحة المحليون (المنتجون والسلطات الحكومية والمنظمات الإقليمية) والمشاركون الدوليون (وكالات التنمية والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية) الوقت والموارد لتعزيز الاعتراف بالبيانات الجغرافية وتطويرها في جميع أنحاء القارة.

لقد حان الوقت لأصحاب المصلحة المحليين والهيئات الدولية المشاركة في تطوير البيانات الجغرافية في أفريقيا لتقييم التقدم المحرز حتى الآن ومعالجة نقاط الضعف المتبقية التي تمنع المؤشرات الجغرافية الأفريقية من جني إمكاناتها الكاملة.

ويهدف هذا الدليل إلى إجراء عملية التقييم هذه في ضوء العوامل التي تعتبر حاسمة على الصعيد الدولي لنجاح مؤشر جغرافي.

وعلاوة على ذلك، يهدف إلى توفير أدوات مفاهيمية (أدبيات اقتصادية) وأدوات عملية (أمثلة على البيانات الجغرافية الناجحة من البلدان النامية خارج أفريقيا).

يأمل مؤلفو هذا الدليل أن يوفر لأصحاب المصلحة المحليين والدوليين أداة عملية للمساعدة في تنفيذ الاستراتيجية القارية للمؤشرات الجغرافية في إفريقيا (2018-2023)، وكذلك المساهمة في التنمية المستدامة للمجتمعات الأفريقية.

## الاعترافات

المؤلفون الرئيسيون لهذا المنشور هم ماسيمو فيتوري ، المدير الإداري ل oriGIn ، ولويس فرناندو سامبر ، خبير GI الدولي ومونيك باجال ، خبير GI الدولي في مشروع AfrBI.

ونتوجه بالشكر على مساهمتهم القيمة إلى الخبراء الذين وافقوا على تقاسم معارفهم: السيد ميشيل غونومي، رئيس قسم البيانات الجغرافية في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، والسيد دينيس سوتيه، باحث أول في مركز البحوث الزراعية الدولية (CIRAD)، والسيدة إستيف ديغلا، المستشارة القانونية في الوكالة الوطنية للملكية الفكرية في بنن، والسيد بيير رونيجا، مدير البرامج في المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية، والسيدة ألكسندرا غرازيولي، مديرة نظام لشبونة في المنظمة العالمية للملكية الفكرية، إميلي فانديكانديليير، الخبيرة الدولية في مؤشر الابتكار الجغرافي في منظمة الأغذية والزراعة، ودومينييك بارجول، مدير منظمة المنشأ من أجل الاستدامة، وجان كلود بونس، خبير في الرقابة وإصدار الشهادات.

تم تقديم إعادة القراءة من قبل جريجور شنايدر ، نائب رئيس المشروع ل AfrIPI ، وجايل دوليانس ، مديرة البرنامج في المديرية العامة للشراكات الدولية (DG-INTPA ، المفوضية الأوروبية) ، لانتينيا ريفاجوردا ، بالإضافة إلى خبراء DG Agri: ماريا أغوادو رويز ، دانييلا بلانششتاينر ، ناتالي ناثون ، جورج فاسيلاكيس ، ويلي شولز غريف وبلولا دي كارو.

تم تنفيذ التنسيق العام من قبل دينيس شيرز ، رئيس مشروع AfrIPI.

تم إجراء التدقيق اللغوي من قبل خدمة التدقيق اللغوي في مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية. تم مراجعة وتدقيق النسخة العربية من قبل درصاف بن أحمد وحافظ البرغوثي مختصي المؤشرات الجغرافية بالإدارة العامة للإنتاج الفلاحي بوزارة الفلاحة بتونس تم توفير الترجمة الفرنسية من قبل BEACOM.

وأخيرا، قام بالتحضير ماتياس غامبيتا ويانا كارامانشيفا من قسم الاتصالات في مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية.

## الفصل 1 - فهم عوامل نجاح المؤشرات الجغرافية

سيقدم هذا الفصل المؤشرات الجغرافية: التعاريف (القسم 1) والاعتبارات القانونية والاقتصادية (القسم 2) وشروط نجاح البيانات الجغرافية (القسم 3). والاستيعاب الكامل لهذه العناصر مفيد لفهم التقدم المحرز حتى الآن في البلدان الأفريقية فيما يتعلق بالبيانات الجغرافية (التي سيغطيها الفصل 2) فضلا عن المجالات التي ينبغي أن يركز فيها أصحاب المصلحة والجهات المانحة الوطنية مزيدا من الاهتمام والموارد (موضوع الفصل 3).

## القسم 1 - التعاريف

المؤشرات الجغرافية هي أسماء تستخدم لتحديد وتسويق المنتجات الزراعية والنبذ والمشروبات الروحية ، بالإضافة إلى السلع الأخرى المصنوعة تقليديا مثل الحرف اليدوية ، والتي لها جذور عميقة في بيئة جغرافية معينة. وترتبط صفاتها وخصائصها وسمعتها الفريدة بأصلها الجغرافي بحكم المناخ أو تكوين التربة أو التقاليد أو التنوع البيولوجي أو الدراية المحلية أو غير ذلك من العوامل الطبيعية و/أو البشرية.

وفيما يتعلق بالتعاريف القانونية، ينص اتفاق منظمة التجارة العالمية (1) بشأن جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة على تعريف مقبول دوليا. يتم تعريف المؤشرات الجغرافية على أنها "[...] البيانات التي تحدد سلعة ما على أنها ناشئة في إقليم عضو أو منطقة أو موقع في ذلك الإقليم حيث تعزى صفة معينة أو سمعة أو خاصية أخرى للسلعة أساسا إلى منشئها الجغرافي. ويمكن العثور على تعريف آخر في اتفاق لشبونة بشأن حماية تسميات المنشأ وتسجيلها على الصعيد الدولي (2) (المشار إليه فيما يلي بعبارة "اتفاق لشبونة")، الذي اعتمد في عام 1958 وأدار، بعد إنشائه في عام 1970، تحت رعاية المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو). وفقا للمادة 2 من الاتفاقية ، فإن "تسمية المنشأ" (AO) هي "الاسم الجغرافي لبلد أو منطقة أو منطقة محلية ، والتي تعمل على تعيين منتج منشؤه فيها ، وتعزى جودته وخصائصه حصريا أو بشكل أساسي إلى البيئة الجغرافية ، بما في ذلك العوامل الطبيعية والبشرية". تم تحديث اتفاق لشبونة في عام 2015 باعتماد وثيقة جنيف بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية (المشار إليها فيما يلي باسم "وثيقة جنيف")، التي وسعت نطاق التطبيق ليشمل جميع البيانات الجغرافية (3). ويستنسخ تعريف المؤشر الجغرافي الوارد فيه إلى حد كبير تعريف اتفاق تريبس (المادة 2) (4). وفي حين أن الصلة بين المنتج وبيئته الجغرافية أقوى بالنسبة لتسميات المنشأ منها بالنسبة للمؤشرات الجغرافية عموما (يمكن اعتبار تسميات المنشأ فئة فرعية من البيانات الجغرافية)، فإن الفكرة الأساسية هي أن الأسماء الجغرافية تحدد المنتجات التي لا يمكن استنساخها في مكان آخر بنفس الخصائص (5).

(1) [https://www.wto.org/english/docs\\_e/legal\\_e/31bis\\_trips\\_04b\\_e.htm#3](https://www.wto.org/english/docs_e/legal_e/31bis_trips_04b_e.htm#3)

(2) <https://wipolex.wipo.int/en/text/285856>

(3) دخلت وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة حيز النفاذ في فبراير 2020. لمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على تحليل المعاهدة الذي أجرته أوريجين في <https://www.origin-gi.com/content-page/item/14917-26-02-2020-the-wipo-geneva-act-of-the-lisbon-agreement-enters-into-force-today-the-long-awaited-international-register-for-geographical-indications-is-now-a-reality.html>

(4) انظر النص الكامل لوثيقة جنيف في <https://wipolex.wipo.int/en/treaties/textdetails/12586>

(5) ونتيجة لذلك، تعتبر جميع تسميات المنشأ مؤشرات جغرافية.



## القسم 2 – الاعتبارات القانونية والاقتصادية

ومن منظور قانوني، فإن البيانات الجغرافية هي حقوق الملكية الفكرية. وتضع النظم الفريدة - التي تعامل فيها البيانات الجغرافية كفئة مستقلة من فئات الملكية الفكرية (6) - معايير دقيقة بشأن التسجيل ومعارضة الأطراف الثالثة ومدة الحماية. بناء على طلب الحماية المقدم من المنتجين أو مجموعات المنتجين أو جمعيات المنتجين (عادة من خلال وثيقة تقنية تسمى "مواصفات المنتج" يتم فيها ، من بين أمور أخرى ، شرح المنطقة الجغرافية ذات الصلة وطرق الإنتاج وخصائص السلعة والصلة بين هذه العناصر) وموافقة السلطة العامة المختصة ، يمنح حق استثنائي في استخدام الاسم الجغرافي (أو الاسم التقليدي الذي اكتسب أهمية جغرافية من خلال الاستخدام). والأساس المنطقي وراء ذلك هو الحفاظ على الصفات والتقاليد الفريدة التي تدخل في هذه المنتجات، والتي قد تكون نتيجة عقود (وفي بعض الحالات، قرون) من الجهد، والتي تتطلب الاستثمار لتغطية التكاليف المرتبطة باحترام قواعد وضوابط الإنتاج المحددة، فضلا عن القيام بأنشطة الرصد والإنفاذ.

والحق الاستثنائي على اسم جغرافي أنشأه بيان جغرافي ليس حقا على فئة من المنتجات. يمكن استخدام الاسم من قبل جميع المنتجين / المشغلين الذين يمثلون لمواصفات المنتج. ومع ذلك، يستبعد المخطط المنتجين/المشغلين داخل المنطقة الجغرافية من استخدام الاسم المحمي - بما في ذلك ترجماته - إذا لم يحترموا المواصفات المرتبطة بنفس فئة المنتجات. في بعض الولايات القضائية، على سبيل المثال، الاتحاد الأوروبي، وفقا للمادة 13 (1) (أ) من اللائحة (الاتحاد الأوروبي) رقم 2012/1151 الصادرة عن البرلمان الأوروبي والمجلس بتاريخ 21 نوفمبر 2012 بشأن مخططات الجودة للمنتجات الزراعية والمواد الغذائية، قد يكون هذا هو الحال في فئة مختلفة من السلع، إذا كانت هناك محاولة لاستغلال سمعة المؤشر الجغرافي (7).

ولا تمنح البيانات الجغرافية حقوقا فردية (كما هو الحال بالنسبة للبراءات والعلامات التجارية). عند التسجيل ، ينتمي الحق في استخدام اسم جغرافي إلى مجتمع المنتجين في منطقة جغرافية معينة ، تلك التي تحترم مواصفات المنتج المقدمة لطلب الحماية.

ومن منظور تجاري، تعني المؤشرات الجغرافية أنه يمكن تمييز المنتجات على أساس منشئها الجغرافي. ومع تزايد عولمة الأسواق وتحول اللوائح التجارية نحو إمكانية التتبع، ينظر المنتجون في جميع أنحاء العالم إلى مخطط المؤشر الجغرافي باهتمام متزايد لوضع سلعهم في قطاعات سوقية محددة. ونتيجة لذلك، تخلق المؤشرات الجغرافية قيمة لملايين المنتجين والمصنعين والموزعين في جميع أنحاء العالم. وفي الاتحاد الأوروبي، قدم قطاع المؤشرات الجغرافية مساهمة هائلة في الاقتصاد، حيث تمثل قيمة مبيعات تزيد عن 75 مليار يورو ونحو 15.5 في المائة من إجمالي

(6) تحمي الغالبية العظمى من الولايات القضائية في جميع أنحاء العالم البيانات الجغرافية عن طريق أنظمة مستقلة (فريدة من نوعها). ولا يزال عدد قليل من البلدان يعتمد حصرا على العلامات التجارية (بما في ذلك علامات التصديق والعلامات الجماعية) لهذا الغرض. لا يشترط اتفاق تريبس ووثيقة جنيف لاتفاق لشبونة نظاما محددًا لحماية البيانات الجغرافية.

(7) انظر قرار شعبية المعارضة في مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية بشأن تسجيل العلامات التجارية الدولية التي تحدد الاتحاد الأوروبي 1/05/22، 2019، 686 474 "CHAMPAWS" في الفقرة 31.

صادرات الاتحاد الأوروبي من الأغذية والمشروبات (8). ويتيح متوسط معدل الأقساط الذي تكفله المؤشرات الجغرافية - المقدر ب 2.07 في الاتحاد الأوروبي في عام 2017 - فرصا ملموسة للمنتجين في المناطق الريفية، مما يخلق فرص عمل طويلة الأمد وبالتالي يمنع الهجرة من الريف. وبالمثل، تساهم الآثار غير المباشرة في القطاعات ذات الصلة، مثل السياحة وصناعات "تذوق الطعام"، في الحفاظ على المناطق الريفية النابضة بالحياة.

وفي الوقت نفسه ، يطالب المستهلكون في جميع أنحاء العالم بشكل متزايد بقصص حقيقية وراء المنتجات التي يرغبون في شرائها. ومن خلال المؤشرات الجغرافية، تستفيد هذه المؤشرات من مجموعة أوسع من الخبرات والتنوع، وزيادة شفافية السوق، وخفض تكاليف المعاملات في بحثها عن "المنتجات المتخصصة".

## القسم 3 – شروط نجاح المؤشرات الجغرافية

إذا أريد لمخطط المؤشر الجغرافي أن يكون ناجحا ويحقق النتائج المذكورة أعلاه ، فهناك حاجة إلى بعض الشروط.

أولا ، مطلوب جودة معينة مرتبطة بالبيئة الجغرافية للمنتج. المؤشرات الجغرافية ليست مجرد مخططات تسويقية. وهذا عادة ما يكون شرطا من متطلبات القوانين الوطنية. ثانيا، تتطلب البيانات الجغرافية جهودا جماعية من جانب المنتجين وغيرهم من المشاركين المعنيين في سلسلة القيمة. وفي حين أن القوانين الوطنية لا تشترط ذلك بالضرورة، فإن الممارسة تبين أن ذلك يزيد من فرص النجاح. في المرحلة المبكرة من تطوير المؤشر الجغرافي، من الأهمية بمكان أن يقوم المنتجون بما يلي:

- "تقنين" خصائص المنتج الفريدة المرتبطة بالبيئة الجغرافية.
- إنشاء منصة مشتركة (هيكل يمثل المنتجين والمشاركين الآخرين ذوي الصلة).
- اعطائها قواعد حوكمة وظيفية.

وهذا يمثل إمكانات هائلة من حيث توزيع الدخل بين المشاركين في سلاسل القيمة (9). عندما يتم التعرف على المؤشر الجغرافي / تسجيله / حمايته ، يجب أن تنفذ المنصة المشتركة القائمة بعض المهام ، بما في ذلك الحملات الترويجية ، وقبل كل شيء ، أنشطة الحماية والإنفاذ. ويولد النهج الجماعي وفورات الحجم التي تعود بالنفع على المنتجين، ولا سيما بالنسبة للشركات الصغيرة التي لا تملك الكتلة الحرجة اللازمة للقيام بهذه الأنشطة بمفردها.

(8) دراسة عن القيمة الاقتصادية لمخططات الجودة والمؤشرات الجغرافية والتخصصات التقليدية المضمونة (TSGs) ، من قبل AND International و ECORYS ، نشرتها المديرية العامة للزراعة والتنمية الريفية (المفوضية الأوروبية) ، 2019.

(9) انظر أيضا الاعتبارات المتعلقة بالبيانات الجغرافية والاستدامة في موضع لاحق من الفقرة.

وبالمثل، لكي ينجح المؤشر الجغرافي، يلزم أيضا وجود نظام قوي للحماية والإنفاذ. وقد يكون التعاقد مع شركات خاصة لمراقبة الأسواق وضمان الإنفاذ أمرا صعبا بالنسبة للجمعيات والمنتجين، ولا سيما أولئك الذين يمثلون مؤشرات جغرافية صغيرة. وفي هذا الصدد، توفر السلطات العامة، في إطار النظم الفريدة، مستوى معينا من الحماية الإدارية (يشار إليها بحكم المنصب)، بدرجات مختلفة من المشاركة والفعالية.

وتعتمد مصداقية نظام المؤشر الجغرافي أيضا على الضوابط، التي يجب أن تضمن احترام الوعد الذي قطعه للمستهلكين وضمان أصالة المنتج. كل من الضوابط الداخلية (التي تشرف عليها جمعية المنتجين) والخارجية ممكنة، من الناحية المثالية مزيج من الاثنين. تمثل ضوابط الطرف الثالث ضمانا إضافيا للحياد. في الحالة الأخيرة، تميل السلطات العامة إلى تنفيذ هذه الضوابط أو اعتماد الهيئات المؤهلة بما يتماشى مع معايير ISO الدولية. هذا إلزامي لتسجيل مؤشر جغرافي في نظام الاتحاد الأوروبي.

وعلى الرغم من أن نجاح البيانات الجغرافية لم يصبح بعد شرطا قانونيا، فإن إحدى القضايا الناشئة لنجاح البيانات الجغرافية تتعلق بالقضايا الناشئة المتعلقة بالاستدامة. مع تزايد عدد سكان العالم (من المتوقع أن يصل إلى 9.8 مليار بحلول عام 2050، وفقا للأمم المتحدة)، وآثاره من حيث كمية ونوعية الغذاء المتاح، واستخدام المياه والتأثير الكلي على البيئة، تواجه الزراعة اليوم التحديات المرتبطة بالاستدامة بجميع مكوناتها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. وبعبارة أخرى، تعيد سلاسل القيمة التفكير في نموذج أعمالها لتكون قادرة على الاستمرار في توليد القيمة، وتوفير احتياجات سكان العالم المتزايدين، مع مراعاة الأهداف الاجتماعية والبيئية، بحيث لا تتعرض قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة للخطر. إن ضمان الاستدامة ليس مجرد التزام "أخلاقي"، بل تلعب الاعتبارات التجارية دورا مهما في النقاش. إن التحول بين الأجيال الذي يمثله "جيل الألفية" الذي أصبح المحرك الرئيسي للتغيير في سلوك المستهلك، أعاد تركيز انتباه الشركات الكبرى وتجارت التجزئة على المنتجين المحليين الأصغر والأصليين الذين يمكن الوثوق بهم. تقدر مجموعة بوسطن الاستشارية أنه بين عامي 2011 و 2016، خسرت مجموعات المستهلكين الأمريكية الكبيرة 22 مليار دولار من المبيعات للعلامات التجارية الأصغر.

أصبحت الاستدامة عاملا رئيسيا يؤثر على سلوك المستهلك. قبل وقت طويل من بدء المجتمع المدني في التشكيك في الشركات والعلامات التجارية وتأثيرها على البيئة والرفاه الاجتماعي لموظفيها ومجتمعاتها، كانت منتجات GI حساسة لقضايا مثل المساواة بين الجنسين وظروف العمل اللائقة والأضرار المناخية والبيئية. أولا، فيما يتعلق بالقضايا البيئية، لا يمكن لمنتجات المؤشر الجغرافي تبديل الإنتاج إلى مكان آخر، لأن إلغاء التوطين غير متوافق. ويجب الحفاظ على الموارد ورأس المال الطبيعي في منطقة جغرافية معينة لكي تستمر المؤشرات الجغرافية في الوجود والازدهار على المدى الطويل. لذلك، فإن العديد من المنتجات عالية الجودة المتجذرة بعمق في منطقة جغرافية معينة، مع التكيف مع أذواق المستهلكين، تمكنت من الوجود لعدة قرون. وعلاوة على ذلك، ومن منظور اجتماعي واقتصادي، تشكل منتجات المؤشرات الجغرافية جزءا لا يتجزأ من مجتمعاتها. إن قدرتها على توليد القيمة وتوزيعها بشكل عادل على جميع أصحاب المصلحة المعنيين على طول السلسلة هي عامل رئيسي في نجاحها. ويتحقق ذلك من خلال "حوكمة سلسلة القيمة المحلية"، التي تسمح لأصحاب المصلحة المعنيين بالتمثيل داخل رابطات المنتجين والمشاركين الآخرين في سلاسل القيمة، مثل *Consejos reguladores*، والجمعيات المهنية المشتركة، وكونسورزي، وما إلى ذلك. وفي هذا

الصدد، يتمتع أصحاب المصلحة المحليون بوضع متميز لتطوير التحالفات في أراضيهم، وخلق البيئة المناسبة للتعاون بين أصحاب المصلحة الاقتصاديين والمنظمين والسلطات المحلية.

ومن وجهة نظر أكثر عمومية، بما أن الضوابط المستقلة أساسية في تنفيذ أي سياسة استدامة صارمة، فإن المؤشرات الجغرافية تناسب العقلية الجديدة التي تتطلبها المطالب المجتمعية الناشئة. والواقع أن أصحاب المصلحة الاقتصاديين في سلاسل القيمة للمؤشرات الجغرافية - المزارعون والمنتجون والمجهزون والموزعون - معنادون على عمليات التدقيق المستقلة. عمليات التدقيق هذه مطلوبة قبل طرح المنتجات في السوق / تسويقها للتأكد من أن جودتها تتوافق مع مواصفات المنتجات. ولذلك، قد يكون التكيف مع عمليات تدقيق الاستدامة أسهل بالنسبة للمؤشرات الجغرافية.

ولكل هذه الأسباب، فإن المؤشرات الجغرافية في وضع جيد للاستجابة لتحديات الاستدامة في عصرنا، بل وتمثل نموذجا للقطاعات الاقتصادية الأخرى التي تشرع في مثل هذه العملية. وهذا لا يعني أن المؤشرات الجغرافية مستدامة بطبيعتها. ويلزم بذل جهد لفهم احتياجات كل سلسلة من سلاسل القيمة، مع مراعاة خصوصيات القطاع الذي تعمل فيه، فضلا عن أولويات المستهلكين.

## الفصل 2 - الوضع الراهن للمؤشرات الجغرافية في أفريقيا

سيركز هذا الفصل على مشهد المؤشرات الجغرافية في أفريقيا. وتتيح لنا نظرة عامة تحديد أصحاب المصلحة الرئيسيين المشاركين في تطوير المؤشرات الجغرافية الأفريقية (القسم 1). وتساهم الجهود المنسقة التي يبذلها أصحاب المصلحة هؤلاء باستمرار في التقدم الكبير الذي لوحظ في القارة فيما يتعلق بعوامل نجاح المؤشرات الجغرافية: تحديث الأطر القانونية والمؤسسية، وتحديد الصفات والخصائص المحددة التي تربط المنتجات ببيئاتها الجغرافية وصياغة مواصفات قوية للمنتجات. وقد أدى الجمع بين هذه العناصر إلى زيادة الاعتراف بالبيانات الجغرافية وتسجيلها في البلدان الأفريقية (القسم 2). وفي الوقت نفسه، كان هناك تقدم محدود في بعض المجالات الحيوية، مثل إنشاء مجموعات منتجين فعالة وعاملة وكذلك أطر شفافة للرقابة (القسم 3).

## القسم 1 - مشهد المؤشرات الجغرافية في البلدان الأفريقية

في 1 كانون الثاني/يناير 1995، دخل اتفاق منظمة التجارة العالمية المتعلق بجوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة حيز النفاذ<sup>(10)</sup>. ثم أدرجت التزامات اتفاق تريبس في القانون الوطني في الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية، مع فترة انتقالية مدتها 5 سنوات للبلدان النامية و 11 سنة للبلدان الأقل نمواً. وبالنظر إلى أن معظم البلدان الأفريقية تنتمي إلى إحدى هاتين الفئتين، فقد أطلقت عدة مبادرات بين عامي 2000 و2006 لإصلاح الأطر القانونية المحلية على الصعيدين الوطني والإقليمي. ويصف هذا القسم مشهد البيانات الجغرافية في أفريقيا، من المؤسسات المخولة بالإشراف على البيانات الجغرافية من قبل البلدان الأفريقية (أ) إلى الشركاء الدوليين الذين يقدمون المساعدة التقنية بطرق مختلفة (ب).

أ. أصحاب المصلحة المكفون بولايات بشأن البيانات الجغرافية على المستوى القاري

ولفهم البيانات الجغرافية من منظور قاري، عادة ما تكون نقطة البداية هي تسجيلها وحمايتها القانونية. ومع ذلك، من المثير للاهتمام ملاحظة أن المؤسسات الرئيسية المعرضة للخطر أصبحت مكلفة بشكل متزايد بما يتجاوز هذه الجوانب.

### ولاية المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية بشأن البيانات الجغرافية

<sup>(10)</sup> منظمة التجارة العالمية، جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة، الموقعة في مراكش، المغرب، في 15 نيسان/أبريل 1994 - [https://www.wto.org/english/docs\\_e/legal\\_e/27-trips\\_01\\_e.htm](https://www.wto.org/english/docs_e/legal_e/27-trips_01_e.htm)



## أ. ولاية التسجيل.

تعمل المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI) دائماً، بالنسبة لكل دولة من الدول الأعضاء فيها (11)، كخدمة وطنية لتسجيل المؤشرات الجغرافية (12) وفقاً لاتفاق بانغي المنشئ لمنظمة أفريقية للملكية الفكرية (المرفق السادس). وفي هذا الصدد، تشرف المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية على فحص طلبات البيانات الجغرافية وتسجيلها ونشرها. وتتمثل السمات الرئيسية لإطار المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية لتسجيل البيانات الجغرافية في ازدواجية إجراءات التسجيل (الوطنية والإقليمية)، واتساع نطاق التطبيق (13)، والنطاق الواسع للحماية الممنوحة للأسماء المسجلة (14)، والتسجيل الوحيد للبيانات الجغرافية في النظام، وإدارة البيانات الجغرافية العابرة للحدود (15) ووجود سجل خاص للبيانات الجغرافية (16)، ووجود دليل مقدم الطلب (17) وتوافر شعار محدد مخصص لمنتجات المؤشر الجغرافي المعترف بها. وبمجرد التسجيل، تعتبر الحماية التي يوفرها اتفاق بانغي سارية المفعول في جميع الدول الأعضاء البالغ عددها 17 دولة.

## ب. ولاية الترقية.

ويعود تاريخ أنشطة المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية الرامية إلى تعزيز المؤشرات الجغرافية في المنطقة إلى أوائل عام 2000. ولتطوير أنشطة المؤشرات الجغرافية، اعتمدت المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية أولاً على المساعدة التقنية الفرنسية. ووفر المعهد الوطني الفرنسي للملكية الفكرية ووزارتا الزراعة والثروة السمكية والخارجية الفرنسيتان والمنظمة العالمية للملكية الفكرية التدريب للمسؤولين الوطنيين على تحديد المنتجات التي يحتمل أن تكون مناسبة لحماية البيانات الجغرافية. وتمثلت الأهداف في دعم المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية في إشراك خبراء من مختلف وزارات الزراعة على النحو الواجب، وفي تحديد البيانات الجغرافية الرائدة، والمساهمة في التحضير لمؤتمر وزاري للمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية بشأن البيانات الجغرافية من المقرر عقده في واغادوغو في عام 2005 (18).

وفي وقت لاحق، في إعلان واغادوغو (7 ديسمبر 2005)، حثت الدول الأعضاء في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية المنظمة على "تكثيف جهودها لتعزيز المؤشرات الجغرافية في المنطقة بما

(11) البلدان الأعضاء في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية هي: بنن، بوركينا فاسو، تشاد، توغو، جزر القمر، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية الكونغو، السنغال، غابون، غينيا، غينيا الاستوائية، غينيا - بيساو، الكاميرون، كوت ديفوار، مالي، موريتانيا، النيجر.

(12) وينطبق اتفاق بانغي المتعلق بإنشاء منظمة أفريقية للملكية الفكرية، المؤرخ 2 آذار/مارس 1977، مباشرة على جميع البلدان الأعضاء في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية.

(13) المادة 2.ب من اتفاق بانغي المتعلق بإنشاء منظمة أفريقية للملكية الفكرية، 2 مارس 1977، المعدل في ديسمبر 2020.

(14) في نظام المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، يجوز تطبيق البيانات الجغرافية على المنتجات الزراعية أو الطبيعية أو الصناعية أو الحرفية. انظر المادة 6 من المرفق السادس، الحقوق الممنوحة عن طريق تسجيل مؤشر جغرافي.

(15) قد يتعلق مؤشر جغرافي بدولتين أو أكثر، وفي هذا الصدد، ينص اتفاق بانغي المعدل لعام 2015 على التسجيل المشترك للبيانات الجغرافية من قبل دولتين عضوين (المادتان 2 و9 من المرفق السادس للاتفاق).

(16) انظر المادة 18 من اتفاق بانغي بشأن إنشاء منظمة أفريقية للملكية الفكرية، 2 مارس 1977، المعدل في ديسمبر 2015.

(17) انظر المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، دليل مودعي طلبات المؤشرات الجغرافية في منطقة المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، 2011.

(18) انظر دينيس سوتيهي - CIRAD وإريك تشامبيون وكلود سرفاتي - المعهد الوطني للملكية الصناعية، المؤشرات الجغرافية في أفريقيا الفرنكوفونية: 2005 إجراءات دعم INAO و CIRAD مع المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية.

[https://aqritrop.cirad.fr/539864/1/document\\_539864.pdf](https://aqritrop.cirad.fr/539864/1/document_539864.pdf)

في ذلك من خلال السعي للحصول على التمويل وتعبئة المساعدة التقنية". ويفضل هذا الإطار السياسي، أصبح لدى المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية الآن القدرة على الدخول مباشرة في شراكات مع المانحين الدوليين نيابة عن الدول الأعضاء فيها كما يتضح من الشراكة المباشرة مع الوكالة الفرنسية للتنمية لتنفيذ ما يسمى بمشروع PAMPIG. ومن المثير للاهتمام أنه في إطار اتفاق بانغي المنقح (الموقع في باماكو في 14 ديسمبر 2015<sup>(19)</sup>) أصبح تعزيز البيانات الجغرافية ولاية رسمية للمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية<sup>(20)</sup>.

وعلى الرغم من حداثة المنظمة، فقد أثبتت المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية أنها النظام الإقليمي الأكثر إنجازا وخبرة لحماية البيانات الجغرافية في القارة الأفريقية. وبحلول تشرين الأول/أكتوبر 2023، سجلت المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية 13 مؤشرا جغرافيا ضمن نظامها الفريد: **بوافر دي بينجا، وعسل أوكو الأبيض (الكاميرون)، ومقهي زياما ماسينتا (غينيا - كوناكري)، وأناناس دو بين دي سوكري دو هضبة أادا بينين، وكيليتشي دو النيجر، وأوجنون فيوليت دي غالمي، ومقدمة سابوني (بوركينافاسو)، وإيشالوتيس دي باندياغارا (مالي)، وأتيكي دي لاغونيس (كوت ديفوار)، وباتي باولي (كوت ديفوار).** بالإضافة إلى ذلك، فإن **الشمبانيا والويسكي الاسكتلندي والكونياك** محمية أيضا كمؤشرات جغرافية في منطقة المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية. ولا يوجد سوى عدد قليل من العلامات التجارية الجماعية<sup>21</sup> الجغرافية.

## ولاية المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية بشأن البيانات الجغرافية

### أ. ولاية التسجيل.

وفي غياب إطار محدد لتسجيل البيانات الجغرافية على المستوى الإقليمي، يفترض أن تعتمد الدول الأعضاء في المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية<sup>22</sup> على بروتوكول بانجول بشأن حماية العلامات (19 نوفمبر 1993). يمكن بروتوكول بانجول الأريبو من تلقي طلبات العلامات التجارية ومعالجتها نيابة عن الدول الأطراف في البروتوكول<sup>(23)</sup>. ووفقا لبروتوكول بانجول، يجوز لمودع الطلب أن يودع طلبا واحدا لحماية علامة تجارية إما لدى إحدى الدول المتعاقدة أو مباشرة لدى المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية، مع تعيين الدول التي تلتزم فيها الحماية<sup>(24)</sup>. ومع ذلك، في عام 2021، لم تتلق أمانة الأريبو أي طلب للحماية الإقليمية لعلامة تجارية جغرافية.

ومع ذلك، اتخذت بعض الخطوات نحو تحسين ولاية المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية بشأن البيانات الجغرافية.

(19) دخل هذا الاتفاق حيز النفاذ في 14 ديسمبر 2020.

(20) انظر المادة 2"1" من اتفاق بانغي بشأن إنشاء منظمة أفريقية للملكية الفكرية، 2 مارس 1977، المعدل في ديسمبر 2015:

[http://www.oapi.int/Ressources/accord\\_bangui/2020/anglais.pdf](http://www.oapi.int/Ressources/accord_bangui/2020/anglais.pdf)

<sup>21</sup>ومن الأمثلة على ذلك: فيوليت دي غالمي (النيجر) وبيبل دي غينيا وريز بورا مالي (غينيا - كوناكري)

(22) الدول الأعضاء في المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية هي: بوتسوانا، مملكة إسواتيني، غامبيا، غانا، كينيا،

مملكة ليسوتو، ليبيريا، ملاوي، موريشيوس، موزامبيق، ناميبيا، رواندا، سان تومي وبرينسيبي، سيشيل، سيراليون،

الصومال، السودان، تنزانيا، أوغندا، زامبيا، زمبابوي.

(23) والأعضاء في بروتوكول بانجول هم: أوغندا، وبوتسوانا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وزمبابوي، وسان تومي وبرينسيبي،

وغامبيا، وليسوتو، وليبيا، وملاوي، وموزامبيق، وناميبيا.

(24) ( حماية البيانات الجغرافية في أفريقيا: <https://www.origin-gi.com/component/content/article?id=3107>

والموقع أن مجلس وزراء الأريبو وافق خلال دورته الثالثة عشرة التي عقدت في أكرا (غانا 2011) على إدراج البيانات الجغرافية في الولاية الشاملة بشأن الملكية الفكرية. وكلف المجلس الأمانة بالعمل على اعتماد إطار قانوني إقليمي مناسب بشأن المؤشرات الجغرافية؛ وبالإضافة إلى مساعدة الدول الأعضاء لديها على اعتماد التشريعات الوطنية المناسبة بشأن المؤشرات الجغرافية.

وبعد ذلك، أعدت الأمانة مشروع إطار قانوني في عام 2014 وعممته على الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين (الاتحاد الأوروبي والويبو وغيرهما) للتعليق والتوصيات. تم تصميم خارطة طريق لاعتماد مسودة الإطار القانوني وكان من المفترض أن يتم طرحها اعتباراً من يناير 2014. ومع ذلك، لأسباب عديدة، لم يكن من الممكن تنفيذ خارطة الطريق هذه.

ومع ذلك، من المهم أن العديد من البلدان في منطقة الأريبو قد اعتمدت مؤخرًا تشريعات فريدة لحماية البيانات الجغرافية. ومن ناحية أخرى، تلتزم الأريبو بوضع إطار قانوني أكثر شمولاً للبيانات الجغرافية في المنطقة كما يتضح من توصية اللجنة الفنية التابعة للمجلس الإداري للمنظمة الإقليمية للملكية الفكرية بشأن (الدورة السابعة، المعقودة في هراري في عام 2017) بأن تجري الأمانة دراسة شاملة عن أفضل نهج لتنفيذ الولاية المتعلقة بالمؤشرات الجغرافية في المنطقة. وأيد المجلس الإداري التوصية في دورته 46 التي عقدت في ليلونغوي، ملاوي من 20 إلى 22 نوفمبر 2017.

## ب. أنشطة أخرى لتعزيز البيانات الجغرافية في إقليم الأريبو

خلال الدورة 36 للمجلس الإداري للمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية التي عقدت في زنجبار في نوفمبر 2012، تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين الأريبو والمديرية العامة للزراعة والتنمية الريفية التابعة للمفوضية الأوروبية. وكجزء من تنفيذ المذكرة المذكورة، عقدت سلسلة من حلقات العمل بشأن المؤشرات الجغرافية في بعض الدول الأعضاء في الأريبو وهي كينيا وأوغندا وزامبيا وزمبابوي. واشتركت المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية والاتحاد الأوروبي في تنظيم حلقات عمل أخرى في عام 2014 في بوتسوانا وموزامبيق تحت شعار: "البيانات الجغرافية في أفريقيا: من النظرية إلى التطبيق".

ويخلق التنفيذ الأخير لمشروع "حقوق الملكية الفكرية والابتكار في أفريقيا" - الذي يستضيف مقر المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية مكونه المتعلق بالبيانات الجغرافية - زخماً وبيئة تمكينية لحماية ودعم فرادى البيانات الجغرافية في المنطقة. ومن الأهمية بمكان أن يعقد في نوفمبر 2021 مؤتمراً إقليمياً بشأن البيانات الجغرافية نظمه المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية بالتعاون مع مشروع المبادرة الأفريقية للملكية الفكرية. وكان الهدف من المؤتمر، بالنسبة للدول الأعضاء في الأريبو هو تحديد طريقة للمضي قدماً فيما يتعلق بإطار مناسب للبيانات الجغرافية على المستوى الإقليمي أو الوطني<sup>25</sup>. وخلص المؤتمر إلى أنه يمكن لمجلس الإدارة إنشاء فريق عامل مخصص معني بالبيانات الجغرافية للتفكير في الجهود التي يمكن للدول الأعضاء في المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية تنفيذها بشأن البيانات الجغرافية في المنطقة. وفي 8 ديسمبر 2021، أقر المجلس الإداري للمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية هذا القرار.

ومن المتوقع حدوث المزيد في السنوات القادمة.

<sup>25</sup> <<https://afripi.org/activities/conference-geographical-indications-aripo-countries>>  
"المؤتمر المعني بالمؤشرات الجغرافية لبلدان الأريبو 5 (AfriPI, n.d) مايو 2023"



## إدارة البيانات الجغرافية في البلدان غير الأعضاء في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية وغير الإقليمية الأفريقية

وتسجل الغالبية العظمى من البلدان التي لا تعتمد على نظامي الحماية للمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية أو المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية البيانات الجغرافية من خلال خدماتها الوطنية للملكية الفكرية. باستثناء الجزائر (26) وبوروندي (27) وجيبوتي (28) وجمهورية الكونغو الديمقراطية (29) والمغرب (30) وتونس (31) وجنوب أفريقيا (32) التي اعتمدت أنظمة حماية فريدة لبياناتها الجغرافية، فإن معظم البلدان الأخرى (33) حماية بياناتها الجغرافية من خلال العلامات التجارية الجماعية و/أو علامات التصديق.

وعلى غرار بلدان المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، يطبق عدد قليل من هذه البلدان (المغرب وتونس) "مستوى مزدوجا من الإجراءات لتسجيل البيانات الجغرافية" حيث يوجد توزيع للمهام بين الممارسين القانونيين (مكتب الملكية الفكرية) وغيرهم من المتخصصين الذين يجتمعون أحيانا في لجنة حكومية (تسمى غالبا "اللجنة الوطنية المعنية بالبيانات الجغرافية").

### (C) أنشطة الاتحاد الأفريقي المتصلة بالموثُر الجغرافي

وبصرف النظر عن البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا (CAADP، 2003)، الذي يشكل إطار السياسة العامة لأفريقيا (لا سيما للتحويل الزراعي والنمو الاقتصادي)، يحدد إعلان مالابو اللاحق أهدافا زراعية ملموسة بتعيين تحقيقها بحلول عام 2025، بما يتماشى مع جدول أعمال أفريقيا لعام 2063 (2015) للاتحاد الأفريقي.

من ناحية أخرى، تم التفاوض على اتفاقية إنشاء منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (AfCFTA) بين عامي 2016 و 2018. تم فتح باب التوقيع عليه في 21 مارس 2018، في القمة الاستثنائية العاشرة للاتحاد الأفريقي. دخلت الاتفاقية حيز التنفيذ في 30 مايو 2019، وبحلول سبتمبر 2021، وقعت 38 دولة (34) وأودعت صكوك التصديق على منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية لدى

(26) المرسوم التنفيذي رقم 13-260 المؤرخ 7 يوليو 2013 الذي يحدد نظام الجودة للمنتجات الزراعية أو المنتجات ذات المنشأ الفلاحي.

(27) القانون رقم 13/1 المؤرخ 28 يوليو 2009 بشأن الملكية الصناعية في بوروندي - الأمر الوزاري رقم 2047/540 المؤرخ 24 ديسمبر 2012 بشأن إجراءات إيداع البيانات الجغرافية وتسجيلها.

(28) القانون رقم AN/09/6 L/50 المؤرخ 19 يوليو 2009 بشأن حماية الملكية الصناعية.

(29) القانون رقم 001-82 المؤرخ 7 يناير 1982 بشأن الملكية الصناعية.

(30) قانون الملكية الفكرية (الصيغة الموحدة اعتبارا من 1 يناير 2021).

(31) القانون رقم 57-99 المؤرخ 28 يونيو 1999 المتعلق بتسميات المنشأ المسجلة وبيانات مصدر المنتجات الزراعية - القانون رقم 68-2007 المؤرخ 27 ديسمبر 2007 المتعلق بتسميات المنشأ والبيانات الجغرافية وبيانات المصدر للحرف اليدوية.

(32) وزارة الزراعة والصيد البحري رقم 447، 22 مارس 2019، اللائحة التنفيذية لحماية البيانات الجغرافية المستخدمة في المنتجات الزراعية المعدة للبيع في جمهورية جنوب إفريقيا 42324.

(33) ومن بين هذه البلدان، لا يوجد لدى بعضها أي نظام للتسجيل. ومن الأمثلة على ذلك إريتريا أو ليبيا أو حتى جنوب السودان.

(34) اعتبارا من فبراير 2023، أودع 46 من أصل 54 موقعا (85.2٪) صكوك التصديق على منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (مرتبة حسب التاريخ):

غانا، كينيا، رواندا، النيجر، تشاد، إسواتيني، غينيا، كوت ديفوار، مالي، ناميبيا، جنوب إفريقيا، الكونغو، الجمهورية، جيبوتي، موريتانيا، أوغندا، السنغال، توغو، مصر، إثيوبيا، غامبيا، الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، سيراليون،

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي (35). تنص المادة 4 من اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية على تعاون الدول الأطراف في الاستثمار وحقوق الملكية الفكرية وسياسة المنافسة، وهي موضوعات تشكل جزءا من المرحلة الثانية من مفاوضات الاتفاقية (36). ولذلك، ينبغي أن تركز المفاوضات في المرحلة الثانية على الحصول على سوق قارية واحدة للسلع والخدمات.

بشكل عام، هذا هو السياق الذي يتم فيه تقديم الاستراتيجية القارية للمؤشرات الجغرافية في إفريقيا 2018-2023 في البانوراما الأفريقية.

بتكليف من الاتحاد الأفريقي، أقرت مفوضية الاتحاد الأفريقي النسخة النهائية من الاستراتيجية المذكورة أعلاه ( ) في أكتوبر 2017 ووافقت اللجنة الاستشارية (37) المؤلف من مفوضية الاتحاد الأفريقي والمكتبين الأفريقيين للملكية الفكرية، المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI) (38) والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO) والمفوضية الأوروبية على خطة عمل في ياوندي في 18 أكتوبر 2018. وتدعى منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ومكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية بصفة مراقبين.

ومن المتوقع تحقيق النتائج الاستراتيجية الست التالية (39).

- **النتيجة 1:** وضع وتبادل رؤية أفريقية بشأن البيانات الجغرافية كأداة تسهم في التنمية الريفية المستدامة والأمن الغذائي ونهج أفريقي إزاء البيانات الجغرافية.
- **النتيجة 2:** تمكين إطار قانوني ومؤسسي على الصعيدين الوطني والإقليمي لحماية البيانات الجغرافية.
- **النتيجة 3:** دعم تطوير وتسجيل البيانات الجغرافية كمخططات رائدة ومحركات للتنمية الريفية والمستدامة، من أجل توفير التعلم وبيان الآثار.

زيمبابوي، بوركينا فاسو، ساو تومي وبرينسيبي، غينيا الاستوائية، الغابون، موريشيوس، جمهورية أفريقيا الوسطى، أنغولا، ليسوتو، تونس، الكامبيرون، نيجيريا، ملاوي، زامبيا، الجزائر، بوروندي، سيشيل، تنزانيا، كابو فيردي، ( ) بوتسوانا وجزر القمر وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغينيا - بيساو والمغرب.

(35) من بين 55 دولة عضو في الاتحاد الأفريقي، لم توقع بعد سوى إريتريا.

(36) الاتفاق المنشئ لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، [https://au.int/sites/default/files/treaties/36437-treaty-](https://au.int/sites/default/files/treaties/36437-treaty-consolidated_text_on_cfta_-_en.pdf)

[consolidated text on cfta - en.pdf](https://au.int/sites/default/files/treaties/36437-treaty-consolidated_text_on_cfta_-_en.pdf)

( ) الاتحاد الأفريقي، الاستراتيجية القارية للمؤشرات الجغرافية في أفريقيا 2018-2023،

<https://au.int/en/documents/20190214/continental-strategy-geographical-indications-africa-2023-2018>

(38) يتمثل هدف اللجنة الاستشارية الرئيسي في تنسيق الأنشطة المتصلة بالبيانات الجغرافية في أفريقيا. وستكون الأداة المستخدمة لتوجيه تنفيذ الاستراتيجية القارية للاتحاد الأفريقي. وستشمل أنشطته الملموسة ما يلي:

- تنسيق وإطلاق مبادرات مشتركة بما يتماشى مع الاستراتيجية القارية للاتحاد الأفريقي بشأن البيانات الجغرافية؛
- تبادل المعلومات عن أنشطتها ومشاريعها المتعلقة بالبيانات الجغرافية في أفريقيا؛
- تقديم توجيهات للإجراءات ذات الأولوية التي يتعين دعمها بشكل مشترك؛
- خلق أوجه تآزر بين المبادرات وتجنب التداخل.

(39) حول هذا الموضوع، انظر: <https://africa-gi.com/en/pan-african-gi/strategy>

- **النتيجة 4:** تعزيز تنمية أسواق منتجات المؤشرات الجغرافية من خلال نهج مبتكرة في الأسواق المحلية، ومن خلال التجارة الإقليمية فيما بين الجماعات الاقتصادية الإقليمية وأسواق التصدير (لا سيما في الاتحاد الأوروبي، لأن البيانات الجغرافية أداة سوقية راسخة هناك).
- **النتيجة 5:** تشجيع برامج البحث والتدريب والإرشاد لضمان تحديد وتطوير ونشر أفضل الممارسات المصممة خصيصاً لأفريقيا والمساهمة في النهج الأفريقي في سياق تغير المناخ. وبما أن قدراً كبيراً من البحوث قد اضطلعت به مؤسسات غير أفريقية، ينبغي تيسير التعاون بين المؤسسات الأفريقية وغير الأفريقية ذات الخبرة.
- **النتيجة 6:** توعية جميع أصحاب المصلحة، بمن فيهم المستهلكون، وضمان الاتصال بين أصحاب المصلحة ونشر المعلومات إلى جمهور أوسع.

سيساهم AfriPI في تنفيذ هذه النتائج الاستراتيجية الأربع للسنوات ال 4 القادمة (40).

في عام 2023 ، نظم الاتحاد الأفريقي ومشروع AfriPI والمديرية العامة للزراعة التابعة للمفوضية الأوروبية حدثاً جانبياً للمؤتمر الوزاري الزراعي للاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي (منظمة الأغذية والزراعة ، روما ، إيطاليا). كان من المقرر أن يبدأ هذا الحدث الرفيع المستوى مناقشة حول مستقبل الاستراتيجية بعد عام 2023.

#### ب. القوى الدافعة الأخرى للمؤشرات الجغرافية في أفريقيا

يعرض هذا القسم الفرعي بعض الشركاء الرئيسيين المشاركين في تمويل البيانات الجغرافية في أفريقيا وتقديم المساعدة التقنية بشأنها.

#### الحكومة الفرنسية

##### أ. وزارة الزراعة الفرنسية

##### المعهد الوطني للمنشأ والجودة

بالشراكة مع وزارة الزراعة، يتقاسم المعهد الوطني للمنشأ والجودة (INAO) بعض أنشطة العلاقات الدولية: استقبال الوفود الأجنبية، والمشاركة في الندوات والمؤتمرات وغيرها من الأحداث في الخارج؛ الدعم التقني، دعم مشاريع التعاون. هذه الأنشطة هي جزء من استراتيجية التأثير لوزارة الزراعة ونفي بالمبادئ التوجيهية التي وضعها المعهد الوطني للإحصاء والزراعة: العمل مع البلدان التي يتم فيها اكتشاف حالات التزوير أو التي لديها إمكانات من حيث التحالف من خلال المفاوضات. وللإضطلاع بهذه الأنشطة، أنشئت شبكة من الخبراء بالتنسيق مع مصلحة الشؤون القانونية والعلاقات الدولية بالمعهد الوطني للمنشأ (41).

( 40 ) لمزيد من المعلومات، انظر [الأنشطة | مشاريع الملكية الفكرية الممولة من الاتحاد الأوروبي \(internationalipcooperation.eu\)](https://www.inao.gouv.fr/Institut-national-de-l-origine-et-de-la-qualite/Les-missions-de-l-INAO/Cooperation-internationale)

( 41 ) موقع INAO - التعاون الدولي: <https://www.inao.gouv.fr/Institut-national-de-l-origine-et-de-la-qualite/Les-missions-de-l-INAO/Cooperation-internationale>

## مستشارو الشؤون الزراعية في السفارات الفرنسية

وتتيح شبكة مستشاري الشؤون الزراعية، التي تستضيفها الدوائر الاقتصادية داخل السفارات، مجالات للتعاون في مجال تعزيز البيانات الجغرافية. وبالفعل، استضافت السفارة الفرنسية ( ) أول ندوة إلكترونية بشأن المؤشرات الجغرافية في نيجيريا<sup>42</sup>.

### ب. الوكالة الفرنسية للتنمية

تدعم الوكالة الفرنسية للتنمية (الوكالة الفرنسية للتنمية) تطوير المؤشرات الجغرافية في إطار برنامج بناء القدرات التجارية (PRCC) كجزء من مهمتها للحد من الفقر وتعزيز التنمية المستدامة. PRCC هو برنامج المساعدات الثنائية الفرنسية للتجارة الذي بدأته في عام 2002 المديرية العامة للخزانة والسياسة الاقتصادية (DGTPE) ووزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية وتنفذه الوكالة الفرنسية للتنمية.

ومنذ عام 2004، مولت الوكالة الفرنسية للتنمية 13 مشروعاً لدعم إنشاء أو تعزيز أكثر من 20 مؤشراً جغرافياً في جميع أنحاء العالم، من بينها ثلاثة مشاريع عالمية ناجحة على الأقل للمؤشرات الجغرافية في المغرب - مما أدى إلى تسجيل أول مؤشر جغرافي أفريقي - واحد في تونس (PA-IG) ومشروع PAMPIG في بلدان المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية.<sup>43</sup>

تتمثل إحدى أولويات برنامج PRCC للفترة 2020-2022 في دعم عملية الجودة في القطاع الزراعي، من خلال التجارة العادلة والمؤشرات الجغرافية. وهكذا، أطلق مركز التعاون الدولي في مجال البحوث الزراعية من أجل التنمية (CIRAD) في عام 2021، بدعم من الوكالة الفرنسية للتنمية، صندوق دعم المؤشرات الجغرافية<sup>44</sup>، وهو أداة تمويل متاحة لقادة المشاريع الذين يرغبون في تعزيز وتطوير البيانات الجغرافية في بلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ.

سيوفر المرفق، بتمويل قدره 5 ملايين يورو، الدعم للمشاريع "الصغيرة" (100000 يورو) إلى المشاريع "المتوسطة" (500000 يورو) وبشكل استثنائي حتى 1000000 يورو بطريقتين تراكميتين محتملتين:

- من خلال المساعدة التقنية أو العلمية، ولا سيما من CIRAD وشركائه.
- من خلال الدعم المالي المباشر.

وينبغي أن توفر هذه الميزانية الدعم لثمانية إلى 15 مشروعاً، لمدة أقصاها 36 شهراً. الدعوة للمشاريع مفتوحة حتى يتم تخصيص جميع الأموال المتاحة. تعقد العديد من لجان الاختيار (COSEL) سنوياً لمراجعة واختيار المشاريع. يجب أن تساهم المشاريع في واحد على الأقل من الأهداف التالية:

(42) يمكن الاطلاع على قائمة مستشاري الشؤون الزراعية في أفريقيا على الموقع التالي: <https://agriculture.gouv.fr/les-conseillers-aux-affaires-agricoles-un-reseau-dexperts-en-europe-et-linternational>

(43) لمزيد من المعلومات عن مشروع PA-IG، انظر: <http://www.aoc-ip.tn/index.php/professionnels/pa-ig>

(44) لمزيد من المعلومات، انظر: <https://www.facilite-ig.fr/en>

- وضع إطار قانوني ومؤسسي للمساعدة في تطوير البيانات الجغرافية
- بناء قدرات أصحاب المصلحة في سلاسل القيمة في المؤشرات الجغرافية وشبكات دعم البيانات الجغرافية أو
- تسجيل البيانات الجغرافية الرائدة وتطوير سلاسل قيمة البيانات الجغرافية ذات الصلة.

في أكتوبر 2023 ، تمول إدارة الغذاء والدواء مشاريع المؤشرات الجغرافية في السنغال وجنوب إفريقيا وإثيوبيا وكينيا ورواندا.

ولدى الوكالة الفرنسية للتنمية أيضا منشور عن البيانات الجغرافية: "المؤشرات الجغرافية: جودة المنتجات والبيئة والثقافات" متاح على الإنترنت (45). وقد أكملت لتوها تقييما لمجموعة من المشاريع في مجال المؤشرات الجغرافية<sup>46</sup>. يهدف هذا التقييم إلى تحديد مدى مساهمة المؤشر الجغرافي في التنمية المستدامة<sup>47</sup>.

### الحكومة السويسرية

واستنادا إلى ولايته القانونية، يشارك المعهد الفدرالي السويسري للملكية الفكرية أيضا في التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية. يتم هذا التعاون إما بشكل مستقل أو بالتعاون مع المنظمات الوطنية والدولية الأخرى. ويعمل المعهد الفيدرالي السويسري للملكية الفكرية بشكل وثيق مع المكاتب الاتحادية المختصة الأخرى في هذا المجال. وفي أفريقيا، نفذت مشاريع تتعلق بتطوير البيانات الجغرافية في غانا وكينيا، وبدأ مشروع جديد مع جنوب أفريقيا، ويجري حاليا التخطيط لمشاريع جديدة مع المغرب وتونس وبنين<sup>48</sup>.

### الاتحاد الأوروبي

#### أ. الدعم المقدم من الاتحاد الأوروبي

##### برنامج عموم أفريقيا

ويؤيد الاتحاد الأوروبي تحسين حماية البيانات الجغرافية على الصعيد الدولي بطرق مختلفة (49). واستكمالا للدعم الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي في مجال البيانات الجغرافية من خلال أحداث بناء القدرات والدراسات والدعم للمؤشرات الجغرافية التجريبية التي تركز على البلدان، يقدم برنامج عموم اف(الذي أنشئ في عام 2014) دعما مخصصا للشراكة الاستراتيجية بين أفريقيا والاتحاد الأوروبي،

(45) انظر: <https://www.afd.fr/fr/savoirs-communs-9-les-indications-geographiques>

<sup>46</sup> انظر ، <https://www.afd.fr/en/ressources/looking-back-15-years-afd-support-geographical-indications-what-contribution-sustainable-development-how-do-better>

(47) شكر وتقدير للسيدة شيتالبي أن، وهي موظفة مهنية في الوكالة الفرنسية للتنمية وزملاء آخرين في الوكالة الفرنسية للتنمية على المعلومات المقدمة.

<sup>48</sup> شكر وتقدير للسيدة ناتالي هيرسيغ، وهي خبيرة من المعهد الفدرالي السويسري للملكية الفكرية، على المعلومات المقدمة لكتابة هذه الفقرة.

(49) يخصص الاتحاد الأوروبي حوالي 10 في المائة من ميزانيته للعمل الخارجي. وهو يوفر التمويل في شكل منح وعقود ودعم الميزانية للبلدان الشريكة. كما يعمل الاتحاد الأوروبي مع المنظمات الدولية والهيئات الخاصة والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لزيادة تأثير هذا الدعم.

وهو برنامج للاتحاد الأوروبي للتنمية والتعاون يغطي أفريقيا ككل. وقد إعلان أبيدجان، الذي اعتمد في القمة الخامسة للاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي (50) (نوفمبر 2017)، الدول الأفريقية والاتحاد الأوروبي في دعم تنفيذ "الاستراتيجية القارية للمؤشرات الجغرافية في أفريقيا 2018-2023" للاتحاد الأفريقي باعتبارها واحدة من الأولويات الاستراتيجية المشتركة بين أفريقيا والاتحاد الأوروبي. وقد حددت المرحلة الثانية من البرنامج الإرشادي المتعدد السنوات لعموم أفريقيا (2018-2020)، كأداة تنفيذية لتنفيذ هذه الأولويات، حقوق الملكية الفكرية، بما في ذلك البيانات الجغرافية، باعتبارها أحد مسارات العمل ذات الأولوية في إطار هدف التكامل القاري الاقتصادي وتيسير التجارة البيئية الأفريقية والتجارة الأفريقية مع الاتحاد الأوروبي.

بين عامي 2021 و 2027 ، تم اعتماد أداة تعاون جديدة: أداة الجوار والتنمية والتعاون الدولي (NDICI). تقترح هذه الأداة إجراء إصلاح جذري للطريقة التي تدار بها الإجراءات الخارجية للاتحاد الأوروبي. تتمثل مهمة المديرية العامة لمفاوضات الجوار والتوسع (DG NEAR) في المضي قدما في سياسات الجوار والتوسع في الاتحاد الأوروبي. المديرية العامة للشراكات الدولية التابعة للمفوضية (DG INTPA) مسؤولة عن تصميم سياسة التعاون والتنمية الدولية الأوروبية وتقديم المساعدات في جميع أنحاء العالم.

### اتفاقيات الشراكة الاقتصادية

وينشط الاتحاد الأوروبي، بوصفه داعما لتحسين حماية البيانات الجغرافية على الصعيد الدولي، في الاتفاقيات الاقتصادية المتعددة الأطراف والثنائية (51).

وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى اتفاقيات الشراكة الاقتصادية (EPAs) وهي اتفاقيات تجارية وإقليمية تم التفاوض عليها بين الاتحاد الأوروبي والشركاء في أفريقيا أو منطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ (ACP) المشاركين في عمليات التكامل الاقتصادي الإقليمية (52). ومعظم البلدان الأفريقية إما بصدد التفاوض بشأن اتفاق الشراكة الاقتصادية أو تنفيذه أو أنها أبرمته مؤخرا. وفي

(50) مؤتمر قمة الشباب بين أفريقيا وأوروبا، إعلان أبيدجان، مؤتمر قمة الشباب الأفريقي الأوروبي الـ 4  
11-9 تشرين الأول/أكتوبر 2017، أبيدجان، كوت ديفوار: [https://africa-eu-partnership.org/sites/default/files/userfiles/4th\\_africa-europe\\_youth\\_summit\\_abidjan\\_declaration\\_2017.pdf](https://africa-eu-partnership.org/sites/default/files/userfiles/4th_africa-europe_youth_summit_abidjan_declaration_2017.pdf)

(51) انظر: <https://ec.europa.eu/trade/policy/accessing-markets/intellectual-property/geographical-indications/#:~:text=A%20geographical%20indication%20%28GI%29%20is%20a%20distinctive%20sign,EU%20geographical%20indications.%20The%20EU%27s%20agricultural%20product%20>

(52) والهدف من اتفاقيات الشراكة الاقتصادية هو تعزيز التجارة بين بلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ والاتحاد الأوروبي والإسهام، من خلال التجارة والاستثمار، في التنمية المستدامة والحد من الفقر. وبدأت المناقشات بشأن اتفاقيات الشراكة الاقتصادية في عام 2002 واستندت إلى الفصل المتعلق بالتجارة من اتفاق كوتونو لعام 2000. واتضح أن اتفاقيات الشراكة الاقتصادية تتجاوز اتفاقيات التجارة الحرة التقليدية وترتكز على تنمية بلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ بالنظر في ظروفها الاجتماعية - الاقتصادية وإيدراج التعاون للاستفادة من الاتفاق. وبما أن الاتحاد الأوروبي هو الوجهة الرئيسية للسلع الزراعية والمحولة من شركاء مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ، فإن اتفاقيات الشراكة الاقتصادية تعزز دعم تنوع التجارة عن طريق تحويل اعتماد بلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ على السلع الأساسية إلى منتجات وخدمات ذات قيمة أعلى. وفي إطار اتفاق الشراكة الاقتصادية، يخصص فصل واحد عادة لحقوق الملكية الفكرية بما في ذلك البيانات الجغرافية.

حين تفاوضت بعض البلدان على "شروط اللقاء" لمواصلة مناقشة الملكية الفكرية (53)، تمكنت بلدان أخرى بالفعل من تأمين أحكام جوهرية بشأن البيانات الجغرافية. هذا هو الحال بالنسبة لجنوب أفريقيا التي تحمي ، بموجب البروتوكول 3 للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي ، (SADC) - EU EPA ، 251 مؤشرا جغرافيا في الاتحاد الأوروبي تغطي الطعام والنبذ والمشروبات الروحية. وفي المقابل، يحمي الاتحاد الأوروبي 105 أسماء مؤشرات جغرافية من جنوب أفريقيا. وتشمل هذه 102 مؤشر جغرافي للنبذ (54) بالإضافة إلى ثلاثة منتجات زراعية إضافية غير نبيذ (Karoo Meat of Origin و Rooibos و Honeybush<sup>55</sup>)).

### مشروع حقوق الملكية الفكرية والابتكار في أفريقيا (2020-2024)

وفي إطار برنامج عموم أفريقيا، يستهدف أحد الإجراءات المحددة دعم عمليات استعراض سياسات الاستثمار في أفريقيا، الذي ينفذه مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية: لمشروع مبادرة أفريقيا من أجل الاستثمار في أفريقيا أربعة أهداف رئيسية، بما في ذلك تنفيذ أنشطة خطة العمل المرتبطة بالاستراتيجية القارية للاتحاد الأفريقي للمؤشرات الجغرافية في أفريقيا.

ولتحقيق هذه الأنشطة، تحدد خطة العمل الشاملة إطارا متعدد السنوات للأولويات المواضيعية والجغرافية، تكمله خطط توضع كل سنة تتضمن أنشطة مفصلة. وكإجراء أفريقي يستهدف العديد من البلدان والمناطق دون الإقليمية، يسعى إلى تحقيق توازن جغرافي لتنفيذ الأنشطة. وتحدد الأنشطة كل سنة بالتنسيق الوثيق مع أصحاب المصلحة وتوضع في مجالات العمل الرئيسية التالية: المساعدة التقنية في وضع الأطر القانونية للمؤشرات الجغرافية، وتقديم الدعم التقني لمشاريع البيانات الجغرافية التجريبية، وبناء قدرات المنظمات الوطنية والإقليمية المسؤولة عن البيانات الجغرافية، والتوعية بالبيانات الجغرافية والترويج لها، بما في ذلك من خلال قاعدة بيانات للبيانات الجغرافية لأفريقيا (تسمى، (GI-hub<sup>56</sup>)).

### المنظمات الدولية

#### أ. منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)

منذ عام 2007، تعمل منظمة الأغذية والزراعة مع العديد من الشركاء للاستفادة من المؤشرات الجغرافية كأداة لتعزيز التنمية المستدامة والنظم الغذائية المستدامة من خلال:

(53) انظر الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي، الاتفاق المؤقت الذي يضع إطارا لاتفاق شراكة اقتصادية بين دول شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي (جزر القمر ومدغشقر وموريشيوس وسيشيل وزامبيا وزمبابوي) من جهة، والجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها، من جهة أخرى، 24 نيسان/أبريل 2012، المادة 53. الكامبرون هي أيضا واحدة من هذه البلدان.

(54) قبل وضع الصيغة النهائية لاتفاق الشراكة الاقتصادية للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والاتحاد الأوروبي، لم تتم حماية سوى أسماء المؤشرات الجغرافية للاتحاد الأوروبي لبعض أنواع النبيذ والمشروبات الروحية في أعقاب الاتفاق الثنائي بشأن التجارة في النبيذ والمشروبات الروحية الموقع مع جنوب أفريقيا في عام 2002. وعقب مفاوضات اتفاقات الشراكة الاقتصادية، أبرمت جنوب أفريقيا والاتحاد الأوروبي بروتوكولا ثنائيا بشأن حماية البيانات الجغرافية وبشأن التجارة في الخمر والمشروبات الروحية. انظر، الاتحاد الأوروبي، جنوب أفريقيا، وكالة حماية البيئة التابعة للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والاتحاد الأوروبي للاطلاع على المؤشرات الجغرافية، تشرين الثاني/نوفمبر 2017.

(55) وترد في المرفق الأول للبروتوكول 3 قائمة بالبيانات الجغرافية في جنوب أفريقيا التي يحميها الاتحاد الأوروبي والبيانات الجغرافية التي يحميها الاتحاد الأوروبي. انظر الاتحاد الأوروبي، جنوب أفريقيا، وكالة حماية البيئة التابعة للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والاتحاد الأوروبي للاطلاع على المؤشرات الجغرافية، تشرين الثاني/نوفمبر 2017.

(56) لمزيد من المعلومات عن AfriPI ، انظر: <https://euipoef.eu/en/afripi/activities>

- تطوير ونشر المعرفة والإرشادات العملية والمنتجات الإعلامية. وفيما يلي بعض الأمثلة:
  - نشرت منظمة الأغذية والزراعة دليل "الربط بين الشعوب والأماكن والمنتجات" المعروف على نطاق واسع والمستخدم من قبل الشركاء الوطنيين والدوليين العاملين في مجال البيانات الجغرافية 57
  - تنظم منظمة الأغذية والزراعة أحداثا قطرية وإقليمية ودولية لمناقشة وتعزيز مساهمة المؤشرات الجغرافية في النظم الغذائية المستدامة وأهداف التنمية المستدامة.
  - تتعاون منظمة الأغذية والزراعة مع origin لتصميم وتنفيذ استراتيجية استدامة للمؤشر الجغرافي كمسار لجمعيات المؤشرات الجغرافية لتحديد قضايا الاستدامة الخاصة بها والمشاركة مع الشركاء المعنيين لزيادة استدامة نظام المؤشرات الجغرافية لديهم.

وجميع المنتجات المعرفية لمنظمة الأغذية والزراعة متاحة على الموقع المواضيعي بشأن المؤشرات الجغرافية 58 لتقاسم نهج المنظمة بشأن المؤشرات الجغرافية، والأنشطة بما في ذلك المشاريع المحددة التي تدعمها المنظمة، والمطبوعات (الأدلة والمنهجيات، ودراسات الحالة)

- دعم صياغة وتنفيذ استراتيجيات وسياسات إقليمية ووطنية للتنمية المستدامة للبيانات الجغرافية. ومن الأمثلة المهمة على ذلك الاستراتيجية القارية للاتحاد الأفريقي للمؤشرات الجغرافية في أفريقيا 2018-2023 التي أقرها الاتحاد الأفريقي في عام 2017. وقد أعدت هذه الاستراتيجية بالتعاون الوثيق مع المنظمات الشريكة المعنية بالبيانات الجغرافية: مفوضية الاتحاد الأفريقي، والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، والمفوضية الأوروبية، والوكالة الفرنسية للتنمية.
- تقديم الدعم الفني للمشاريع الرائدة في جميع أنحاء العالم، بالتعاون مع البلدان والشركاء مثل الوكالة الفرنسية للتنمية والبنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، لزيادة دعم الاستثمار. وتساهم منظمة الأغذية والزراعة حاليا، مع شركائها، في تنفيذ الاستراتيجية القارية للمؤشرات الجغرافية في أفريقيا من خلال دعم مشاريع في عدة بلدان مثل مشاريع المؤشرات الجغرافية بشأن **ماد من كازامانس** في السنغال أو **أوغنون فيوليت دي جلمبي** في النيجر 59.

## ب. مساعدة الويبو بشأن البيانات الجغرافية

تقدم الويبو الدعم الإنمائي للمساعدة التقنية للحكومات ومستخدمي نظام الملكية الفكرية على حد سواء. وتنقسم أنشطة الويبو إلى أربعة مجالات رئيسية هي: الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية، والمشورة السياسية والتشريعية، والحلول والمشاريع التجارية لمكاتب الملكية الفكرية. ويمكن أيضا أن تستهدف المشاريع - مثل المشاريع في مجال المؤشرات الجغرافية - مستخدمي نظام الملكية الفكرية مباشرة.

وتشجع الويبو، من خلال قطاع التنمية الإقليمي والوطني وشعبة أفريقيا وشعبة البلدان العربية التابعة له، الانتفاع بالبيانات الجغرافية لأغراض التنمية في أفريقيا. واستهدفت عدة مشاريع بلدانا أفريقية في شكل دعم لتهيئة بيئة تمكينية أو لتسجيل مؤشرات جغرافية رائدة مثل **كابريتو دي تيتي** (موزامبيق)، و**فينهو دي فوغو** (كابو فيردي)، و**ماد دي كازامانس** (السنغال)، و**ريز دي كوفي** (توغو)، و**موكونو فانيليا** (أوغندا)، و**تايتا باسكيت** (كينيا)، أو **باي روز دو بونغولافا** (مدغشقر). 60

57 انظر، <https://www.fao.org/3/i1760e/i1760e.pdf>

58 لمزيد من المعلومات حول هذا الموقع، راجع: <https://www.fao.org/geographical-indications/en>

59 شكر وتقدير للسيدة سبيل سلاتري وفلورنس تارتاناك، وكلاهما من المهنيين من منظمة الأغذية والزراعة، على المعلومات المقدمة في هذه الفقرة.

60 شكر وتقدير للسيدة ألكسندرا غرازبولي، وهي خبيرة مهنية من الويبو، على المعلومات المقدمة في هذه الفقرة.



## ج. مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)

ويقدم الأونكتاد أقل البلدان نمواً في تحديد المناطق وأزواج المنتجات لتقييم إمكانات المؤشرات الجغرافية كأدوات للتنمية الريفية للتخفيف من حدة الفقر. كما تعمل على إذكاء الوعي بالبيانات الجغرافية بين واضعي السياسات، وتسدي المشورة لمدنوبي منظمة التجارة العالمية الذين يتخذون من جنيف مقراً لهم بشأن استراتيجيات الدعوة إلى البيانات الجغرافية في المفاوضات المتعددة الأطراف، وتدعم صغار المنتجين في المجتمعات الريفية من خلال تطبيق البيانات الجغرافية لإضافة قيمة وتعزيز الإمكانات التصديرية لمنتجاتهم (61).

## د. منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) هي وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة تعمل على تعزيز التنمية الصناعية للحد من الفقر والعولمة الشاملة والاستدامة البيئية. ولدى اليونيدو أكثر من عقدين من الخبرة في تنفيذ مشاريع المساعدة التقنية في مجال تطوير سلاسل القيمة: تعزيز الروابط التجارية، وتحسين الامتثال للنوعية، وتعزيز الإنتاجية، وتشجيع الوصول إلى الأسواق. وفي مجال البيانات الجغرافية، كتبت اليونيدو وثيقة هامة عن التنظيم الجماعي للبيانات الجغرافية. كما أجرت دراسة لتقييم إمكانية حماية ékéAtti، وهو منتج إيفواري تقليدي مصنوع من الكسافا، باستخدام مؤشر جغرافي. وأخيراً، نفذت اليونيدو مشروع تعزيز نفاذ المنتجات الغذائية المحلية للأسواق (PAMPAT) 62 بتمويل من الأمانة السويسرية للشؤون الاقتصادية (SECO)، ساعد المشروع وزارة الصناعة التونسية (GICA) ومجمع صناعات المصبرات الغذائية على إنشاء نظام إصدار الشهادات والتحكم لمعيار التوسيم الطوعي "علامة جودة الأغذية في تونس" (FQL). وأنشأت اليونيدو أيضاً فرقة عمل تجمع بين وزارة الصناعة والوكالة الخليجية للتعاون الدولي وشركات الهريسة من أجل وضع رؤية مشتركة وخطة عمل مشتركة لترويج الهريسة القائمة في الأسواق الدولية (63).

## المنظمات غير الحكومية والمكتب الدولي والهيئات الاستشارية

### أ. سيراد

CIRAD هي منظمة فرنسية للبحوث الزراعية والتعاون الدولي تعمل من أجل التنمية المستدامة للمناطق الاستوائية والمتوسطة. يدعم CIRAD صنع القرار من خلال توليد المعرفة وعمليات التنمية داخل النظم الزراعية والغذائية بما في ذلك المؤشرات الجغرافية. ومن خلال وحدة البحوث التابعة له "الابتكار والتنمية في الزراعة والأغذية"، قدم المركز المساعدة التقنية بشأن المؤشرات الجغرافية في العديد من البلدان الأفريقية، بما في ذلك الخدمات الاستشارية التي تم التعاقد معها لدعم تنفيذ برنامجي PAMPIG I و PAMPIG II.

(61) الأونكتاد: <https://unctad.org/topic/least-developed-countries/geographical-indications>

(62) تمول أمانة الدولة لشؤون المرأة برنامج PAMPAT وتنفذه اليونيدو. لمزيد من المعلومات حول هذا المشروع، راجع:

<https://pampat.tn/en>

(62) ج: [/HTTP://Pampat.TN/N/Harissa-Avec-Food-Quality-Label-Tunisia](http://Pampat.TN/N/Harissa-Avec-Food-Quality-Label-Tunisia)

(63) اليونيدو، وصول المنتجات المرتبطة بالمنشأ والبيانات الجغرافية إلى الأسواق: نهج متكامل،

<https://hub.unido.org/sites/default/files/publications/Market%20Access%20for%20origin%20link%20products%20and%20GI%20.pdf#:~:text=Geographical%20Indications%20%28GIs%29%20that%20improve%20the%20quality%20of%20products%20and%20origin%20consortia.Nations%20for%20poverty%20reduction%20in%20industrial%20development%20for%20poverty%20reduction%20C>

وبالإضافة إلى ذلك، يشارك المركز في دورات تدريبية منتظمة بشأن المؤشرات الجغرافية تنظم بالتعاون مع شبكة التبادل والتنمية المعمرة (REDD Switzerland) منذ عام 2007. ونظمت النسخة الأولى من دورة تدريبية بعنوان Africa-GI باللغة الفرنسية بالاشتراك مع المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية في ياوندي (2019). من المقرر إصدار أول نسخة عبر الإنترنت باللغة الإنجليزية في مارس 2022.

في يوليو/تموز 2022، سيشترك المركز مع منظمة الأغذية والزراعة ويستضيف في مونبلييه (فرنسا) مؤتمرا دوليا حول المؤشرات الجغرافية للباحثين وصانعي السياسات والممارسين.

في الأونة الأخيرة، أطلق CIRAD و AFD "صندوق دعم المؤشرات الجغرافية"، ليستمر لمدة 4 سنوات اعتبارا من عام 2021. ويتمثل هدفها في تزويد أصحاب المصلحة في بلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ بالدعم التقني والمالي لتطوير البيانات الجغرافية (64).

## ب. REDD - الشبكات والتبادلات والتنمية المستدامة

تم إنشاء REDD في عام 2010 من قبل خبراء الاقتصاد الزراعي المشاركين في المساهمة في التنمية المستدامة من خلال المنتجات الغذائية عالية الجودة. تتيح لهم خبرتهم وسمعتهم الدولية في علامات وعلامات الجودة دعم الإدارات العامة والمنتجين في مختلف البلدان في تنفيذ أنظمة لحماية المنتجات الأصلية. وفي الأونة الأخيرة، كلف المعهد الاتحادي السويسري REDD بإجراء فحص للمؤشرات الجغرافية في غانا ومساعدة 3 من أصحاب المصلحة المختلفين في سلسلة القيمة على حماية بياناتهم الجغرافية وتعزيزها (65).

## ج. الاقتصاد والأقاليم وخدمات التنمية (ETDS)

ETDS هي هيئة للبحث والتطوير والدراسة والاستشارات تم إنشاؤها في عام 2012 في السنغال. تهدف ETDS إلى المساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للأراضي في السنغال من خلال الاعتماد على تعبئة الموارد المحلية وإنشاء تحالفات وشبكات وطنية ودولية. تنشط ETDS بشكل كبير في مشاريع المؤشرات الجغرافية التي يدعمها أصحاب المصلحة الوطنيون والدوليون. ودعمت الفرز الوطني للبيانات الجغرافية في السنغال (66). ومن ناحية أخرى، فإن شعبة خدمات الاتصالات والتنمية الاجتماعية هي المساعد التقني الرئيسي لدعم تثمانين **ماد دي كازامانس** كمؤشر جغرافي.

(64) سيقدم المرفق، بتمويل قدره 5 ملايين يورو، الدعم للمشاريع "الصغيرة" (100000 يورو) إلى المشاريع "المتوسطة" (500000 يورو حتى 1000000 يورو) بثلاث طرق تراكمية محتملة:

- من خلال المساعدة في تصميم المشروع؛
- من خلال المساعدة التقنية أو العلمية، من CIRAD وشركائه؛
- من خلال الدعم المالي المباشر.

وينبغي أن توفر هذه الميزانية الدعم ل 8 إلى 15 مشروعا، لمدة أقصاها 36 شهرا. قد يكون قادة المشروع منظمات منتجة أو منظمات غير حكومية أو دول أو منظمات أو مؤسسات ملكية فكرية مسؤولة عن البيانات الجغرافية. لمزيد من المعلومات، انظر:

<https://www.facilite-ig.fr/en>

(65) للاطلاع على مزيد من المعلومات عن خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتزدي الأحراج، انظر: <https://www.redd.pro>

(66) يدير ETDS السيد بابي تاهيرو، وهو خبير اقتصادي زراعي وخبير ميداني عالي الجودة، وهو أيضا خبير في GI يتمتع بخبرة واسعة. لمزيد من المعلومات حول ETDS، راجع: [http://etds.sn.c51.previewmysite.eu/?page\\_id=209](http://etds.sn.c51.previewmysite.eu/?page_id=209)

## د. منظمة الشبكة الدولية للمؤشرات الجغرافية - OriGIn

وعلى الساحة الدولية، تعد منظمة الشبكة الدولية للمؤشرات الجغرافية (oriGIn) كيانا يمكنه أيضا توفير معلومات قيمة وفرص للتواصل، وتقديم اقتراحات ومبادرات يمكن تكرارها في مناطق جغرافية مختلفة، وتوفير مجموعات الأدوات والموارد. تعمل OriGIn أيضا على تطوير استراتيجية لتطوير "هوانيات وطنية أو إقليمية" يمكنها أيضا خلق فرص إضافية للتعليم وتنفيذ البرامج التي يمكنها تحسين موارد GI وفعاليتها (67).

## ه. منتدى الأصل للاستدامة (O4S)

O4S هو مجتمع دولي من الممارسات والمعرفة حول التفاعلات بين التنوع الثقافي والبيولوجي ، وديناميات المناطق والمنتجات التي ترتبط جودتها بأصلها. يجمع المنتدى فريقا عالميا من أصحاب المصلحة (المشاركون الإقليميون ، والأكاديميون ، وصانعو السياسات ، والباحثون ، وما إلى ذلك) ، وجميعهم يشاركون في طريقة جديدة للتفكير والتطوير ، حيث تكون الهوية والأصل والجودة والتنوع المحلي هي المحفزات للتنمية الإقليمية الشاملة.

الهدف الرئيسي للمنتدى هو البناء المشترك ورسملة المعرفة حول الأصل والتنوع والأراضي مع منظور طويل الأجل للحوار بين أصحاب المصلحة من جميع الخلفيات ومن جميع القارات (68).

## و. جودة أفريقيا

Qualité Afrique (منظمة التعاون من أجل تعزيز التنمية المستدامة والمؤشرات الجغرافية والتجارة العادلة في أفريقيا) ، هي جمعية تهدف إلى المساهمة في تحسين نوعية حياة الناس في إفريقيا من خلال تعزيز سلاسل القيمة الزراعية ، وتعزيز الجودة المحددة للمنتجات المحلية وإصدار الشهادات لها (69). يقع مقر Qualité Afrique في لومي ، توغو.

# القسم 2 - تقدم كبير في العوامل الحاسمة لنجاح المؤشر الجغرافي

وقد أحرزت الجهات الفاعلة المذكورة أعلاه ومبادراتها تقدما كبيرا في البلدان الأفريقية من حيث تحديث الأطر القانونية والمؤسسية (أ)، وتحديد البيانات الجغرافية (ب)، وتدوين الصلة بين المنتجات وبيئتها الجغرافية في مواصفات المنتج (ج)، وتسجيل البيانات الجغرافية على المستوى الوطني/الإقليمي (د). وفي حين أن إحراز مزيد من التقدم أمر ممكن وضروري بتجديد الالتزام

(67) لمزيد من المعلومات حول OriGIn ، انظر: <https://www.origin-gi.com>

(68) لمزيد من المعلومات حول الأصل من أجل الاستدامة: <https://origin-for-sustainability.org/en/the-forum>

(69) رئيس Qualité Afrique هو الدكتور إيمانويل غليه، وهو أيضا خبير في المؤشرات الجغرافية من توغو يتمتع بخبرة واسعة لا سيما في ريز دي كوفييه. لمزيد من المعلومات، راجع: <http://qualite-afrique.org>

والموارد، فإن النتائج المحققة تبين أن برامج المساعدة التقنية في تلك المجالات قد اعتمدت النهج الصحيح.

## أ. تحديث الأطر القانونية والمؤسسية

وفي حين أنه قبل عقد من الزمن، لم يتمتع سوى عدد قليل من البلدان بنظام فريد لحماية البيانات الجغرافية - بما في ذلك البلدان الأعضاء في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية والجزائر وجيبوتي والمغرب - على مدى السنوات القليلة الماضية، اتبعت عدة بلدان أعضاء في المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية هذا المسار وهي بوتسوانا والرأس الأخضر وغانا (70) وملاوي وموريشيوس ورواندا (71) وأوغندا (72) وسان تومي وبرينسيبي وسيشيل (73) وزامبيا وزنجبار (74) وزيمبابوي (75). وبالنسبة لبلدان أخرى، هناك عمل قيد التنفيذ: كينيا، وليبيريا، وناميبيا، وسيراليون، وتنزانيا (باستثناء زنجبار)، وغامبيا.

### الرسم البياني 2.1 نوع الحماية<sup>76</sup>



وبالنسبة للبلدان خارج المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، اعتمدت أنغولا وبوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومصر ومدغشقر نظاما فريدا من نوعها أو تعمل على وضع مثل هذا المخطط.

وباختصار، هناك اتجاه واضح إلى اعتماد وسائل خاصة لحماية البيانات الجغرافية، مما يشير إلى زيادة الوعي بأن البيانات الجغرافية الأفريقية بحاجة إلى

(70) القانون الجغرافي لغانا رقم 659 (2003).

(71) انظر قانون VA رقم 2009/31.

(72) قانون المؤشرات الجغرافية رقم 8 لسنة 2013 ولانحة المؤشرات الجغرافية رقم 7 لعام 2014.

(73) قانون الملكية الصناعية لعام 2014 (القانون رقم 7 لعام 2014).

(74) قانون زنجبار للملكية الفكرية رقم 4 لعام 2008.

(75) قانون زيمبابوي للبيانات الجغرافية لعام 2001.

<sup>76</sup> يعتمد الرسم البياني على المعلومات اعتبارا من أبريل 2023:

البلدان التي لا يوجد فيها نظام تسجيل للمؤشرات الجغرافية: أنغولا وإريتريا والصومال والسودان وجنوب السودان وتنزانيا

نظام تسجيل العلامات التجارية الجماعية وإصدار الشهادات: كينيا وناميبيا

نظام تسجيل العلامات التجارية الجماعية أو نظام إصدار الشهادات: إثيوبيا وغامبيا وليسوتو ومدغشقر وسيراليون وليبيريا ونيجيريا

نظام فريد عالي المستوى: الجزائر، بنين، بوتسوانا، بوركينافاسو، كابو فيردي، الكاميرون، وسط إفريقيا، تشاد، جزر القمر، الكونغو، كوت ديفوار، جيبوتي، غينيا الاستوائية، الغابون، غانا، غينيا كوناكري، غينيا بيساو، ملاوي، مالي، موريتانيا، المغرب، موزمبيق، النيجر، سان تومي وبرينسيبي، السنغال، جنوب إفريقيا، توغو، تونس، أوغندا

نظام فريد منخفض المستوى: بوروندي، جمهورية الكونغو الديمقراطية، مصر، موريشيوس، رواندا، سيشيل، زيمبابوي، زامبيا

التمتع بحماية إضافية، أي حماية الاسم في حد ذاته بدلا من مجرد الحماية من ارتباك المستهلك.

ومع ذلك، لا تزال هناك بعض التناقضات في محتوى الحماية الممنوحة للبيانات الجغرافية حتى بين البلدان التي اعتمدت نظام الحماية الفريد.

وتتعلق الاختلافات الطفيفة بالأحكام المتعلقة بحماية تسميات المنشأ بالإضافة إلى البيانات الجغرافية، ونطاق التطبيق الأكبر أو الأقل (الذي يستبعد أحيانا الحرف اليدوية).

وتوجد اختلافات كبيرة بين البلدان التي توفر نظاما فريدا منخفضا لا يوفر التشريع المنفصل بموجبه حماية إضافية لجميع المؤشرات الجغرافية - حيث يقتصر فقط على النبيذ والمشروبات الروحية (انظر الرسم البياني 2.1). كما تمنح بعض البلدان حماية خاصة للبيانات الجغرافية سواء كانت مسجلة أم لا (77). وأخيرا، اعتمدت بعض التشريعات الفريدة ولكنها ليست نافذة في غياب تشريعات ثانوية.

وإذا نظرنا إلى الطريقة التي تنظم بها أنظمة البيانات الجغرافية داخل البلدان، من وجهة نظر مؤسسية، فإن خصوصية البيانات الجغرافية تكمن في طبيعتها المزدوجة كعلامة على الجودة وكحق من حقوق الملكية الفكرية. نتيجة لذلك، يجب أن تأخذ إجراءات التسجيل في الاعتبار كلا الجانبين. وقد اختارت بعض البلدان الأفريقية، مثل المغرب، هذا النهج، وخصصت هيئة عامة مخصصة - اللجنة الوطنية لعلامات المنشأ المميزة والجودة - للتعامل مع فحص طلبات حماية البيانات الجغرافية الزراعية (78).

وبالمثل، في بلدان المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، يدار النظام في المراحل الأولى من قبل مكاتب الملكية الفكرية الوطنية (79) واللجان الاستشارية التقنية - ما يسمى باللجان الوطنية المعنية بالبيانات الجغرافية - قبل إحالتها إلى أمانة المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية لفحصها وتسجيلها إقليميا.

وتجري اللجنة الوطنية المعنية بالبيانات الجغرافية مزيدا من التحليل لمواصفات المنتج، وهي مسؤولة عن استعراضها تقنياً وستعطي رأياً بشأن مشروعية منح الاستخدام الحصري للاسم لمقدم الطلب، مع تركيز تحليلها على الصلة بين خصائص المنتج وأصله الجغرافي. وهذا الرأي مفيد للغاية لأمين سجل البيانات الجغرافية (أمانة المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية) عند إصدار قراره النهائي.

إن إنشاء اللجنة الوطنية للبيانات الجغرافية هو التزام من كل دولة عضو في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية: "في كل دولة عضو، توجد لجنة وطنية تصادق على المواصفات وتضمن مهمة تنسيق ورصد المؤشرات والمجموعات الجغرافية المحمية" (المادة 3 و 21 من اللائحة التنفيذية لاستخدام شعار المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية على PGI). في عام 2021، تم إنشاء 9 من أصل 17 لجنة وطنية (80). ولدى البلدان الأربعة التي استفادت حتى الآن من مشروع PAMPIG (بنن وغينيا والكاميرون وكوت ديفوار) لجنة وطنية لديها ميزانيات لتغطية تكاليف تشغيلها. في الكاميرون، قدمت

(77) على سبيل المثال، رواندا، في المادة 165 من القانون رقم 09/31 المؤرخ 2009/10/26 بشأن حماية الملكية الفكرية.

(78) ومن ناحية أخرى، تتولى وزارة الحرف اليدوية إدارة المؤشرات الجغرافية للحرف اليدوية.

(79) في منطقة المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، لكل دولة عضو هيكل خاص للاتصال بالمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، وهو ما يسمى "الهيكل الوطني للاتصال".

(80) ميشيل غونومي، موظف برنامج المؤشرات الجغرافية في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI)، الجوانب المؤسسية المتعلقة بإدارة المؤشرات الجغرافية في منطقة المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية.

وزارة الزراعة (MINADER) ميزانية تبلغ حوالي 60 مليون XOF<sup>81</sup> بيانات غير رسمية؛ في بنين، كانت الميزانية الأولية من 150 مليون XOF<sup>(82)</sup>. وعلى الرغم من الصعوبة التي لوحظت أحيانا في الإفراج عن هذه الأموال، فإن وجود هذه اللجان ومنح ميزانية يشكّلان علامة على الطابع التشغيلي للنظام في بعض دول المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية.

---

<sup>(81)</sup> 60 مليون فرنك أفريقي تعادل حوالي 90000 يورو.

<sup>(82)</sup> 150 مليون XOF تعادل حوالي 225000 يورو.

## ب. تحديد المؤشرات الجغرافية

تربط المؤشرات الجغرافية الأشخاص والأماكن والمنتجات (83). ويعتمد تحديد المؤشر الجغرافي على إضفاء الطابع الرسمي على هذه التفاعلات، التي تجسدها مفاهيم "الجودة" و"السمعة" و"الخصائص الأخرى". وفي السنوات الأخيرة، تم توضيح هذه العناصر الأساسية للتعريف بين أصحاب المصلحة في البلدان الأفريقية (أ). وفي وقت لاحق، وضع أصحاب المصلحة المحليون قوائم وطنية بالمؤشرات الجغرافية مباشرة (ب) أو بدعم مباشر من مشاريع المساعدة التقنية (ج).

### توضيح مفاهيم "الجودة" و "السمعة" و "الخصائص الأخرى"

وفي حين أن البيانات الجغرافية عادة ما تكون موجودة قبل الاعتراف بها من قبل القانون والمؤسسات، فإن تحديدها على هذا النحو هو في صميم العملية. منذ وقت ليس ببعيد، تم تنفيذ هذه المرحلة الحرجة دون فهم مفهوم "المؤشر الجغرافي" ذاته. ولذلك، كانت جهود تحديد الهوية في معظمها وصفية لتاريخ المنتج وعملية إنتاجه، ولكنها لم تجلب سوى القليل من التبصر في الجودة والسمعة والخصائص الأخرى المرتبطة بمنشأ المنتج.

وبتعريف المؤشر الجغرافي كعلامة تحدد منتجا له جودة وسمعة وخصائص أخرى مرتبطة تحديدا بالمنشأ، ظل اتفاق تريبيس غير واضح بشأن المحتوى الدقيق ل "الجودة" و"السمعة" و"أي خصائص أخرى" تؤهل المؤشر الجغرافي. ومنذ ذلك الحين، تم تصحيح هذا الإغفال وتم الانتهاء من الدراسات التي تؤكد مفاهيم "الجودة" و "السمعة" و "الخصائص الأخرى" وساهمت في زيادة قوائم جرد البيانات الجغرافية في البلدان الأفريقية (84).

### منهجيات قوائم الجرد

أ. اختيار "البيانات الجغرافية الأولية" في بلدان المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية: مثال كوت ديفوار والسنغال

وفي عام 2010، أصدر المرفق Trade.com تكليفا بإعداد تقرير أولي عن إمكانات المؤشرات الجغرافية في كوت ديفوار (85). واستنادا إلى هذه التجربة، أصدرت منظمة الأغذية والزراعة تقريرا مماثلا للمؤشرات الجغرافية السنغالية في عام 2019. والأساس المنطقي لهذه التقارير هو تحديد المنتجات المحتملة، استنادا إلى منهجية محددة مسبقا، وتصنيفها وفقا لمدى استعدادها لمخطط المؤشر الجغرافي. ويركز هذا النهج، الذي يستند أساسا إلى الأدبيات الموجودة والاتصالات على أرض الواقع، على الأسماء والعوامل الطبيعية والبشرية، فضلا عن أي خصائص محددة أخرى تربط هذه المنتجات بأصلها، ووجود منظمات جماعية وأسواق محتملة.

(83) دليل منظمة الأغذية والزراعة. ربط الأشخاص والأماكن والمنتجات، دليل لتعزيز الجودة المرتبطة بالمنشأ الجغرافي والمؤشرات الجغرافية المستخدمة، 2009، <http://www.fao.org/3/i1760e/i1760e00.htm>

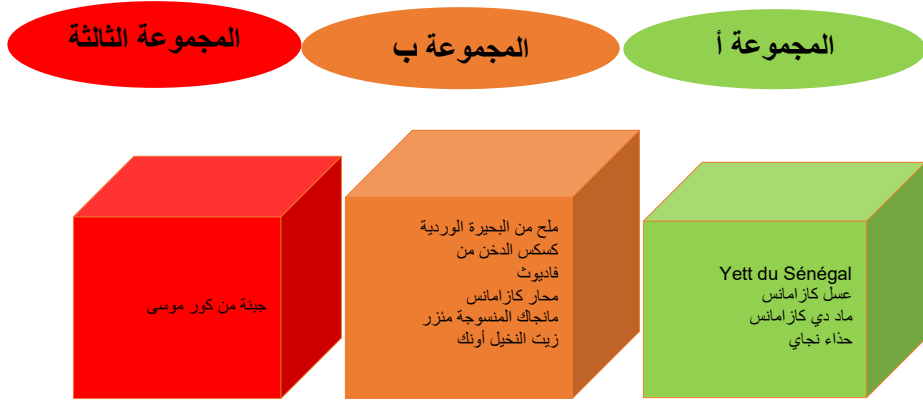
(84) الوكالة الفرنسية للتنمية، المعارف العامة رقم 9، المؤشرات الجغرافية: جودة المنتج والبيئة والمحاصيل،

<https://www.afd.fr/fr/ressources/savoirs-communs-ndeq9-les-indications-geographiques>

(85) مونيك باغال، ماسيمو فيتوري، تقرير أولي عن إمكانية استخدام المؤشرات الجغرافية في كوت ديفوار والإطار القانوني ذي الصلة، [https://www.origin-](https://www.origin-qi.com/images/stories/PDFs/country%20paper_cte%20divoire_origin1.pdf)

[qi.com/images/stories/PDFs/country%20paper\\_cte%20divoire\\_origin1.pdf](https://www.origin-qi.com/images/stories/PDFs/country%20paper_cte%20divoire_origin1.pdf)

## 1.2 تصنيف البيانات الجغرافية السنغالية المحددة مسبقا، 2018



وقد تم فحص المنتجات المختارة كمؤشرات جغرافية محتملة باستخدام "صحيفة معلومات" أو "ملف المنتج". تتضمن كل ورقة منتج العناوين التالية: "اسم المنتج"، "اسم المنتج التقليدي (إن وجد)"، "نوع المنتج"، "مناطق الإنتاج الجغرافية"، "رابط منشأ الجودة"، ("العوامل الطبيعية"، "العوامل البشرية"، "السمعة"، "الخصائص الأخرى، إن وجدت")، "استخدام شعار و / أو علامة تجارية و / أو علامات ترويجية أخرى"، "منظمة جماعية"، "الأسواق"، "وجود معيار جودة عام على المستوى الوطني للمنتج المعني"، "الأثار الاجتماعية / البيئية". وفي بعض الأحيان، أضيف خط "معلومات أخرى" لإعطاء معلومات عن التيسير التقني المحتمل الذي يقدمه أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص. ويحصل كل عنوان على علامة من 1 إلى 3 وتعتبر المنتجات التي حصلت على أكبر عدد من النقاط "مؤشرات جغرافية بطلنة" (باللون الأخضر في الإطار 2.1) (86).

### ب. اختيار "البيانات الجغرافية الرائدة" في بلدان الأريبو

وخلافا لمجال المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، لا تزال منطقة الأريبو في مرحلة مبكرة من تطوير البيانات الجغرافية، على المستوى المؤسسي وكذلك على مستوى المنتجين (87).

ومع ذلك، لوحظت مؤخرا مبادرات للفحص في هذه المنطقة.

(86) بابي تاهيرو، مونيك باغال، سبيل سلاتيري، تقرير عن المؤشرات الجغرافية في السنغال،

<http://etds.sn.c51.previewmysite.eu/wp-content/uploads/2021/05/Etude-potentielle-IG-au-Senegal-Bagal-Kanoute.pdf>

(87) مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية، كاترين تيسبييه، دعم تطوير وحماية المؤشرات الجغرافية في ضوء مشروع قادم يموله الاتحاد الأوروبي في أفريقيا - فحص منتجات المؤشرات الجغرافية المحتملة داخل منطقة الأريبو، يونيو 2019.



ومن خلال المشاريع التي نفذها المعهد الفدرالي السويسري للملكية الفكرية في غانا (2016-2019) <sup>88</sup>، تألفت المنهجية المطبقة للاختيار من ثلاث خطوات:

- الخطوة 1** تحديد البيانات الجغرافية القائمة - قائمة واسعة (ولكن ليست شاملة) بمنتجات البيانات الجغرافية؛
- الخطوة 2** اختيار أكثر 10 مؤشرات جغرافية واعدة مع توازن بين الأجزاء الشمالية والجنوبية من البلاد.
- الخطوة 3** قائمة مختصرة مقترحة بخمسة أو ستة مؤشرات جغرافية يمكن أن يدعمها المشروع.

ونتيجة لذلك، **أوصي باستخدام زبدة الشيا من غانا** لأغراض التجميل و**سلال بولغا** (المؤشرات الجغرافية غير الزراعية) كمؤشرات جغرافية رائدة.

وفي وقت لاحق، أجرى مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية، في إطار دعمه لتطوير البيانات الجغرافية وحمايتها، فحصاً لمنتجات البيانات الجغرافية المحتملة في بلدان الأريبو .

ويقدم التقرير ترتيباً لـ 10 منتجات محتملة في مختلف بلدان الأريبو استناداً إلى المشاورات عن بعد مع أصحاب المصلحة الوطنيين والمعلومات عبر الإنترنت <sup>(89)</sup>. وفقاً لهذا التقرير ، فإن الأبطال في **ARIPO** في الوقت الحالي هم: **Anlo shallots** من غانا ، و**الحجر الأملس Kisii** من كينيا ، و**شاي Gisovu** من رواندا ، و **Kenema Kola Nut** من سيراليون ، و **Cabrigo de Tete** من موزمبيق.

### ج. اختيار الأبطال من قبل AfriPI

وبهدف دعم المؤشرات الجغرافية التجريبية، توصل مشروع AfriPI إلى مجموعة من المعايير لاختيار المنتجات الأفريقية المنشأ في بداية المشروع. ضمن العناصر الكلاسيكية لتعريف المؤشر الجغرافي ، تمنح أهمية خاصة للسمعة المرتبطة بالمؤشر الجغرافي المحدد. ولذلك، تعطى الأولوية للمؤشرات الجغرافية التي تتمتع بسمعة راسخة.

وبالإضافة إلى ذلك، من بين عوامل نجاح المؤشرات الجغرافية (التنظيم الجماعي ووجود الأسواق)، يقيم أيضاً تأثير المنتج كمؤشر جغرافي على الاستدامة في أي من أبعاده الثلاثة:

- البيئي: مرتبط بتأثير نهج المؤشر الجغرافي على البيئة. ويجب أن يكون نهج المؤشر الجغرافي متوافقاً مع أهداف الحفاظ على البيئة أو حتى يهدف إلى تحقيقها. و/أو
- الاجتماعي: مرتبطة بإمكانات نهج المؤشر الجغرافي على المجتمع المعني، أي من حيث التحرر والإنصاف والتماسك الاجتماعي وتحسين الشعور بالانتماء. و/أو

<sup>(88)</sup> انظر، المشروع السويسري الغاني للملكية الفكرية، المرحلة الثانية (SGIP)، يناير 2016 - ديسمبر 2019:

<https://www.ige.ch/en/law-and-policy/development-cooperation/current-projects/ghana>

<sup>(89)</sup> مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية، كاثرين تيسبييه، دعم تطوير وحماية المؤشرات الجغرافية في ضوء مشروع قادم يموله الاتحاد الأوروبي في أفريقيا - فحص منتجات المؤشرات الجغرافية المحتملة داخل المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية، يونيو 2019.

- الاقتصادي: مرتبط بقدرة مخطط المؤشر الجغرافي على السماح بتحسين كبير في تسويق المنتج وسعره.

وفيما يتعلق بالمعيار الأخير، تنظر سياسة الدعم (( في قدرة مؤشر جغرافي محدد على تحقيق النتيجة 4 (النهج المبتكرة لتطوير سوق البيانات الجغرافية).<sup>90</sup>

#### د. أداة منظمة الأغذية والزراعة على شبكة الإنترنت

وتهدف أداة تحديد "الجودة والمنشأ" التي وضعتها منظمة الأغذية والزراعة إلى تيسير تحديد الصلة بين المنتج ومنشأه الجغرافي والمراحل المختلفة اللازمة لتطوير عملية البيانات الجغرافية والدخول في دائرة الجودة الحميدة. أداة تحديد الهوية هي أداة عبر الإنترنت وغير متصلة بالإنترنت يمكن أن تساعد:

- تحديد ما إذا كان للمنتج جودة مرتبطة بمنشئه الجغرافي (الاستبيان 1: تحديد الهوية) (91).
- تسهيل فهم جميع العوامل التي يجب مراعاتها لتطوير عملية المؤشر الجغرافي والدخول في الدائرة الحميدة (الاستبيانان 2 و 3) (92).

وتتكون المنهجية المقترحة من مستويين (انظر الشكل أدناه): يشمل المستوى الأول الخطوات الرئيسية عند صياغة قائمة جرد كجزء من استراتيجية عامة (الأسهم الزرقاء)؛ والثاني يشمل التحليلات التي يتعين إجراؤها فيما يتعلق بمنتج قيد النظر (الأسهم الصفراء). يتوافق هذان المستويان أيضا مع نقطتي دخول محتملتين اعتمادا على المستخدم.

تم اختبار هذه المنهجية لأول مرة في منطقة كينيا في غينيا وأدت إلى جرد المنتجات من المنطقة ، والتي ارتبطت جودتها بمنشئها. في المجموع ، تم تحديد 13 منتجا على أنها ذات صلة قوية بالإقليم (93). ولا يزال منفذو المشاريع في أفريقيا يستخدمون منهجية أداة الويب. وقد كشف أصحاب المصلحة في عدة بلدان، بما فيها بنن وبوركينا فاسو وكوت ديفوار وغينيا والسنغال وغامبيا، أن هذه المنهجية كانت مفيدة في تحديد إمكانات المؤشر الجغرافي، أو العكس في بعض الحالات. مطلوب معرفة متعمقة بالمنتج لتقديم إجابات كاملة. يجب على الشخص الذي يكمل الاستبيانات (المستخدم)

(90) النتيجة 4: تشجيع تنمية أسواق منتجات المؤشرات الجغرافية من خلال اتباع نهج مبتكرة في الأسواق المحلية والتجارة الإقليمية بين الجماعات الاقتصادية الإقليمية وأسواق التصدير (لا سيما في الاتحاد الأوروبي لأن البيانات الجغرافية أداة سوقية راسخة في الاتحاد الأوروبي).

(91) يمكن الاطلاع على نسخ إلكترونية من الاستبيان 1 بشأن تحديد البيانات الجغرافية باللغة الإنكليزية على العنوان التالي:

[http://www.fao.org/fileadmin/templates/olq/documents/Questionnaire\\_1\\_EN.pdf](http://www.fao.org/fileadmin/templates/olq/documents/Questionnaire_1_EN.pdf)

تتم حاليا مراجعة الاستبيان وستتوفر نسخة جديدة قريبا على موقع برنامج الجودة والمنشأ. <http://www.fao.org/in-action/quality-and-origin-program/background/what-is-it/fr>

(92) يمكن الاطلاع على نسخ إلكترونية من الاستبيانين 2 و 3 بشأن تحديد البيانات الجغرافية باللغة الفرنسية على العنوان التالي:

[http://www.fao.org/fileadmin/templates/olq/documents/Questionnaire2\\_FR.pdf](http://www.fao.org/fileadmin/templates/olq/documents/Questionnaire2_FR.pdf)

و

[http://www.fao.org/fileadmin/templates/olq/documents/Questionnaire3\\_FR.pdf](http://www.fao.org/fileadmin/templates/olq/documents/Questionnaire3_FR.pdf)

تتم حاليا مراجعة الاستبيان وستتوفر نسخة جديدة قريبا على موقع برنامج الجودة والمنشأ: <http://www.fao.org/in-action/quality-and-origin-program/background/what-is-it/fr>

(93) المنتجات هي: شراب كانتيني ، باميلاب تنس ، أرز وونكيفونغ ، ملح من كوياب ، بامية من كالي ، موز وأفوكادو من سمايا ، أناناس من مافيرينيا ، أناناس من فريغياغي ، مانجو من كومويا ، وبازل الحما وفلفل حار وبرتقال من بنا.

جمع كل المعلومات اللازمة المتعلقة بالمنتج ، وللقيام بذلك ، يجب أن يعرفها جيدا وأن يكون قادرا على جمع المعلومات بسهولة من أصحاب المصلحة المحليين ، وإذا لزم الأمر ، من الخبراء .

## 5. الجهو الأولى نحو صياغة مواصفات سليمة للمنتج

وبمجرد تحديد البيانات الجغرافية المحتملة، تتمثل الخطوة التالية في تدوين القواعد التي تجعل المنتج فريدا في بيئته الجغرافية. مواصفات المنتج هي الوثيقة الأساسية لتحقيق ذلك. في حين أن متطلبات مواصفات المنتج قد تختلف من ولاية قضائية إلى أخرى ، إلا أنها تسعى دائما إلى إثبات وجود صلة حقيقية بين المنتج وإقليم إنتاجه. ومع ذلك ، فإن الفكرة هي إقناع المسجل وجعل الاستخدام الحصري للاسم مقبولا للمجتمع. لذلك ، قد يتبين أن مجرد الإشارة إلى خصوصية المنتج غير كاف. تدعم بعض الأنشطة صياغة مواصفات سليمة للمنتج.

### دراسات شاملة

على مدى السنوات القليلة الماضية ، نظرت دراسات شاملة من العلماء ومؤسسات البحوث الزراعية في البلدان الأفريقية في هذه الروابط. كانت استنتاجاتهم مفيدة في جهود أصحاب المصلحة للتوصل إلى مواصفات قوية للمنتج.

وفي عام 2012، سلطت الدراسة المتعلقة بـ **بكرات الدوجون** في مالي الضوء<sup>94</sup> على الموارد المحلية المشاركة في الحصول على المنتج (المناظر الطبيعية، والأنواع النباتية)، والمناخ، ونوع التربة، والجهات الفاعلة، وأخيرا نقاط الضعف في القطاع بشأن تسجيل البيانات الجغرافية.

ركزت دراسة منظمة الأغذية والزراعة حول "أهمية مؤشر جغرافي للملح من البحيرة الوردية في السنغال" على تعزيز العمل الجماعي والتنسيق بين أصحاب المصلحة ، وتحسين الجودة ، وزيادة وعي المستهلكين والاعتراف بنظام الرصد والتتبع للمنتج ومصادقته<sup>(95)</sup>. وقد تم معلومات أولية عن العناصر لإثبات الصلة بين الجودة والمنشأ.

وركزت دراسات أخرى أجرتها منظمة الأغذية والزراعة على تدوين الصلة بين الجودة والمنشأ في **كل من ميل دي كازامانس<sup>(96)</sup> (السنغال) وفيوليت دي جالمي<sup>(97)</sup> (النيجر)** وماد دي كازامانس

<sup>(94)</sup> منظمة الأغذية والزراعة، نهج الجودة المرتبط بمنشأ الكراث من بلد الدوجون في مالي، 2 يناير/كانون الثاني 2012، <http://www.fao.org/in-action/quality-and-origin-program/resources/detail/ar/c/433639>

<sup>(95)</sup> منظمة الأغذية والزراعة، أهمية وجود مؤشر جغرافي لملح البحيرة الوردية في السنغال، 19 أبريل/نيسان 2018، <http://www.fao.org/3/a-i7938f.pdf>

<sup>(96)</sup> منظمة الأغذية والزراعة، نهج الجودة المرتبط بمنشأ كازامانس، السنغال، 3 يناير/كانون الثاني 2012، <http://www.fao.org/in-action/quality-and-origin-program/resources/detail/ar/c/433640>

<sup>(97)</sup> منظمة الأغذية والزراعة، جالمي فيوليت، 2011: <http://www.fao.org/in-action/quality-and-origin-program/resources/detail/ar/c/433498>

(السنغال) (98). وتجدر الإشارة أيضا إلى أبحاث الدكتوراه من النيجر (فيوليت دي جاملي) وتوغو (ريز دي كوفي (99)) وكوت ديفوار (Attiéké de Grand-Lahou (100)).

وفي غياب دراسات متعمقة، استخدمت أيضا في القارة لوحات تذوق لتوصيف المؤشر الجغرافي.

### لوحات تذوق

كجزء من (2010-2013) PAMPIG I ، تم تنظيم لجان تذوق لتحديد وتأهيل قهوة Ziama-Macenta (غينيا - كوناكري) التي أجراها بشكل رئيسي معهد البحوث الزراعية في غينيا.

في 23 نوفمبر 2020 ، سجلت موزمبيق رسميا **Cabrito de Tete GI** - سلالة ماعز محلية من مقاطعة تيتي في موزمبيق - وهي الأولى داخل الأريبو . تم إنشاء لجنة تذوق لدعم صياغة مواصفات المنتج. تألفت لجنة التذوق من 29 مشاركا: المبدعين والتجار والفنيين ومنتجي لحوم الماعز والمستهلكين المقيمين في Tete. من بين 29 مشاركا في الاختبار ، تمكن ما مجموعه 15 من تحديد العدد الصحيح للعينات بين ثلاث لوحات مختلفة. هذا يعني أنهم كانوا قادرين على التأكيد ، بهامش خطأ أقل من 5٪ (أي مستوى ثقة أكبر من 95٪) ، أن المستهلكين يدركون الفرق بين Cabrito de Tete و Angônia kid (101).

ث. تسجيل البيانات الجغرافية على المستوى الوطني/الإقليمي وإنفاذها

ونتيجة للتحسينات المذكورة في الفقرات أعلاه، ازداد عدد البيانات الجغرافية المسجلة في البلدان الأفريقية على مر السنين في إطار كلا النظامين. واليوم، هناك حوالي 190 مؤشرا جغرافيا (102) محمية في القارة الأفريقية إما في إطار نظام فريد أو كعلامات تجارية جماعية أو علامات تجارية لإصدار الشهادات.

تشمل أفضل الممارسات الموثقة ما يلي:

- تقديم دليل التطبيق لتحسين فهم إجراءات التسجيل في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية

(98) ليا بيرموند، دراسة سابقة لإنشاء مؤشر جغرافي على ماد (Saba senegalensis) في منطقة كازامانس الطبيعية في السنغال، 2017.

(99) غلي كوفي إيمانويل، تأهيل المنتجات الزراعية المحلية والمؤشرات الجغرافية في غرب أفريقيا: حالة أرز كوفيا في توغو، 2010 (جامعة رين).

(100) انظر: المركز السويسري للبحوث العلمية، المؤشر الجغرافي للمنتجات المحلية الإفريقية: زيادة الأثر الاجتماعي والاقتصادي والثقافي لأنتيكي في كوت ديفوار، 7 كانون الثاني/يناير 2016، [https://www.csr.ch/detail\\_articles.php?idArt=12](https://www.csr.ch/detail_articles.php?idArt=12)

(101) انظر 2 The Goat of Tete Phase ، Denis Sautier - اختبار تذوق وتشكيل مجموعة ، تقرير المهمة التي نفذت في الفترة من 29 نوفمبر إلى 8 ديسمبر 2017 ،

[https://agritrop.cirad.fr/590321/1/2017%20Mo%C3%A7ambique%20a%20fase\\_Indica%C3%A7ao%20Geografica%20Cabrito%20de%20Tete\\_12%202017\\_D%20Sautier%20OMPI.pdf](https://agritrop.cirad.fr/590321/1/2017%20Mo%C3%A7ambique%20a%20fase_Indica%C3%A7ao%20Geografica%20Cabrito%20de%20Tete_12%202017_D%20Sautier%20OMPI.pdf)

(102) وفي عام 2020، أبلغت قاعدة بيانات المنشأ بشأن البيانات الجغرافية عن تسجيل 186 شخصا في أفريقيا. لمزيد من المعلومات، راجع: <https://www.origin-gi.com/i-gi-origin-worldwide-gi-compilation-uk.html>

- إدخال دليل إجراءات لفائدة فاحصي اللجنة الوطنية المعنية بالبيانات الجغرافية (103)
- وجود سجل مجاني ويمكن الوصول إليه عبر الإنترنت (104)
- وضع شعارات وطنية للبيانات الجغرافية المسجلة لتيسير الاعتراف بالبيانات الجغرافية المسجلة

## الإطار 2.2 أمثلة على البيانات الجغرافية المسجلة في أفريقيا، 2021

البلدان	نظام فريد من نوعه	العلامات التجارية الجماعية أو علامات التصديق	الحماية الدولية
الجزائر	عين باسم البويرة بوهرة ماسكارا هيلسايدس كوتو دي تلمسان كوتو دو زكار الظاهرة تاريخ "دجلة نور" من تولغا تين مجفف من بني معوش ميديا جبال تيسالا		عين باسم البويرة ماسكارا هيلسايدس الظاهرة كوتو دو زكار كوتو دي تلمسان ميديا جبال تيسالا  مسجلة من خلال اتفاق لشبونة
بنن	الأناناس السكر الصنوبر من هضبة الأدا		
بوركينافاسو	قبة سابون	القمر والقمر	
الرأس الأخضر	تشا داس كالديراس - نبيذ النار		
الكاميرون	فلفل بينجا ميل بلانك دوكو		Poivre de Penja محمية الآن بموجب لائحة الاتحاد الأوروبي 1151/2012
كوت ديفوار	عتيقة اللاغون باولي لوانكلوزر	باولي لوانكلوزر تويلز دي كورو	
مصر	العنب الأسود من باراني زيتون مطروح التين من مطروح	قطن مصري	شعار القطن المصري محمي دوليا من خلال بروتوكول مدريد بشأن التسجيل

(103) منظمة الأغذية والزراعة - وزارة الزراعة والصيد البحري في المملكة المغربية، دليل إجراءات اللجنة الوطنية لعلامات المنشأ المميزة والجودة، فبراير/شباط 2010.

(104) رابط إلى السجل الوطني للمؤشرات الجغرافية وتسميات المنشأ بشأن المنتجات الزراعية والمواد الغذائية في المغرب:

<http://www.ompic.org.ma/sites/default/files/Registre%20National%20IG%20xlsx.pdf>

		الدولي للعلامات (تسجيل مدريد رقم 756059)	
إثيوبيا		هرر يرجاشيف سيدامو	
غينيا	مقهى زياما ماسينتا	حسنا غينيا أفضل ما في مولي	
كينيا		قهوة كينيا ، غنية جدا ، كينية جدا  أجود أنواع الشاي الكيني  سلال قابلة للطي	
مالي	بانديا غارا الكراث		
المغرب	<p>أركان تبيوت شيادما زيت زيتون زعفران تالوين تواريخ مجول من تافيلالت كليمنتين دي بركان قنبلة يدوية سفري أولاد عبد الله لحم خروف المبارك الذنب روز كلة مكونة داس التين الشوكي من آيت باعمران جبن ماعز شفشاون ميل دوفورب تادلا أزلال تافراوت اللوز أبله التمور عزيزة بوزيد تعود من فجيح بوم دي ميدلت نيفليس دي زيغزيل تمور طاطا بويتوب ميل داربوسير جبل ماي عبد السلام وسط الخماسي أو وسط المخصص وزان زيت زيتون بكر ممتاز مع مكسرات أزلال صافي تمور ججيل من درعة أغمات أيلان زيت الزيتون البكر الممتاز لافتدين من الضروري النفط من أولميس الدكالي</p>		

	<p>العنب لوز الريف الحناء من آيت وابيلي التين المجفف نيوت دي تاونات عدسة زعير عسل الصحراء الفرييون هويل دي أوليف أوتا الحاج زيت زيتون التافرسيت Coing واد المالح الأوراق المجففة من إكليل الجبل الشرقي زيت إكليل الجبل الشرقي العطري الحناء من فوم زكيد كمون بيلدي دي رامنا أميلاجو أمانديز – أسول فيغ دي بربري دلاهييا الحسيمة أماداي داكنول زيت زيتون صفرو حليب الإبل الصحراء عسل زنداز من كتلة بويبلان الصخرية زيت زيتون زيرهون زيت زيتون آيت عتاب عسل الزعتر من سوس ماسة تواربخ أوتوكديم من تودغا تنغير ليمنتا فاس زيت زيتون عسل الفرييون من سوس ماسة عسل إكليل الجبل الشرقي تمور البسطامي السوداء من درعة بيمنت فورت زيناتيا زيت زيتون أمزميز دير بني ملال زيت زيتون ماء الورد من قلعة مكونة داديس خروف من بجاد تواربخ أسبان من فجيح فيغ أولاد فريج زيت زيتون زيز غير أطلس الجوز الحوز مراکش حوز أبل إفران أبل أبريكوت دي ميدلت أطلس كيد الحناء من حوض مايدر تادينيت الناظور زيت الزيتون</p>		
موزمبيق	طفل تيتي		
النيجر	فيوليت دي جامي النيجيري	فيوليت دي جامي	

		الجلد الأحمر للماعز مارادي  Tchoukou من النيجر	
ساو تومي وبرينسيبي	الكاكو من ساو تومي		
جنوب أفريقيا	باكسبيرج الخيزران خليج (خليج الخيزران) بوبيرج بونيفال بوت ريفر بوتيلاري بريدي ريفر فالي (بريدي ريفر فالي) بريدكوف كاليتزدراب كيب أجولهاس (كاب أجولهاس) كيب ساوث كوست / كاب سويدكوس سيدربيرغ سنترال أورانج ريفر / سنترال أورانجيريفي سيريس جبل سيتروسدال / وادي سيتروسدالبرغ سيتروسدال / منطقة سيتروسدالغالي الساحلية / كوستريك كونستانتيا حبيب وادي ديفون رويبوس لحم كارو المنشأ شجيرة العسل		تمت حماية 106 من المؤشرات الجغرافية من خلال اتفاق مع الاتحاد الأوروبي (SADC-EU ) (EPA بما في ذلك .Rooibos  من ناحية أخرى ، تمت حماية Rooibos مؤخرًا مباشرة من خلال لائحة الاتحاد الأوروبي 1151/2012 (يوليو 2021).
تونس	تين دجبة خمور : تل اوتيك تل طبرقة خمر مرناق الجيدة تبيار ومسكي تبيار قليبية ومسكي قليبية سيدي سالم  دقلة نور نفاوة  دقلة النور التونسية رمان قابس عسل الخلنج خمير – مقعد  زيت زيتون المنستير نعناع الفرش		مسجلة من خلال اتفاق لشبونة خمور : تل اوتيك تل طبرقة خمر مرناق الجيدة تبيار ومسكي تبيار قليبية ومسكي قليبية سيدي سالم تين دجبة زيت زيتون تيرسق



	زيت زيتون تيرسق تفاحسيبية		
أوغندا	قهوة رافينجوري	موكونو فانيليا	

غير أن تسجيل البيانات الجغرافية في أفريقيا لا يزال في مرحلة مبكرة: ففي غياب تدابير للقضاء على الاحتيال، أو في الحالات التي لا تعمل فيها البيانات الجغرافية القائمة كما هو مخطط لها، يمكن للمشغلين داخل الميدان أو خارجه أن يستفيدوا بشكل غير منصف من السمعة المكتسبة للمؤشر الجغرافي المسجل (105) مع تقديم منتج أقل جودة. ومن ناحية أخرى، فإن تسجيل البيانات الجغرافية على المستوى الوطني أو الإقليمي لا يتناول دائما الطرق المبتكرة التي يستخدمها المنتفعون بالمجان للاستفادة من سمعة البيانات الجغرافية الأصلية.

وترد أدناه بعض الأمثلة على انتهاكات البيانات الجغرافية الأفريقية لبيان حدود تدابير الإنفاذ الحالية المتاحة وإبراز الحاجة إلى تدابير إضافية لحماية البيانات الجغرافية الأفريقية بكفاءة.



قطن مصري أصيل TM



استحضار "القطن المصري" في شكله المترجم على منتج مختلف عن المنتج المستخدم في التطبيق (العطر).

<https://www.fao.org/3/l8737EN/l8737en.pdf> (105)

صورة لاستخدام احتيالي لمؤشر جغرافي مسجل (106).



استحضار Poivre de Penja كمكون من المنتجات الأخرى.  
فلفل بينجا دو كروس:  
ذهب وغير جي؟



استخدام اسم *poivre de Penja* مع *delocalisers*:  
"Poivre blanc type Penja Cameroun" (107)

وثمة مشكلة أخرى تتعلق بكون العديد من المؤشرات الجغرافية الأفريقية عبارة عن سلع أساسية، مثل بيع البن والكافو. وعلى الرغم من أن المؤشر الجغرافي مسجل في بلد المنشأ، لا يمكن لأصحاب المؤشرات الجغرافية التحكم في كيفية استخدام أسمائهم المسجلة من قبل الشركات المصنعة في الخارج. وتبين أن أسماء الكافو، ولا سيما أسماء البن، تستخدم في الخارج كمجرد دلالة على المصدر، بينما تستخدم في الوقت نفسه لبيانات جغرافية حقيقية مسجلة وطنياً. إلى

أي مدى يشكل استخدام هذه الأسماء بهذه الطريقة خداعاً للمستهلك و / أو ضرراً أو تمييزاً لسمعة المنتج؟ (108).



(106) صورة الانتماء: كلود ميتومو.

(107) صورة الانتماء: مونيك باجال.

(108) كما توجي صياغة المادة 1-11 (أ) '2' من وثيقة جنيف بما يلي: '[...] يوفر كل طرف متعاقد الوسائل القانونية لمنع استخدام تسمية المنشأ أو المؤشر الجغرافي [...] '2' فيما يتعلق بسلع ليست من نفس نوع السلع التي تنطبق عليها تسمية المنشأ أو المؤشر الجغرافي أو الخدمات، إذا كان من شأن ذلك الاستخدام أن يبين أو يوحي بوجود صلة بين تلك السلع أو الخدمات والمنشأين من تسمية المنشأ أو المؤشر الجغرافي، ومن شأنه أن يضر بمصالحهم، أو، عند الاقتضاء، بسبب سمعة تسمية المنشأ أو المؤشر الجغرافي في

وحتى عندما تكون الأسماء مسجلة كعلامات تصديق، وقد تكون موضوع تراخيص، فإن القدرة التفاوضية للمزارعين منخفضة، مما يجعل من المستحيل تحديد القيمة. وبعبارة أخرى، يمكن القول إنه في حالة البن (والكاكاو)، يلزم بذل جهود استراتيجية "إضافية" للحصول على سعر ممتاز حتى بعد تسجيل المؤشر الجغرافي. ويدعم ذلك حقيقة أن السوق يطالب بمزيد من القهوة والكاكاو المستدامين. لذلك، حددت محمصات القهوة الرئيسية وبيوت الشوكولاتة هدفا لزيادة مبيعات القهوة المستدامة العالمية من 8% إلى 25% بحلول عام 2015 (109). وقد حفز هذا الهدف الطموح المنتجين على الاستثمار في ملصقات UTZ والغابات المطيرة و 4C، وأحيانا على حساب إنفاذ قواعد GI. وهناك قلق من أن الأسماء المرتبطة بمناطق زراعة البن والكاكاو ستعتبر في نهاية المطاف عامة أو قد تندرج تحت نظام ضمانات العلامات التجارية السابقة المسجلة أو المستخدمة من قبل الصناعيين.



شعار علامة التصديق قهوة كينيا: "غني جدا ، كيني جدا"



استخدام اسم "كينيا" على القهوة كدليل على المصدر

الطرف المتعاقد المعني، من المرجح أن يؤدي ذلك الاستخدام إلى الإضرار بتلك السمعة أو تمييزها بطريقة غير عادلة أو الاستفادة منها بشكل غير عادل؛ [...]"]

(109) يمكن العثور على مزيد من المعلومات حول هذا الاتجاه في مقالات مختلفة بما في ذلك ما يلي: أخبار الغذاء المستدام ، هل يمكن أن تصل القهوة المستدامة المعتمدة إلى 25% من التجارة العالمية بحلول عام 2015؟

<https://sustainablefoodnews.com/can-certified-sustainable-coffee-reach-25-of-global-trade-by-2015/>

وقد تكون وثيقة جنيف - التي تحدث اتفاق لشبونة (110) - إحدى الطرق التي تمكن البلدان الأفريقية من حماية بياناتها الجغرافية بكفاءة، لا سيما من استخدام أسمائها على منتجات مختلفة أو ضد الاستخدامات التي ترقى إلى "تقليد" البيانات الجغرافية المسجلة (111).

### وثيقة جنيف

تتسم وثيقة جنيف بانتهاج المرونة من حيث تنفيذ معيار الحماية للتكيف مع مقتضيات مختلف البلدان وتأخذ بعين الاعتبار مختلف التشريعات الوطنية والإقليمية القائمة لحماية تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية على غرار قانون العلامات التجارية، احكام إدارية أو أي سبل قانونية أخرى وتترك للأطراف المتعاقدة حرية استخدام أي من هذه التشريعات لحماية المنتجات المسجلة في إطار الامتثال لوثيقة جنيف .

- إدخال البيانات الجغرافية في نطاق تطبيق المعاهدة (المادة 2)، التي كانت تقتصر في السابق على تسميات المنشأ (تسميات المنشأ).
- توفير مستوى متين من الحماية (معزز مقارنة باتفاق لشبونة) لكل من البيانات الجغرافية وتسميات المنشأ (المادة 11). وتمتد حماية الأسماء الآن لتشمل استخدامها على سلع ليست من نفس نوع السلع الذي ينطبق عليه تسميات المنشأ أو المؤشر الجغرافي، وعلى الخدمات، شريطة أن يضعف هذا الاستخدام أو يضعف بطريقة غير منصفة أو يستغل سمعة تسميات المنشأ أو المؤشرات الجغرافية استغلالاً غير منصف.
- الإبقاء على مبدأ الطلب الفريد لتسمية المنشأ أو المؤشر الجغرافي - المقدم من خلال الويبو - وبعد ذلك، يكون أمام الأطراف المتعاقدة سنة واحدة لتحليل وتقرير ما إذا كانت ستمدد الحماية أو ترفضها في ولاياتها القضائية (المادة 5).
- توضيح العلاقات مع حقوق العلامات التجارية السابقة، بما يتماشى مع المعايير والفقهاء الدولي (المادة 13).
- إتاحة الفرصة للمنظمات الحكومية الدولية مثل المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية لتصبح أطرافاً متعاقدة في ظل ظروف معينة (المادة 28(1)(3)).
- إدخال المزيد من المرونة فيما يتعلق بإيداع الطلبات (يسمح الآن للمجموعات والمستفيدين بإيداع طلب دولي في ظل ظروف معينة، المادة 3.5) والرسوم، مما يجعل وثيقة جنيف معاهدة جذابة لمجموعة متنوعة من الأنظمة والتقاليد القانونية.

وفي أكتوبر 2023، تضم وثيقة جنيف 20 طرفاً متعاقداً (ألبانيا، كابو فيردي، كمبوديا، الجمهورية التشيكية، كوت ديفوار، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الاتحاد الأوروبي، فرنسا، غانا، هنغاريا، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، عمان، بيرو، الاتحاد الروسي، ساموا، سان تومي وبرينسيبي، السنغال، سويسرا، تونس).

(110) تم تحديث اتفاق لشبونة مؤخراً. هناك 30 دولة أطراف حالياً في اتفاق لشبونة: ألبانيا، الجزائر، البوسنة والهرسك، بلغاريا، بوركينا فاسو، كوستاريكا، كوبا، جمهورية التشيك، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية الدومينيكان، فرنسا، الغابون، جورجيا، هايتي، المجر، إيران، إسرائيل، إيطاليا، المكسيك، مولدوفا، الجبل الأسود، نيكاراغوا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، مقدونيا الشمالية، بيرو، البرتغال، صربيا، ( ) توغو وتونس وسلوفاكيا.

بعد 6 سنوات من المناقشات داخل الفريق العامل المعني بتطوير نظام لشبونة، اعتمدت وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية في عام 2015.

(111) انظر المادة 11 من وثيقة جنيف بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية.

ودخل القانون حيز النفاذ في 26 شباط/فبراير 2020.

نظام لشبونة هو حل عملي وفعال من حيث التكلفة للتسجيل الدولي لتسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية وحمايتها، ويوفر الحماية في 43 طرفا متعاقدا، ويغطي ما يصل إلى 72 بلدا، من خلال إجراء تسجيل واحد ومجموعة واحدة من الرسوم<sup>(112)</sup>.

## القسم 3 - التقدم المحدود في المجالات الحاسمة لنجاح البيانات الجغرافية

ولا يعني التقدم الموصوف أعلاه أنه لا حاجة إلى بذل جهود إضافية في هذه المجالات، بل يعني أن أصحاب المصلحة الوطنيين والدوليين يمكنهم البناء عليه لمواصلة تطوير قطاع البيانات الجغرافية في أفريقيا.

ومن ناحية أخرى، سينظر هذا القسم في التحسينات المحدودة التي أدخلت في مجالين حاسمين لنجاح البيانات الجغرافية: إنشاء منظمات منتجين وظيفية (أ) وإنشاء آليات مراقبة شفافة لمواصفات المنتج (ب). وفي هذه المجالات، يبين العدد المحدود من الأمثلة المتاحة في أفريقيا أنه ينبغي لأصحاب المصلحة الوطنيين ومشاريع المساعدة التقنية أن يعتمدوا تغييرا في الاستراتيجية والنموذج.

### أ. منظمات المنتجين

المؤشرات الجغرافية هي نتائج جهد جماعي. وبالتالي، تلعب منظمات المنتجين دورا رئيسيا ليس فقط قبل الاعتراف بالمؤشر الجغرافي (في صياغة مواصفات المنتج على سبيل المثال) ولكن أيضا بعد الانتهاء من عملية التسجيل، على سبيل المثال، من خلال تنفيذ أنشطة الحماية الترويجية والقانونية فضلا عن توفير منصة للتعامل مع القضايا التي قد تنشأ بين أصحاب المصلحة في سلسلة قيمة معينة.

جعلت النصوص القانونية في البلدان الأفريقية بشكل متزايد من الإلزامي للمنتجين تشكيل منظمة جماعية<sup>(113)</sup>. ففي بلدان المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، على سبيل المثال، يجب أن تكون منظمات المنتجين ممثلة للمنتجين المشاركين في كل مؤشر جغرافي. ومع ذلك، فإن عددا قليلا فقط من هذه المنظمات يعمل حاليا، ولم يتمكن سوى عدد قليل منها من تحديد القواعد الداخلية لصنع القرار (ii). وأخيرا، هناك عدد محدود في وضع يسمح له بتقديم الخدمات لأعضائه (iii).

<sup>(112)</sup> <https://www.wipo.int/lisbon/en>

<sup>(113)</sup> وينطبق هذا على معظم البلدان التي تطبق نظاما فريدا.

## (a) الالتزام بأن تكون تمثيلاً

على سبيل المثال ، تنص مواصفات المنتج الخاصة بـ Poivre de Penja المسجلة لدى OAPI على ما يلي: "مقدم الطلب هو جمعية تمثل المتدخلين في إنتاج فلفل Penja. وهو يجمع بين كبار المنتجين (الفئة الأولى) وصغار المنتجين (الفئة الثانية) والتجار والمجهزين والمشتلين. [...] ويهدف هذا الفريق، الذي يضم معظم الجهات الفاعلة المحددة (كبار وصغار المنتجين)، والمجهزين، والتجار، والمشتلين، إلى الشروع في مراقبة المؤشر الجغرافي Poivre de Penja وضمان مراقبته" (114).

وبالإضافة إلى ذلك، تشير المواصفات إلى أن المؤشر الجغرافي "يظل متاحاً لجميع الأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين بخلاف الأعضاء المؤسسين، الذين يستوفون الشروط وإجراءات القبول المنصوص عليها في اللوائح الداخلية والذين يستوفون المواصفات المنصوص عليها لاستخدام اسم (Poivre de Penja<sup>115</sup>). وهذا يعني أن المنتجين الذين يرغبون في المشاركة ، يمكنهم القيام بذلك إذا احترمو مواصفات المنتج. وبعبارة أخرى، يشجع التشريع المجموعة الجماعية على إشراك المنتجين الذين لم يتم تحديدهم أو اهتمامهم في بداية العملية تدريجياً.

في المقابل ، يجب على كل مشغل التوقيع على التزام باحترام المواصفات والتفتيش بشكل عشوائي. عند مشاركة المشغل ، تلزم المنظمة الجماعية بتزويد العضو بنسخة من مشاركته ، والنظام الأساسي للجمعية ، والمواصفات ، وخطة المراقبة (116). ولذلك، ففي حين لا يزال هناك بعض هامش التقدم (117)، فإن تشريع المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية يفتح مجالاً حقيقياً لتعزيز الحكم الديمقراطي.

وفي إطار الأريبو أدرجت أوغندا في قانونها المتعلق بالبيانات الجغرافية التزام مجموعة المنتجين بأن تكون تمثيلية. تنص المادة 8 من قانون المؤشرات الجغرافية على ما يلي: "(3) يحق للأشخاص التاليين تقديم طلب لتسجيل مؤشر جغرافي - (أ) كيان قانوني يزاول نشاطاً كمنتجين أو مزارعين أو حرفيين أو أيا كانت الحالة في المنطقة الجغرافية المحددة في الطلب ، فيما يتعلق بالمنتج المحدد في الطلب (ب) مجموعة من المنتجين التمثيليين؛ أو (ج) فيما يتعلق ببيان ذي طابع وطني، أي سلطة مختصة على النحو المنصوص عليه في اللوائح" (118).

## (b) تعريف القواعد الداخلية داخل التنظيم الجماعي

تنص القواعد الداخلية للمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية لتسجيل البيانات الجغرافية (119) على أن تكون المجموعة أو الجمعية التي تطلب تسجيل بيان جغرافي مشكلة رسمياً. يجب وضع نسخ من هذا الدستور الرسمي في نموذج الطلب. الاتصالات مع المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية تجعل من الضروري إخطار عنوان ورقم اتصال.

(114) Agro-PME، فلوران نكواسو، Cahier des charges de l'IG Poivre de Penja، يوليو 2012، ص 3

(115) Agro-PME، فلوران نكواسو، كاهيبه دي جانس دي ل IG Poivre de Penja، يوليو 2012، ص 4

(116) وترد هذه الأحكام في مشروع مواصفات GI ananas pin de sucre du Bénin.

(117) وهو، في جملة أمور، موضوع مشروع PAMPIG الثاني.

(118) قانون البيانات الجغرافية، 11 تشرين الأول/أكتوبر 2013

(119) دليل لمودعي المؤشرات الجغرافية، وثيقة عمل للإدارات والمنتجين، الإصدار 1.2 – أبريل 2011، ص 10.

ويتطلب مستوى إضفاء الطابع الرسمي وضع القوانين، ومن المفترض، تحديد القواعد الداخلية لصنع القرار داخل المنظمة الجماعية للمؤشر الجغرافي (شفافية المعلومات، وطرائق التصويت، ومتطلبات الأغلبية).

**ومن الأمثلة المثيرة للاهتمام على ذلك رابطة الدفاع عنقهوة زياما ماسينتا<sup>120</sup>، التي أنشئت بدعم من "دار غينيا لرواد الأعمال".** هيئات ADECAM هي الجمعية العامة التي هي الهيئة العليا لصنع القرار في تنظيم الجهات الفاعلة. مجلس الإدارة هو الهيئة المختصة باقتراح وتنفيذ قرارات الجمعية العامة بمساعدة وحدة فنية داخلية. اللجنة الإشرافية هي هيئة رصد وتقييم التنفيذ ولجنة مراقبة الجودة هي هيئة الرقابة الداخلية (121).

### (C) الخدمات المقدمة

وتتراوح الخدمات التي تقدمها المنظمات الجماعية للمؤشر الجغرافي من الحماية والأنشطة الترويجية إلى الضوابط. والفريق الذي يمثل **Poivre de Penja** مسؤول عن تحديث قائمة منتجي المؤشرات الجغرافية، ونقل المعارف للمساعدة في الحفاظ على طابع المؤشر الجغرافي، وتنفيذ خطط الضوابط والتفتيش، والترويج للمؤشر الجغرافي.

يمكن ملاحظة المزيد من النتائج فيما يتعلق بالأرغان GI. ويرجع ذلك إلى عمل المجموعة التي تمثل المنتجين - AMIGHA - "الجمعية الوطنية لتعاونيات أركان" (ANCA). وعلى مر السنين، نفذت الرابطة برامج لمحو الأمية لصالح النساء المشاركات في الإنتاج، وأنتجت مواد تعليمية في شكل قصص مصورة. وفيما يتعلق بالتغطية الاجتماعية، فإن المرأة في التعاونيات مشمولة باتفاق مع "التبادلات العامة" الوطنية. من ناحية أخرى، صممت AMIGHA ميثاقا رسوميا مشتركا للمنتجات الغذائية ومستحضرات التجميل وروجت للمؤشر الجغرافي من خلال مشاركتها في المعارض الوطنية والدولية في بوردو وبرلين وباريس وجنيف.

### ب. آليات الرقابة

وتعتبر الضوابط الرامية إلى التحقق من أن المنتجات التي يتم تسويقها تتوافق مع مواصفات منتج معين حاسمة لمصادقية المؤشر الجغرافي نفسه. تستند الضوابط عادة إلى خطة تحكم، وهي وثيقة تحدد كيفية التحقق من كل متطلبات مواصفات المنتج. خطة التحكم هي أداة إدارة تستخدم لتحديد ومراقبة النشاط المطلوب للتحكم في المدخلات الهامة و / أو المخرجات الرئيسية لعملية (122). وقد تتخذ الضوابط شكل التحقق الذاتي (التحكم التلقائي من جانب المنتجين)، والتحقق من طرف ثان (الرقابة الداخلية من جانب رابطة المنتجين)، والتحقق من طرف ثالث. وفي هذا المجال أيضا، ينبغي الإبلاغ عن تقدم محدود وعن أمثلة فيما يتعلق بالمؤشرات الجغرافية الأفريقية.

(120) بيت غينيا لتنظيم المشاريع منظمة غير حكومية مقرها في غينيا - كوناكري. لمزيد من المعلومات، راجع: <http://www.mge-guinee.org/>

(121) صديقي كامارا، رئيس مركز ADECAM، الحلقة الدراسية الإقليمية بشأن البيانات الجغرافية في غرب أفريقيا، كيب سكيرينغ - السنغال، من 20 إلى 22 نوفمبر 2017.

(122) دليل منظمة الأغذية والزراعة، الربط بين الناس والأماكن والمنتجات، دليل لتعزيز الجودة المرتبطة بالمنشأ الجغرافي والمؤشرات الجغرافية المستدامة، 2009، <http://www.fao.org/3/i1760e/i1760e00.htm>



نظام التحكم إلزامي لتسجيل البيانات الجغرافية في منطقة المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية. وتنص مواصفات المنتج التي صيغت في سياق مشاريع PAMPIG I على أن تقوم مجموعات المؤشرات الجغرافية (بضوابط داخلية<sup>123</sup>).

في هذا السياق ، يتم توقيع عقد من قبل المنتجين ، يلتزمون فيه باحترام القواعد المنصوص عليها في مواصفات المنتج وقبول ، في أي وقت ، عمليات التفتيش التي يقوم بها المفتشون المعينون وفقا لخطة المراقبة المعمول بها ، والتي تشمل العقوبات المرتبطة بعدم الامتثال. ويمكن أن تتراوح هذه العقوبات من ملاحظة بسيطة إلى استبعاد مؤقت أو نهائي من استخدام المؤشر الجغرافي. كان لمشروع PAMPIG I أيضا ميزة زيادة الوعي بين أصحاب المصلحة المحليين حول الحاجة إلى توفير - جنبا إلى جنب مع الضوابط الآلية والداخلية - نوع من خطط التحقق الخارجية ، التي تنفذها هيئات مستقلة.

ويمكن ملاحظة بعض الممارسات الجيدة في مجال الضوابط في المغرب فيما يتعلق بالمؤشرات الجغرافية الزراعية (المؤشرات الجغرافية للحرف اليدوية ليست مهمة بعد بهذا الأمر). في العديد من الحالات ، يقوم المنتجون بضبط النفس ، وتتعامل التعاونيات مع الرقابة الداخلية ، وتشرف هيئات إصدار الشهادات (مثل Normacert و Bureau Veritas ، المعتمدة من قبل وزارة الزراعة) على ضوابط خارجية مستقلة - أي الضوابط التي يتم تنفيذها من قبل هيئات مستقلة ومحايطة معتمدة بشكل مثالي مع المعيار ISO 17065. وحقيقة أن المغرب يفرض التحقق من طرف ثالث يجب ألا تخفي حقيقة أن التكاليف مدعومة من الدولة حتى الآن ويتوقع أن يتحملها المنتجون على المدى الطويل.

وفيما يتعلق بالضوابط الخارجية، تجدر الإشارة إلى أن اعتماد هيئات الرقابة وإصدار الشهادات له صلة بمنتجات المؤشرات الجغرافية التي تسعى إلى اختراق الأسواق الدولية. يمكن تقليل التكاليف المرتبطة بالضوابط الخارجية إلى الحد الأدنى من خلال نظام قوي للرقابة الداخلية (124) والضوابط الخارجية التي تقوم بها الهيئات الحكومية.

ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أنه لوحظ خلط متكرر بين احترام معايير سلامة الأغذية واحترام مواصفات المؤشر الجغرافي.

(123) المادة 3 من اللائحة التنفيذية لاستخدام شعار المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية ويوجد لكل مؤشر من مؤشرات الأداء نظام مضمون لضمان امثال جميع الجهات الفاعلة التي تستخدم المؤشر الجغرافي لتسويق منتجاتها للمتطلبات المحددة في المواصفات، وللمنع خداع المستهلك وحماية المنتجين الشرفاء من المنافسة غير المشروعة. ويمكن أن يستند هذا النظام إلى حد كبير جدا إلى التجميع التمثيلي للمؤشر الجغرافي والرصد الذي تقوم به اللجنة الوطنية، شريطة أن تشارك هيئة خارجية لضمان فعالية الرقابة التي تمارسها المجموعة التمثيلية.

(124) في المغرب، يعتمد نظام المراقبة على رمز شريطي لكل منتج. أيضا ، يجب أن تشير كل عبوة من منتج معين يتم بيعه إلى اسم المنتج والعنوان ورقم الهاتف.

واقترح الفصل السابق عددا من الأولويات الرئيسية لأصحاب المصلحة الأفارقة والدوليين لتمكين المؤشرات الجغرافية الأفريقية من تحقيق إمكاناتها الكاملة.

سيركز هذا الفصل على الحاجتين الملحتين المحددتين في الفصل 2: تهيئة الظروف لإنشاء منظمات منتجين ناجحة أو تعزيزها (القسم 1) وكذلك لدعم المؤشر الجغرافي على المدى الطويل من خلال الحوكمة الداخلية (القسم 2)؛ ووضع آليات مراقبة مناسبة لإنفاذ متطلبات المؤشر الجغرافي المنصوص عليها في مواصفات المنتج (القسم 3). وسيشير هذا الفصل إلى كل من الأدبيات وقصص النجاح العملية لتقديم أدوات ملموسة لأصحاب المصلحة الأفارقة للعمل على تلبية هذه الاحتياجات الملحة لنجاح البيانات الجغرافية.

وبالإضافة إلى ذلك، سيبين هذا الفصل أن وجود منظمات منتجة قوية وأنظمة تحكم قد يسهل أيضا إحراز تقدم في عامل نجاح المؤشر الجغرافي الخامس المذكور في الفصل 1 (125)، والذي يتمثل في مراعاة تحديات الاستدامة الناشئة.

تحدد "الاستراتيجية القارية للمؤشرات الجغرافية في أفريقيا 2018-2023" للاتحاد الأفريقي، الموضحة في الفصل 2 (126)، نتائج مثل التنمية الريفية المستدامة (النتيجة 1)، وتنمية السوق (النتيجة 4) والوعي والتواصل مع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المستهلكين (النتيجة 6). وسيساعد إحراز تقدم في مجال منظمات منتجي المؤشرات الجغرافية وضوابطها في أفريقيا، وكذلك في تحديات الاستدامة، على تحقيق تلك النتائج.

## القسم 1: فهم العمل الجماعي كمولد للقيمة

يسلط هذا القسم الضوء على الدروس المستفادة من الأدبيات والحالات العملية كمرجع للمهتمين ببناء أو تعزيز نماذج العمل الجماعي الناجحة من خلال منظمات GI.

أ. الحاجة إلى استراتيجية لمنظمات المؤشرات الجغرافية

### (a) وفورات الحجم بالنسبة لفرادى المنتجين

يمكن أن تكون منظمات GI أداة هائلة لتوليد قيمة لأعضائها. وذلك لأن بإمكانهم القيام بأنشطة ذات تكاليف معاملات عالية للمنتجين الأفراد. ومع ذلك، وكما هو الحال مع أي مبادرة أخرى تتطوي على التنسيق بين مختلف الأطراف، فإن إنشائها مهمة صعبة. إن معالجة هذه المسألة كجزء من استراتيجية طويلة الأجل يضعها أصحاب المصلحة المعنيون في المؤشرات الجغرافية - المنتجون والمجهزون

(125) انظر الفصل 1، القسم 3 من هذا الدليل: "شروط النجاح".

(126) انظر الفصل 2، القسم 1-ألف، د) من هذا الدليل: "أنشطة الاتحاد الأفريقي المتصلة بالمؤشر الجغرافي".

والأطراف الأخرى ذات الصلة في منطقة جغرافية معينة - يزيد من احتمال إنشاء منظمات فعالة للمؤشرات الجغرافية.

ومن خلال إنشاء منظمات المنتجين (أو تعزيزها إن وجدت) سيكون أصحاب المصلحة في المؤشرات الجغرافية في وضع أفضل لمواجهة التحديات، مثل الوصول إلى الأسواق، وتنفيذ معايير الجودة، وتنفيذ أنشطة التسويق والحماية القانونية، والعمل على تحسين الاستدامة.

### الإطار 3-1. وفورات الحجم مع مجلس الرويبوس الجنوب أفريقي (SARC)

في عام 1993، تمت خصخصة مجلس الشاي وأصبح Rooibos Limited، وهي شركة تعد واحدة من ثمانية معالجات لشاي rooibos في جنوب إفريقيا وهي اليوم الأكبر والأكثر رسوخاً. في أبريل 2005، تعاون العديد من اللاعبين في صناعة الرويبوس - بما في ذلك المنتجين والمعالجين والأطراف المعنية الأخرى - لتشكيل مجلس الرويبوس الجنوب أفريقي (SARC). في هذه المرحلة كان الهلال الأحمر العربي السوري منظمة تطوعية تفرض ضرائب عضوية طوعية. واستمرت في أنشطتها - التي تركز على إنتاج وتعزيز الرويبوس - حتى عام 2014، وفي هذه المرحلة لم يعد نظام الضرائب الطوعي يولد أموالاً كافية لضمان استمراريتها. في أواخر عام 2014، أعيد تشكيل الهلال الأحمر العربي السوري مع أعضاء التعبئة / العلامات التجارية التاليين: Rooibos Limited، و Annique Health and Beauty، و Cape Dry Products، و Cape Natural Tea، و The Red T، و National Brands Limited، و Joekels Tea Packers، و Unilever South Africa Company. اليوم، مجلس الرويبوس الجنوب أفريقي (SARC) هو منظمة مستقلة غير ربحية تعمل بشكل مسؤول على تعزيز مصالح صناعة الرويبوس في جنوب إفريقيا محلياً ودولياً. من خلال جهودهم الجماعية، تمكن أعضاء الهلال الأحمر العربي السوري من المشاركة والتعاون مع أصحاب المصلحة الرئيسيين في الصناعة من خلال البحث والتواصل - مثل نشر المعلومات المتعلقة بفوائد الرويبوس للمستهلكين - لصالح الصناعة. كما يلعب البحث والتطوير وسلامة الأغذية وإصدار الشهادات أدواراً مهمة في أنشطة الهلال الأحمر العربي السوري لحماية مصالح المستهلكين.

### (b) فهم سلاسل القيمة وديناميكيات القوة

لتحديد استراتيجية سليمة، يجب أن يكون لدى أصحاب المصلحة في GI فهم شامل لسلسلة قيمة المنتج وممارسات التداول وديناميكيات الطاقة. هناك أنواع مختلفة من مؤسسات المؤشرات الجغرافية

#### الدروس المستفادة الرئيسية

- الجوانب الثقافية والسياق المحلي هي عامل رئيسي للعمليات الجماعية. ويجب أن تراعي الاستراتيجية السليمة للمؤشر الجغرافي الجوانب الثقافية مراعاة تامة.
- يمكن أن تنشأ منظمات المؤشرات الجغرافية من المنظمات القائمة أو يمكن إنشاؤها في سياق الاعتراف بمؤشر جغرافي معين.
- إذا تم اختيار منظمة محلية موجودة مسبقاً، فيجب أن يتمتع المهتمون بقيادة الجهود بالمصداقية والاحترام، والقدرة على الوصول إلى المنتجين وأصحاب المصلحة، والمهارات الشخصية والصلبة اللازمة للحصول على توافق في الآراء بين الأفراد والمصالح المتنوعة.
- من خلال العمل في المنظمات، سيقال أصحاب المصلحة في GI من تكاليف المعاملات.
- يجب أن يأخذ العمل الجماعي في الاعتبار أن الأفراد قد يواجهون إغراءات للركوب المجاني أو التصرف بشكل انتهازي. يعد بناء الثقة والرؤية المشتركة طويلة الأجل من مجالات العمل الرئيسية لردع المنتفعين بالمجان.

وفقا لتعقيد معاملات المنتج وخصائصه ومعاييرته وقدرات الموردين. ستختلف فرص أصحاب المصلحة في المؤشرات الجغرافية وقدرتهم على الحصول على قيمة أكبر من جهود التمايز الخاصة بهم اعتمادا على نوع مؤسسة GI.

## الدروس المستفادة الرئيسية

- عند تحديد استراتيجية طويلة الأجل ، يجب أن يكون هناك فهم شامل لديناميكيات سلسلة القيمة الحالية ، لتحسين الظروف للحصول على قيمة أكبر للمنتج.
- ويجب تحديد الشركاء التجاريين، ولا سيما بالنسبة للمؤشرات الجغرافية التي تشكل جزءا من سلسلة القيمة الدولية.
- يتطلب تغيير علاقات القوة على طول سلسلة القيمة تفكيرا استراتيجيا. قد يتضمن ذلك تجزئة مواصفات المنتج وتكييف المواصفات مع بيئات السوق الجديدة أو منافذ السوق المحددة.

## (C) التحالفات وأجندة المعرفة

وتشمل قائمة الحلفاء المحتملين لمنظمات المؤشرات الجغرافية الوكالات الحكومية المسؤولة عن الملكية الفكرية والمؤشرات الجغرافية، فضلا عن السلطات المحلية والإقليمية (127). تشمل الكيانات الحكومية الأخرى تلك المسؤولة عن برامج حماية المستهلك (لا سيما سلطات وضع العلامات) ، والزراعة ، والشؤون الخارجية (في حالة طلب الحماية في الخارج) أو خدمات اعتماد الجودة (من بين أشياء أخرى كثيرة ، اعتمادا على المنتج والبلد). يجب أن تسعى منظمات GI جاهدة للحفاظ على علاقات جيدة مع هذه الكيانات ، بغض النظر عن التغييرات المحتملة للمسؤولين عنها. وقد لا تكون قادرة على تمويل مشاريع معينة فحسب، بل يمكنها أيضا تسريع الإجراءات الإدارية والقانونية المرتبطة بمبادرات المؤشرات الجغرافية.

الحلفاء الرئيسيون المحتملون الآخرون هم المؤسسات الأكاديمية والبحثية المحلية والدولية. ويمكنها أن تقدم دعما قيما أثناء عملية تطوير مبادرة المؤشر الجغرافي، وتحديد وفهم صفات المنتجات الجوهرية المرتبطة بمنشأ المنتجات المخالفة وإمكانية اكتشافها. ويمكن لمؤسسات البحوث المحلية أن تصبح حليفا حاسما في وضع "جدول أعمال معرفي"، ينبغي أن يشمل مشاريع بحثية يمكن أن توثق بطريقة تقنية وعلمية صفات المنتج الأصلي التي يمكن أن تبرر لمنتج المؤشر الجغرافي سعرا أعلى ليس فقط بالسمات العاطفية ولكن أيضا بالسمات العقلانية (128). ويمكن أن تؤدي المعرفة العميقة بمنهجها (129) إلى تمكين جمعيات المؤشرات الجغرافية وأعضائها، مما يؤدي إلى وضع جدول أعمال

(128) وتشير منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) (2010) إلى أن تحالفات البحث والتطوير عامل رئيسي لنجاح المؤشر الجغرافي. نذهب إلى أبعد من ذلك من خلال اقتراح أجندة معرفية لفهم الفوائد العقلانية المرتبطة بالمنتج التي يمكن للمشتريين والمستهلكين تقييمها على المدى الطويل. انظر على سبيل المثال (Lozano et al. (2011).

(129) يدعم Belletti et al. (2017) هذا المفهوم.

معرفي وسرد يوفر الدعم التقني لتمييز المنتج الأصلي. هذا ليس فقط عنصرا رئيسيا في الترويج ولكنه أيضا أحد الأصول المهمة لتصميم خطط المراقبة.

#### الدروس المستفادة الرئيسية

- يمكن أن تكون شبكة شركاء منظمات المؤشرات الجغرافية كبيرة ويمكن أن تشمل، من بين أمور أخرى، الكيانات الحكومية والمنظمات ذات الأهداف المماثلة والجهات الفاعلة في سلسلة القيمة ووكالات التمويل والتعاون والمؤسسات الأكاديمية والبحثية.
- لجذب الحلفاء ، يجب أن تكون منظمات GI ذات مصداقية وتمثيلية وفعالة.
- وستساعد الاستراتيجية السليمة للمؤشر الجغرافي على المدى الطويل على اجتذاب الشركاء المحتملين.

## ب. تحديد الأهداف طويلة الأجل

يتطلب تحديد الأهداف طويلة الأجل مراعاة الخصائص التالية لمؤشر جغرافي معين.

### (a) الإقليم

وبالنسبة لسلاسل القيمة المعقدة (مثل البن والكاكاو)، قد يشمل وضع استراتيجية طويلة الأجل عددا كبيرا نسبيا من أصحاب المصلحة المحليين، من المنتجين إلى المجهزين والموزعين. وفي سياقات أخرى (الفواكه والخضروات الطازجة على سبيل المثال)، قد تكون مشاركة المنتجين الأوليين كافية في وضع الاستراتيجية. غير أنه من الأهمية بمكان، في كلتا الحالتين، أن يعتمد المنتجون المعنيون بالمنطقة الجغرافية المعنية ( ) الرؤية والاستراتيجية الناجمتين عن ذلك<sup>130</sup>، بحيث لا تعتمد على مجموعة صغيرة من الأفراد (131).

#### الإطار 2-3 عناصر استراتيجية طويلة الأجل في المجموعة الإدارية للمعهد الإسلامي للمؤشر الجغرافي أناناس باين دي سوكري دو هضبة آلادا - بنين

Ananas Pdu plateau dde sucreainAllada- Bénin هو أناناس مشهور في المنطقة الفرعية ويسعى إليه لخصائصه الحسية.

وبغية إعداد إيداع الاسم للحماية كمؤشر جغرافي، اعتمد الفريق التمثيلي قوانين تنص على وجه الخصوص على الغرض من التجميع وتكوينه. أهداف النطاق الإقليمي التي توفرها المجموعة في الدفاع عن المؤشر الجغرافي وإدارته هي ، على وجه الخصوص ، "تطوير منتج عالي الجودة ، طبيعي قدر الإمكان" أو "تمثيل المنتج والدفاع عنه أمام الإدارة والمسؤولين المنتخبين وأي سلطة إشراف للدفاع عن أعضائها" [...] (انظر المادة 5 من النظام الأساسي).

وعلاوة على ذلك، من المثير للاهتمام ملاحظة أن تكامل البعد الإقليمي والأهداف الطويلة الأجل يتشأ أيضا من تكوين التجمع الذي يجمع بين "الأعضاء المؤسسين" (الذين شاركوا في إنشاء التجمع) و"الأعضاء النشطين" (الأعضاء الذين يستخدمون المؤشر الجغرافي) والأعضاء الذين هم ببساطة منتسبون (أي لا يستخدمون المؤشر الجغرافي أو كفوا عن استخدامه بعد في المنطقة الجغرافية المعنية بالمؤشر الجغرافي). يمكن دعوة هذه الفئات الثلاث إلى اللجنة الإدارية ، وهي الهيئة المسؤولة عن اتخاذ قرار بشأن الظروف الفنية والاقتصادية للنشاط المحيط بالمنتج وكذلك آفاق المستقبل (انظر المادة 20 من النظام الأساسي).

### (b) المنتج

<sup>(130)</sup> انظر (2010) Unido و (2013) Bienabe et al. و (2018) Vandecandelaere et al. و Lourenzani et al. و 2020 وغيرها.

<sup>(131)</sup> يشدد عدد من المؤلفين على ضرورة مراعاة أصحاب المصلحة الإقليميين. وهي تشمل (2020) Lourenzani et al. و (2020) Quiñones-Ruiz et al.



ولا ينبغي أن يضمن الأثر المتوقع لاستراتيجية المؤشر الجغرافي معايير الجودة فحسب، بل ينبغي أيضا أن يحمي سمعة المنتج ويعززها. وبهذه الطريقة سيخلق ظروف السوق والروايات الترويجية التي تبرر ارتفاع السعر المدفوع للمنتجين. يطلق على تطوير هذه الروايات وضمن استخدام أصحاب المصلحة الآخرين في سلسلة القيمة خارج الإقليم "التمايز من أسفل إلى أعلى".

عندما يكون المنتج مادة خام للمعالج، يطلق عليه محترفو التسويق "العلامة التجارية للمكونات".

وفي كلا المصطلحين، عند تطبيقها على البيانات الجغرافية، فهذا يعني أن المنتج لا ينبغي أن يمثل لمواصفات الجودة فحسب، بل ينبغي أن تكون هذه المواصفات ذات مغزى للمشتريين والمستهلكين النهائيين من خلال روايات تمايز المنشأ أو توسيم المنشأ. على سبيل المثال، GI الوطني للقهوة في كينيا هو علامة تجارية رمزية تشير إلى **قهوة كينيا، غنية جدا، كينية جدا**.

### (C) الأهداف والأثر المنشود

يمكن أن يكون لمبادرات العمل الجماعي في المناطق الريفية عدة أهداف أثبتت إمكانية تحقيقها من خلال مبادرات المؤشرات الجغرافية مثل (132):

- الحد من المعلومات غير المتماثلة بين المنتجين والمستهلكين. وسيؤدي ذلك إلى ارتفاع الطلب على منتج المؤشر الجغرافي وبالتالي ارتفاع الأسعار بالنسبة للمنتجين.
- تعديل حوكمة سلسلة القيمة من خلال إنشاء أسواق أو مشتريين يشتركون المنتج باستمرار على مدى سنوات عديدة. علاوة على ذلك، يمكن أن يؤثر هذا بشكل إيجابي على الأسعار.
- تحسين معايير الجودة والنظافة للمنتجات. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى تطوير (أو تحسين) سمعة منتج المؤشر الجغرافي ووصوله إلى الأسواق وفرصه في السوق، فضلا عن توليد طلب إضافي يمكن أن يعزز فرص التفاوض لدى المنتج وارتفاع الأسعار (الأثر).
- ضمان وجود فرص اقتصادية طويلة الأجل للسكان المحليين من خلال إنشاء أو تطوير مجموعة اقتصادية تتمحور حول منتج مؤشر جغرافي يمكن أن يعزز جاذبية الإقليم على المدى الطويل. وتعد **Poivre de Penja**، برابطتها المشتركة بين المهنيين، مثلا مثيرا

(132) بعض الأهداف المدرجة مستمدة من (2017) Bienabe and Marie-Vivien و Vandecandelaere et al. (2018) و (2018) Belletti and Marescotti.

للاهتمام على قدرة أصحاب المصلحة من القطاع الخاص من مختلف مراحل سلسلة القيمة على الاتفاق على سعر أدنى للمنتجين، وهو أمر ذو أهمية حيوية لصغار المنتجين (133). والواقع أن تسجيل المؤشر الجغرافي في عام 2013 رافقه في الفترة 2013-2015 زيادة في الأسعار بلغ متوسطها 120-130 في المائة خلال الفترة 1995-2013 (134).

---

(133) انظر، FAO-BERD، تعزيز النظم الغذائية المستدامة من خلال المؤشرات الجغرافية، تحليل للأثار الاقتصادية، 2018.

(134) انظر، FAO-BERD، تعزيز النظم الغذائية المستدامة من خلال المؤشرات الجغرافية، تحليل للأثار الاقتصادية، 2018.



### الإطار 3-3 قهوة كولومبيا ، تيكبلا ، بانانو دي كوستاريكا - الوحدة هي القوة

قد تنشأ منظمات المؤشرات الجغرافية من المؤسسات القائمة أو تنشأ لغرض إدارة المؤشر الجغرافي. منذ عام 1927 ، يقدم اتحاد مزارعي البن الكولومبي (FNC) خدمات لمزارعي البن المحليين. في عام 2005 ، تم اختيار المجلس الوطني الاتحادي لتصميم وتنفيذ استراتيجية الاعتراف والترويج والحماية لمقهى **GI de Colombia**. كان الاعتراف في الأسواق الأجنبية الذي حصل عليه المجلس الوطني الاتحادي أمرا حاسما لتجنب وضع العلامات على السلطات بالنظر إلى أن القهوة الكولومبية كانت تسمية عامة.

وبعد مؤشر الموز الكوستاريكي (**Banano de Costa Rica**) مثلا آخر على مبادرة مستمدة من المؤسسات القائمة. في هذه الحالة ، يتم تنفيذ وظائف GI بواسطة **Corbana** (التي تأسست في الأصل في عام 1971 باسم **Asbana**) ، وهي كيان مساهم هم الحكومة والبنوك العامة ومنتجو الموز. تولى كوربانانا، وهو صاحب مصلحة غير تجاري، ووظائف جمعية **GI** في هيكلها الإداري الحالي.

وعلى النقيض من ذلك، أنشئ مجلس تنظيم تيكبلا (**CRT**) في عام 1994 بسبب الحاجة الماسة لأصحاب المصلحة في سلسلة قيمة **تيكبلا** لإدارة المؤشر الجغرافي، الذي كان معترفاً به سابقاً في المكسيك (في عام 1974). شعرت الغرفة الإقليمية لصناعة التكبلا ، التي تأسست في عام 1959 ، بالحاجة إلى تطوير الصناعة ، وزيادة حماية اسم التكبلا دولياً وضمان مراقبة الجودة. نتيجة لذلك ، كانت الغرفة وراء الجهود المبذولة لإنشاء **CRT** كمنظمة مكرسة للتحقق من الامتثال لمعيار التكبلا الرسمي والتصديق عليه ، بالإضافة إلى الدفاع عن جودة وثقافة مشروب المشروبات الروحية وتعزيزها.

يجب أن يكون العمل الجماعي منطقياً من الناحية الاقتصادية للأعضاء الأفراد:

داخل المجلس الوطني الاتحادي، انضم منتجو البن الكولومبيون لإطلاق مبادرات، مثل البحوث المصممة خصيصاً لظروف السوق المحلية، والجهود الترويجية الدولية أو الأسعار المحلية التنافسية المتاحة لجميع المنتجين، والتي لم يكونوا قادرين على تنفيذها بشكل فردي. وقد خلق هذا التفكير الاستراتيجي الطلب على البن الكولومبي في الأسواق الخارجية وفي الوقت نفسه أجبر التجار المحليين على دفع الأسعار المحلية التي تعكس القيمة التي يرغب أصحاب المصلحة الدوليون في دفعها مقابل حبوب البن الكولومبية.

يجب أن تكون منظمات **GI** ذات مصداقية وتدار بشكل جيد لتكون قادرة على تعزيز التحالفات والدفاع عن مصالحها: على مر السنين ، أقامت **CRT** العديد من التحالفات وعلاقات العمل مع الحكومة المكسيكية ، ومنظمة الجمارك العالمية ، والكيانات الدولية مثل **oriGIn** أو **Origen España** ، ومنظمات **GI** الزميلة المتخصصة في النبيذ والمشروبات الروحية ، مثل مجلس النبيذ **Rioja** ، و **Comité Champagne** و **Scotch Whisky Association**. وقد عززت هذه العلاقات قدرة المركز على حماية مؤشر تيكبلا الجغرافي في العديد من البلدان من خلال الكشف عن المخالفات وإنفاذ قواعده مع الاستفادة من خبرة المنظمات الزميلة في مجال المؤشرات الجغرافية بشأن المعرفة اللازمة لتحسين استراتيجية الحماية الخاصة بها.

- عند تحديد استراتيجية طويلة الأجل لمؤشر جغرافي، هناك حاجة إلى حشد دعم أصحاب المصلحة المعنيين في المنطقة الجغرافية، مع مراعاة تعقيد سلسلة القيمة وكذلك الحاجة إلى ضمان الجودة وتطوير سرد للإبلاغ عن خصائص المنتج.
- يجب أن ينظر العمل الجماعي الذي يركز على المواد الخام - مثل البن أو حبوب الكاكاو - في استراتيجيات العلامات التجارية للمكونات التي يمكن الاستفادة منها من قبل أصحاب المصلحة الآخرين في السلسلة. ويجب أن ينظر إليها على أنها استراتيجيات مربحة لجميع أصحاب المصلحة في سلسلة القيمة، خاصة إذا كان المنتجون يفتقرون إلى قدرات التوزيع أو المعالجة.

## القسم 2: الحوكمة كعامل نجاح رئيسي للمؤشرات الجغرافية

سيركز هذا القسم على السمات الرئيسية التي يجب أن تتمتع بها المؤسسات لزيادة احتمالية النجاح على المدى الطويل للمؤشرات الجغرافية التي تمثلها.

سيتمتع على المنظمات القوية التي لا تعتمد على قائد واحد أو مجموعة من القادة توفير توزيع عادل وشفاف للتكاليف والفوائد لأصحاب المصلحة الرئيسيين، فضلا عن السماح بالتغييرات إذا لزم الأمر. وبالمثل، ينبغي أن تكون منظمات المؤشرات الجغرافية القوية قادرة على إقامة شراكات وتحالفات للدفاع بفعالية عن سمعة منتج المؤشر الجغرافي باستخدام الوسائل القانونية المتاحة لها (135).

### أ. الحوكمة كمحفز للعمل الجماعي

ومن بين التحديات التي تواجهها منظمات المؤشرات الجغرافية الحاجة إلى تنسيق المعاملات بين المنتجين (التنسيق الأفقي أو الرأسي (136))، وضمان جودة المنتج، والحماية القانونية، ورصد مواصفات المؤشر الجغرافي، ووضع استراتيجيات التسويق، واستعراض العقبات في جانب العرض، وضمان التوزيع العادل للمنافع والتكاليف بين الأعضاء. إذا نجحت في الحوكمة، ستشجع منظمات المؤشرات الجغرافية المزيد من العمل الجماعي لتوسيع وتقديم المزيد من الخدمات لأعضائها (137).

(135) استنادا إلى مراجعة الأدبيات، (Giovannucci et al. (2009)، التي خلصت إلى أن هذه هي العناصر الرئيسية لنجاح GI.

(136) انظر اليونيدو (2010) وسكيلتون ووو (2013) للاطلاع على مزيد من التفاصيل عن التعاون الرأسي والأفقي.

(137) انظر اليونيدو (2010) للاطلاع على وصف مفصل للخدمات الأساسية.

## (a) تعريف الحوكمة

يمكن تعريف الحوكمة على أنها النظام الذي يتم من خلاله توجيه المنظمات والتحكم فيها ومساءلتها (138). وفي حالة منظمات المؤشرات الجغرافية، ينبغي لها أن توضح المصالح التي تتجاوز المجال الخاص بالبحث. وبهذا المعنى، تتعامل حوكمة منظمة المؤشر الجغرافي مع "الأنظمة المعقدة التي تغطي الآليات والعمليات والعلاقات والمؤسسات التي يعبر من خلالها الأفراد والجماعات عن مصالحهم، ويمارسون حقوقهم والتزاماتهم، ويتوسطون في خلافاتهم" (139).

وبالنظر إلى أن حوكمة منظمة المؤشرات الجغرافية يجب أن تتعامل بالضرورة مع اللوائح التي يمكن أن تكون، اعتمادا على التشريعات المحلية، عامة أو خاصة أو شبه عامة، ينبغي أن تكون لديها القدرة على تحديد القواعد والعمليات والشروط القياسية للجودة، فضلا عن قدرتها على تنفيذ الرصد والإنفاذ اللازمين للقواعد وتهيئة الظروف للوصول إلى أصحاب المصلحة المعنيين والتفاعل معهم (140).

يجب أن تكون الحوكمة التنظيمية السليمة قادرة على التعامل مع النزاعات والتوترات داخل وخارج نظام GI دون الحاجة إلى الرجوع إلى سلطة الحكومة لحل الخلافات (141).

من الواضح أن هذه ليست مهام سهلة. وخلال عملية العمل الجماعي، لا تحتاج منظمة المؤشرات الجغرافية الناتجة إلى اعتبار أن القواعد والهيكل الذي تبنيه قابلة للتطبيق (142) ومتسقة مع تحقيق الأهداف الاستراتيجية فحسب، بل إنها تنفذ الاستراتيجية بجد وأنها تتوافق مع مصالح ومتطلبات أصحاب المصلحة المتنوعين.

ويتطلب ذلك إدارة وتقييم مستمرين، ومشاركة مع مختلف أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين (143)، والقدرة على شرح وتوثيق القرارات والتقدم المحرز أثناء إنشاء المؤشر الجغرافي.

## (b) متطلبات الحوكمة

لكي تعمل منظمات العمل الجماعي بشكل صحيح، يجب عليها تطوير بروتوكولات الحوكمة المناسبة التي تعكس احتياجاتها التنظيمية وأهدافها الأوسع. في حالة منظمات المؤشرات الجغرافية، من المفترض أن يكون مجلس إدارتها مسؤولا أمام العديد من فئات المجتمع ذات المصالح المختلفة. ولذلك، ينبغي أن تكون قادرة على أن تدرج في عمليات صنع القرار ليس فقط مصالح المنتج أو المستفيد الرئيسي، ولكن أيضا الأعضاء الآخرين الذين قد يكون لهم مصلحة في القرارات التي يتعين اتخاذها، والتي قد تشمل الحكومة أو غيرها من أصحاب المصلحة في سلسلة القيمة. ولذلك، فإن أحد الأدوار المهمة لمجلس المؤشرات الجغرافية هو مراعاة ليس فقط آراء أصحاب المصلحة الداخليين ولكن أيضا الخارجيين (بشكل رئيسي الحكومة وأصحاب المصلحة الآخرين في سلسلة القيمة) في عملية صنع القرار.

(138) التعريف مأخوذ من Comforth (2003)، استشهد به van Puyvelde et al. (2016).

(139) Vandecandelaere et al.، 2009، ربط الأشخاص والأماكن والمنتجات، ص. 187.

(140) انظر Grabs et al. 2020.

(141) انظر Stoker (1998)، استشهد به Kizos et al. (2017).

(142) الاختبار المفيد هو إطار Ostrom IAD المشار إليه في القسم السابق.

(143) انظر Kizos et al. (2017).

من الواضح أن طبيعة حوكمة منظمات المؤشرات الجغرافية معقدة. ومع ذلك ، فهي تقف كقاعدة عامة سيتم تكييفها بالضرورة مع منتجات محددة وظروف محلية. يمكن تلخيص العديد من سمات الحوكمة المرغوبة لمنظمة مؤشر جغرافي على النحو التالي (انظر الإطارين 4.3 و3.5):

## أ. التمثيل والمشاركة

السبب الأول لوجود منظمة جماعية هو تمثيل المصالح المشتركة لأولئك الذين لديهم مطالبية مشروعة باستخدام مورد جماعي. وفي حالة البيانات الجغرافية، يكون المورد الجماعي هو سمعة المنتج الأصلي، التي يجب الحفاظ عليها وإدارتها لفائدة المنتجين والمجتمع على السواء على المدى الطويل.

وقد ينشأ التباس مع استخدام المؤشرات القطاعية كدليل للتقدم. على سبيل المثال ، قد يتم تفسير المبيعات الإضافية بأسعار أقل على أنها أخبار إيجابية للإحصاءات الاقتصادية ، حتى عندما لا تكون الأسعار مجزية مالياً للمنتجين. لذلك، يجب أن تدرك منظمات المؤشرات الجغرافية أن استراتيجية تمييز المؤشرات الجغرافية تعالج احتياجات المنتجين والمستهلكين بدلاً من احتياجات المنتجات المجردة. وفي حالة جمعية البيانات الجغرافية، يكون المستفيدون الرئيسيون من هذه الاستراتيجية هم المنتجون ويجب أن تمثل جمعية البيانات الجغرافية مصالحهم تمثيلاً مناسباً.

يعتمد تمثيل المنظمة على عدد المنتجين المستفيدين الذين ينتمون إلى المنظمة (144) كحصة من المستفيدين المحتملين الذين يمكن أن ينتمون إليها نظرياً. وستعتمد الحصة المناسبة من تمثيل المنتجين على الشروط المحددة المتعلقة بالمنتج والإقليم، ولكن من الواضح أن حصة صغيرة تتعارض مع الادعاء بأن المؤشر الجغرافي هو منظمة تمثيلية. تشمل مقاييس التمثيل الأخرى المصدر الإقليمي أو الجغرافي أو النشاط أو الجنس أو العمر. يجب أن تسعى منظمات GI جاهدة لتحقيق التوازن في هذه السمات. وعلى أي حال، وكما هو مبين أعلاه (الفصل 2)، فإن التمثيل يشكل في بعض المناسبات شرطاً أساسياً للاعتراف بالبيانات الجغرافية في بعض التشريعات، ولذلك ينبغي بذل الجهود لتحسين التمثيل.

ومع ذلك، فإن منظمة المؤشر الجغرافي التي تتمتع بمستويات كبيرة من تمثيل المنتجين قد يكون لديها مستويات منخفضة جداً من مشاركة المنتجين في هيئات صنع القرار الخاصة بها. وتتطلب المشاركة من حيث قيام المؤشر بإقامة خطوط اتصال مع أعضائه، وتمكن الأعضاء من المشاركة في صنع القرار، بشكل مباشر أو غير مباشر، من خلال ممثليهم في مختلف هيئات المنظمة. يمكن أن تكون المشاركة غير رسمية أو رسمية.

يمكن أن تتم المشاركة غير الرسمية في المنتديات أو الأحداث أو ورش العمل الأكاديمية أو غيرها من المناسبات التي يشارك فيها أعضاء منظمات GI تقدمهم وأهدافهم ويسمحون بالأسئلة والاقتراحات التي يجب الرد عليها أو معالجتها من قبل الهيئات ذات الصلة. وسيشكل ذلك قناة اتصال غير رسمية أو رسمية مرغوبة في الاتجاهين. ومع ذلك، لا ينبغي لمنظمات المؤشرات الجغرافية أن تقتصر على

(144) قد يختلف تعريف الانتماء الرسمي أو غير الرسمي إلى منظمة وفقاً للسياق. من الناحية المثالية ، يجب تحديد الأفراد أو الشركات التي يمكن أن تنتمي إلى المنظمة وتقديم اهتمامهم رسمياً بالانتماء في وثيقة والخضوع للقواعد الموضوعية للانتماء إلى المنظمة. وفي بعض الحالات، قد تكون العضوية غير المباشرة مقبولة. وفي هذا السيناريو، قد يعتمد المنتجون أنفسهم كمنتجين من أجل الحصول على الخدمات أو الدعم الحكومي، مع كون فوائد المؤشر الجغرافي إحدى تلك الخدمات.

التجمعات وجها لوجه للحفاظ على التواصل مع أعضائها. وينبغي أن تسعى جاهدة لإبقاء أعضائها على اطلاع من خلال وسائل الإعلام ذات الصلة، بما في ذلك الرسائل النصية أو الشبكات الاجتماعية أو قنوات الاتصال التقليدية، والتي من شأنها تحسين ومساعدة إنشاء قنوات أكثر فعالية للمشاركة الرسمية وغير الرسمية.

#### الإطار 3-4 المجلس التنظيمي لحكومة تيكلا (CRT)

على الرغم من أن مشروب تيكلا قد تم الاعتراف به كقوة منشأ بموجب القانون المكسيكي منذ أوائل سبعينيات القرن العشرين ، إلا أنه فقط بعد إنشاء المجلس التنظيمي للتيكلا (CRT) بدأ هذا الاعتراف في إحداث فرق. CRT هو مثال على منظمة رأسية متعددة التخصصات حيث يشارك منتج الصبار الزراعي ومعالجو التيكلا ومعبنوها. لذلك ، يتم تمثيل جميع أصحاب المصلحة في سلسلة القيمة بالإضافة إلى الحلفاء الرئيسيين في CRT:

- القطاع الف: منتج التيكلا الصناعية (158 شركة منتجة للتيكلا).
- القطاع ب: منتج الصبار (13 500 منتج أغاف).
- القطاع ج: شركات تعبئة وتسويق (5 شركات).
- القطاع دال: التمثيل الحكومي (الاقتصاد ، الزراعة ، الصحة ، إلخ).

بموجب CRT ، يكون لجميع أصحاب المصلحة صوت ، ولكن القطاعات A و B و C فقط لها صوت. القطاع D ليس له صوت ولكن لديه حق النقض، لأن حكومة المكسيك هي صاحبة تسمية المنشأ تيكلا.

للمحافظة على التوازن بين المصالح المختلفة ، يعد رئيس مجلس الإدارة أحد أصحاب المصلحة الرئيسيين. يجب الاعتراف بهذا الشخص على أنه محايد ومستقل (أي ليس لديه مصالح اقتصادية في سلسلة القيمة) ، مع ملاءة أخلاقية واحترام الجميع. يتكون مجلس الإدارة بالتساوي من منتجي الصبار وممثلي التيكلا. يتمتع رئيس CRT بصوت مرجح في حالة التعادل في قرار من مجلس الإدارة. وبهذه الطريقة، وعلى أساس التوازن والمشاركة، يتم توليد المصادقية والثقة في سلسلة قيمة الأغاف-تيكلا بأكملها.

بالإضافة إلى تقديم التقارير وأداء بعض خدمات التصديق والاعتماد ، يعزز CRT مكانة التيكلا من خلال الأبحاث والدراسات المتخصصة ، وتعزيز أجنحة المعرفة التي تساعد على نشر جميع العناصر التي تعطي تيكلا قيمة وإعادة إنشاء الثقافة المرتبطة بها. لتعزيز مساءلتها ، لدى CRT أيضا نظام ضمان الجودة الذي يضمن موثوقية خدماتها.

تتناول المشاركة الرسمية صنع القرار في الاجتماعات الرسمية. وهذا يعني في المنظمات الكبيرة أن يشارك المنتجون في انتخابات منتظمة لاختيار ممثلين على المستويات المحلية أو الإقليمية أو حتى الوطنية، والذين سيكونون مسؤولين بعد ذلك عن اتخاذ القرارات المناسبة نيابة عنهم في مثل هذه

الاجتماعات. وبالنسبة لمنظمات المؤشرات الجغرافية الأصغر حجما، فإن ذلك يعني ضمنا مشاركة المنتجين في التجمعات أو الاجتماعات الرسمية الأخرى لاتخاذ القرارات.

## ب. الشرعيه

الشرعية هي "التصور أو الافتراض العام بأن تصرفات كيان ما مرغوبة أو مناسبة أو مناسبة ضمن نظام مبني اجتماعيا من المعايير والقيم والمعتقدات والتعريفات" (145). ومع ذلك ، يجب أن يستند هذا التصور إلى ممارسة فعلية لاتخاذ القرارات وفقا للمعايير والقواعد المنصوص عليها التي تحكم المنظمة. وبعبارة أخرى، فإن المسألة ليست التوصل إلى قرارات مثلى فحسب، بل ضمان أن تتبع العملية التي تتخذ فيها تلك القرارات البروتوكولات المقررة، مما يجعل تلك القرارات ليست مفيدة فحسب، بل مشروعة أيضا.

عادة ما تتطلب هياكل وأنظمة الإدارة هذه اتخاذ قرارات معينة من قبل أعلى سلطة في المنظمة ، على سبيل المثال مؤتمر أو جمعية عامة للمنتجين قد تجتمع مرة واحدة في السنة. قد تتطلب القواعد الأخرى مشاورات أو حتى موافقة رسمية من الوكالات الحكومية. ويجوز تفويض بعض القرارات إلى مجالس الإدارة التي ينبغي إنشاؤها وفقا للقواعد المقررة. وعلى أي حال، فإن اتباع بروتوكولات منظمة المؤشر الجغرافي لاتخاذ القرارات سيضفي الشرعية على تلك القرارات، حتى لو لم تكن مقبولة عالميا.

## ج. شفافية

الشفافية تتعامل مع الانفتاح. منظمات المؤشر الجغرافي هي منظمات عضوية مفتوحة للمنتجين أو أصحاب المصلحة في سلسلة القيمة الذين يمثلون لمواصفات المنتج. ومن ثم، ينبغي معاملة المنتجين الجدد على قدم المساواة وبطريقة غير تمييزية، وأن تكون لديهم القدرة على الانضمام إلى هيئات صنع القرار والمشاركة في المنتديات الرسمية أو غير الرسمية.

ويعني الانفتاح أيضا أنه ينبغي كحد أدنى إتاحة التقارير الإدارية السنوية للأعضاء. ومن المتطلبات الرئيسية الأخرى للشفافية جعلها علنية وسهلة المنال ومفهومة، وعرضها للنقاش المفتوح في المحافل الرسمية وغير الرسمية.

ومن المستصوب أن تضع هيئات صنع القرار والمجالس المؤلفة من المنتجين سياسات تغطي الانتخاب الرسمي المنتظم أو إعادة انتخاب الأعضاء. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن تكون هناك سياسات تتعلق بتجديد الأعضاء، على سبيل المثال بطريقة تناوبية، من أجل ضمان وصول مختلف المنتجين وتجنب تركيز السلطة في نفس الأفراد على مدى فترة طويلة من الزمن. وسيضمن ذلك أن الأعضاء المنتخبين ديمقراطيا يمكنهم ممارسة الرقابة المجتمعية والإشراف الفعال على مديري منظمة GI. علاوة على ذلك ، سوف يتجنب المخاطر التي يقترحها دعاة نظرية الاختيار العام الذين يحذرون من أن المنظمات تميل إلى حماية أولئك الذين يحققون السلطة التنظيمية بدلا من أولئك الذين كان من المفترض أن يمثلوهم.

(145) Suchman (1995) ، استشهد به فان بويغيلد (2016).

وينبغي أن تكون هناك سياسات واضحة ومتاحة للجمهور لمكافحة الفساد تنطبق على الموظفين والمنتجين المشاركين في صنع القرار. من الناحية المثالية ، ينبغي قراءتها بصوت عال في التجمعات الرسمية. وينبغي الإعلان عن تضارب المصالح، وينبغي سن قواعد محددة لحظر إبرام العقود مع صانعي القرارات والأقارب المقربين، بما في ذلك لفترة معقولة بعد توقفهم عن أداء وظائفه

### الإطار 5-3 Café de Colombia - ميزات الحوكمة الرئيسية

يعمل اتحاد مزارعي البن الكولومبي (FNC) كمنظمة GI لمقهى القهوة كولومبيا (CdC). تأسست في عام 1927 كمنظمة غير ربحية لتمثيل مصالح مزارعي البن ، وتتمثل رؤية FNC في ضمان رفاهية مزارع البن الكولومبي من خلال منظمة فعالة وديمقراطية وتمثيلية. إنه مثال على منظمة العمل الجماعي الأفقي التي تركز على مزارعي البن. إنها منظمة غير سياسية، ولا يمكن لمديريها ومديريها المشاركة في السياسة الحزبية أو المظاهرات.

كاتحاد ، لدى المجلس الوطني الاتحادي هيئات تمثيلية محلية حيث يتم إنشاء أكثر من نصف مليون من مزارعي البن. تسمى هذه الهيئات لجان القهوة ، والتي يمكن أن تكون محلية (على مستوى البلديات) أو إقليمية (على مستوى المقاطعة). تجتمع لجان القهوة بانتظام (أسبوعيا أو كل أسبوعين أو شهريا على الأقل). وينتخب أعضاؤها كل أربع سنوات في انتخابات البن التي يمكن للمزارعين الذين يمتلكون أو يعملون في قطع أراضي البن التي لا تقل مساحتها عن نصف هكتار أو ما لا يقل عن 1500 شجرة بن أن يشاركوا فيها. مشاركة المزارعين في انتخابات البن عالية جدا بناء على المعايير الدولية. وهذا يضمن منظمة تمثيلية وشرعية حيث يشارك المزارعون في صنع القرار. أعضاء لجنة القهوة الإقليمية هم أيضا مندوبون في مؤتمر القهوة الوطني في كولومبيا ، وهو السلطة القصوى للمنظمة ، ويتألف من 90 عضوا. ينتخب المؤتمر الرئيس التنفيذي للمجلس الوطني الاتحادي ويوافق على أولويات السياسة والبرامج.

وفقا للنظام الداخلي للمجلس الوطني الاتحادي ، هناك قرارات يتم اتخاذها على المستوى المحلي والإقليمي وأخرى يتم اتخاذها على المستوى الوطني. بالنسبة للقرارات الوطنية، تنتخب كل لجنة محافظة ممثلا (قد لا يكون مزارع بن) ليكون جزءا من مجلس إدارة المجلس الوطني الاتحادي، الذي يجتمع مرتين في الشهر. تقدم كل مقاطعة قهوة إلى الكونغرس مرشحا للمجلس ، مما يضمن أن جميع الأعضاء لديهم علاقة عمل.

كإجراء للشفافية ، يجب على الرئيس التنفيذي للمجلس الوطني الاتحادي تقديم تقرير سنوي مكتوب إلى الكونغرس ، بالإضافة إلى تقارير نصف شهرية إلى مجلس الإدارة. بالإضافة إلى ذلك، يتم توفير تقارير مرحلية على المستويين الإقليمي والمحلي من قبل إدارة المجلس الوطني الاتحادي. تتم مراجعة التقارير المالية وتقديمها إلى المجلس للموافقة عليها.

استراتيجية المعهد هي واحدة من العديد من برامج وأنشطة القهوة التي يقودها المجلس الوطني الاتحادي. يتم تمويلها بطرق مختلفة ، ولكن في الغالب من خلال مساهمة قدرها 6 سنتات أمريكية لكل رطل لكل تصدير للبن. هذه المساهمة قابلة للتنفيذ بموجب القانون وتتطلب مشاركة الحكومة. هذا هو أحد الأسباب التي تجعل المجلس الوطني الاتحادي لديه سياسة طويلة الأمد للعمل مع الحكومات الوطنية والإقليمية والعديد من الوكالات الحكومية. يتم استكمال الأموال بشبكة من الحلفاء ، والتي تشمل ، من بين أشياء أخرى كثيرة ، وكالات التعاون الدولي والوزارات وعملاء القهوة الكولومبية.



وينبغي توشي الحذر الشديد عند استخدام الموارد النقدية. وينبغي أن تكون تقارير الإدارة واضحة فيما يتعلق بالسياسات والإيرادات والمصروفات والأصول وأي حساب مالي آخر، بما في ذلك الحالات الطارئة المحتملة. من المستحسن أن يقوم محاسب مالي مستقل ومعتمد بإجراء مراجعة منتظمة للحسابات المالية. وينبغي أن تذكر بوضوح هذه المساهمات وفوائدها.

#### د. اللاسياسي هو الأفضل

يتم إنشاء منظمات GI لتنفيذ المشروع طويل الأجل لتمايز GI. لذلك ، يجب أن يكونوا مستعدين للعمل والحفاظ على قنوات الاتصال مع العديد من الوكالات والكيانات على مدى فترة طويلة ، مما يجعل من الممكن العمل مع من هو في السلطة. من المحتمل أن تتمتع منظمة GI الحزبية بتعاون السياسيين الذين تدعمهم علنا ولكنها ستواجه خطر فقدان التعاون والنفوذ أو حتى التعرض للهجوم عندما يتولى مديرو الوكالات من مختلف الأحزاب السياسية زمام الأمور. لذلك فإن تعريف منظمة GI على أنها غير سياسية سياسة سليمة. كونها منظمة GI غير سياسية يعني أن أولئك الذين يتحملون مسؤوليات في إدارتها وصنع القرار يجب أن يتصرفوا وفقا لذلك.

#### هـ. تتبع الحوكمة

من المهم أن تكون إدارة منظمة GI مستقلة ومستقلة بما يكفي للإدارة وفقا لقواعد المنظمة. ومع ذلك ، فإن الهيئات الإشرافية مسؤولة عن الإشراف - وليس الإدارة المشتركة. يجب أن يتمتع قائد منظمة GI والموظفون بالمهارات الصعبة اللازمة لتحقيق الرؤية من خلال تنفيذ خطة عمل وإدارة ذات أهداف قصيرة وطويلة الأجل ، والتي يجب الموافقة عليها ومتابعتها من خلال مجموعة من المؤشرات ذات الصلة.

وكمثال على ذلك، تنص اللوائح الداخلية للمجموعة الإدارية للمعهد الجغرافي للنيجر على أن عمل المجموعة يستند إلى المبادئ الأساسية التسعة التالية:

- توافق الآراء، وإذا تعذر ذلك، الأغلبية المطلقة؛
- التمثيل؛
- تماثل؛
- التبعية؛
- الحكم الرشيد؛
- وحدة بين المهن ؛
- التمويل الذاتي
- الاداء المساعده؛
- الحياد.

هذا يجعل الإدارة خاضعة للمساءلة.

ومع ذلك ، فمن المستحسن للغاية مراقبة أداء حوكمة المنظمة. وينطبق ذلك بشكل أكبر على منظمة المؤشر الجغرافي، وهو نوع من المنظمات التي تعتمد اعتمادا كبيرا على الحوكمة الفعالة. وإدراكا

لهذه الحقيقة، أدرجت استراتيجية استدامة المؤشرات الجغرافية (SSGI)، وهي مشروع تم تطويره بشكل مشترك بين أوريجين ومنظمة الأغذية والزراعة، مواضيع ذات أولوية يجب متابعتها وقياسها باستمرار لتتبع أداء حوكمة منظمة المؤشرات الجغرافية (146).

### (C) فوائد الحوكمة

في السياق التنظيمي للمؤشر الجغرافي، يمكن أن يؤدي نظام الحوكمة القوي والمصمم جيدا إلى فوائد كبيرة للمنتجين المعنيين وأولئك الذين يعملون لدى الكيان وأصحاب المصلحة الخارجيين. ويمكن تلخيص بعض هذه الفوائد على النحو التالي.

#### أ. الفوائد الاقتصادية

الفوائد والحوافز الاقتصادية طويلة الأجل هي جوهر العمل الجماعي. وفي الواقع، تقيم معظم البحوث المتعلقة بخطط العمل الجماعي، مثل منظمات المؤشرات الجغرافية، نجاح أو فشل الجهد الجماعي للمشاركين استنادا إلى نسبة التكلفة والفائدة للمشاركين (147).

إن عملية إزالة السلع أو تجنب أن يصبح المنشأ الجغرافي للمنتج مصطلحا عاما يستخدمه أي فاعل اقتصادي هو هدف رئيسي لعملية المؤشر الجغرافي. ستحتاج منظمات المؤشر الجغرافي إلى الاستعداد لتنفيذ مبادرات مختلفة من جانب العرض وجانب الطلب للحصول على فوائد اقتصادية طويلة الأجل لأعضائها.

(146) لمزيد من المعلومات عن SSGI ، انظر - [https://www.origin-gi.com/wp-content/uploads/2017/06/2017-oriGIn\\_Sustainability\\_Strategy\\_for\\_GIs\\_adoptedGA.pdf](https://www.origin-gi.com/wp-content/uploads/2017/06/2017-oriGIn_Sustainability_Strategy_for_GIs_adoptedGA.pdf)

(147) لمزيد من التفاصيل حول الفوائد قصيرة وطويلة الأجل ، انظر (2017) Bienabe and Marie-Vivien و Kizos et al. (2017) .

### الإطار 3-6 سعر ممتاز لعسل أوكو الأبيض (الكاميرون)

يبرز عسل أوكو بسبب خصائصه الفريدة: إلى جانب معرفة الأجداد المرتبطة بتربية النحل في هذه البيئة المميزة ، فإن عسل أوكو الأبيض أبيض وله قوام ناعم وكريمي ومحبب قليلا. كما أن الطعم الطازج ، الذي يتميز بلمسة من الحموضة ، ورائحة الزهور والحمضيات قد دعمت أيضا الاعتراف بها كمؤشر جغرافي للمنتج من قبل OAPI عام 2013.

وفي عام 2014، أشار السيد بانغ جورج، مدير تعاونية عسل أوكو (OHC)، إلى أن الإنتاج السنوي من عسل أوكو الأبيض المحمي بالمؤشر الجغرافي يتراوح بين 8 و10 أطنان ويجعل من الممكن إجراء حقن سنوي يبلغ حوالي 40 مليون فرنك أفريقي (حوالي 75000 دولار أمريكي في عام 2014) في الاقتصاد المحلي.



في غضون سنوات قليلة ، منذ تسجيل المؤشر الجغرافي المحمي ، ارتفع سعر كيلو عسل أوكو الأبيض بنسبة 40٪ تقريبا ، وظهرت منات المنظمات غير الحكومية الجديدة والشركات الصغيرة والمتوسطة وغيرها من مجموعات تربية النحل (مركز البحوث الحرجية الدولية ، 2010). كما ارتفع سعر اللتر المحول بشكل كبير - حيث كان 4000 فرنك أفريقي (حوالي 7.50 دولار أمريكي) في عام 2014 ، مقارنة بـ 1500 فرنك أفريقي فقط (حوالي 2.83 دولار أمريكي) من قبل.

يستفيد جميع منتجي جمعية منتجي عسل أوكو الأبيض ، التي تدير المؤشر الجغرافي ، من دخل أعلى بفضل الأسعار الأكثر ربحا التي أتاحتها التسمية الجغرافية المسجلة. وقد أدى ذلك إلى تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي لجميع المشاركين في تسويق هذا المنتج (وفقا لـ Cameroon Tribune ، 2014).

ومن وجهة نظر العرض، تعمل المؤشرات الجغرافية من خلال "احتكار جماعي" (148) لسمة مرتبطة بجودة منتج لا يمكن تسويقه إلا إذا امتثل لمجموعة من الشروط التي تحد من العرض المحتمل بالحدود الإقليمية ومواصفات العملية. ولكي تكون الاحتكارات فعالة، يجب هيكلتها، والنظر في بدائل المنتجات الممكنة وسلسلة القيمة ككل وقنوات التوزيع لضمان حصول أعضاء منظمة المؤشر الجغرافي على القيمة المتولدة. لذلك، يجب تأطير الاحتكارات الجماعية من حيث توليد القيمة والنقاط القيمة، وفهم القيود والفرص المحتملة على طول سلسلة قيمة المنتج واتخاذ الخطوات اللازمة لضمان قدرة مؤسساتها على تعديل حوكمة سلسلة القيمة وتسخير قوة المؤشر الجغرافي.

بيد أن النجاح لن يستند إلى الجهود المبذولة في جانب العرض فحسب. وبما أن استراتيجية المؤشر الجغرافي تستند إلى تمييز المنتج وبما أن المستهلكين ستتوفر لديهم بدائل للمنتج، فمن المهم دعم المؤشر الجغرافي بمحتوى تسويقي وسرد قصص يمكن أن يبرز سعرا أعلى بمرور الوقت ويجعل

(148) انظر (Thiedig and Sylvander (2000)، الذي استشهد به بينابي وماري - فيفيان، (2017).

الطلب على المنتج أكثر مرونة (149). يجب توصيل كل من المحتوى "العاطفي والعقلاني" ، والأخير يعتمد على جدول أعمال المعرفة ، لتحقيق التمايز على المدى الطويل والاستمرار في تبرير ارتفاع الأسعار للمشتريين.

وقد لا تتجنب الأهداف طويلة الأجل إلغاء توطين الإنتاج من الإقليم فحسب، وهي سمة رئيسية للمؤشرات الجغرافية، بل قد تشمل أيضا تجزئة المنتجات التي تفضل المزيد من القيمة المضافة في الإقليم، مما يخلق فرصا للارتقاء الاقتصادي لأصحاب المصلحة المحليين.

فائدة اقتصادية أخرى هي فرصة تطوير التجمعات الاقتصادية من خلال الخبرة ، وبالتالي تمكين المنتجين من تخصص المنتج ومعالجته. وبهذا المعنى، فإن القيمة التي يخلقها المؤشر الجغرافي قابلة للمقارنة مع نظرية الكتلة (150) التي تميز قطاعا تنافسيا يقع في منطقة جغرافية محددة، والتي، على الرغم من الحفاظ على التقاليد ومعايير الجودة، يمكنها أيضا زيادة الإنتاجية عن طريق التبادل والإبداع المشترك، وبالتالي توليد الكفاءات والابتكار من المنظورين الزراعي والوجستي.

ومن بين هذه الكفاءات التخفيض المحتمل لتكاليف البحث للمستهلكين والمشتريين. بالإضافة إلى ذلك ، قد يخفض المنتجون التكاليف المرتبطة بآليات اكتشاف الأسعار أو الخدمات اللوجستية أو وفورات الحجم الأخرى. يمكن للإدارة الجماعية للمؤشر الجغرافي أيضا تحسين رؤية المنتج وتوفير معلومات أكثر دقة وموثوقية (151).

يمكن تقييم تحليل التكلفة والعائد لمورد مشترك مثل السمعة الجماعية للمنتج على المدى الطويل. لذلك ، من المهم أن يدرك أصحاب المصلحة الداخليون أن التغييرات المتوقعة لن تتحقق بالضرورة على المدى القصير وأن الاتفاق على رؤية طويلة الأجل أمر بالغ الأهمية لضمان الالتزام باستراتيجية التمايز.

## ب. الفوائد غير الاقتصادية (152)

يمكن أن تكون الفوائد غير الاقتصادية لمنظمة المؤشر الجغرافي بنفس أهمية الفوائد الاقتصادية ويمكن أن يكون لها تأثير كبير في المنطقة ذات الصلة. عندما تتمكن مجموعة من المنتجين من الاتفاق على أهداف مشتركة واستراتيجية من خلال الإحساس الجماعي بالهدف ، توفر العملية حججا قوية للأجيال الحالية والمستقبلية للامتثال للقواعد وتحقيق التقدم ونوعية الحياة من خلال الإنفاذ الذاتي.

تسلط منظمات المؤشرات الجغرافية الضوء على الهوية المجتمعية والإقليمية من خلال الجودة والسمات الإيجابية للمنتج. وهذا يعزز احترام الذات لدى المجتمع ويحسن التماسك الاجتماعي بفضل التفاعل البشري المتكرر والتعلم الجماعي وتبادل الخبرات. يمكن أن ينتج الشمول والمصادقية والثقة أيضا عن التنسيق الرأسي.

(149) تقيس المرونة السريعة للطلب حساسية التغير في الكمية المشتراة للمنتج فيما يتعلق بالتغير في سعره. يكون الطلب غير مرن إذا لم تتغير الكمية المشتراة كثيرا فيما يتعلق بتغيرات الأسعار ، مما يعني أن المنتجين يمكنهم فرض رسوم أكبر على منتجاتهم دون رؤية انخفاض كبير في الطلب عليها.

(150) انظر بورتر (1998) لنظرية التجمعات الاقتصادية.

(151) انظر الأونكتاد (2015).

(152) تم تكييف بعض العناصر من هذا القسم من الأونكتاد (2015) و Kizos et al. (2017) و van Puyvelde et al. (2018).

ومن الجوانب الأخرى التي لا يمكن قياسها كميا بسهولة في وجود منظمة مؤشر جغرافي إمكانية مراجعة مواصفات المنتج من زاوية الاستدامة، وإجراء التعديلات اللازمة، عند الاقتضاء، وكذلك النظر في السياق المحلي (153). يمكن أن يكون لهذه التغييرات تأثير أكبر على الاستدامة من محاولة إحداث تغييرات في ممارسات المنتجين الأفراد. وعلاوة على ذلك، يمكن أن يكون الحفاظ على التنوع البيولوجي والتراث الثقافي فائدة غير اقتصادية كبيرة ينبغي النظر فيها.

ومن وجهة نظر فردية، تشمل الفوائد الأخرى التي لا يمكن قياسها كميا إمكانية حصول الأعضاء على معلومات مفيدة عن فرص السوق أو بيانات البحث أو النمو المهني ذي الصلة. قد تشمل الفوائد الأخرى الرضا عن النمو الشخصي وتحقيق الذات، أو من الانتماء إلى منظمة مرموقة تعد محركا إيجابيا للتغيير أو الرضا عن التأثير.

### ج. العوامل الخارجية الإيجابية الأخرى

وهناك مجموعة أخرى من الفوائد التي تجلبها الحوكمة القوية وهي القدرة على الاستفادة من القيمة الإضافية من خلال مبادرات الاستدامة التي تعتمد على المؤسسات القوية ومصادقيتها لتكون قادرة على إطلاقها. وتتيح هذه الآليات الفرصة لتطوير "المنافع العامة الإقليمية" (154) التي قد تعزز تسويق منتجات المؤشرات الجغرافية وتحسن توزيع المنتجات.

وفي هذا السياق، تعد السياحة مثلا واضحا على الكيفية التي يمكن بها لسمعة منتج المؤشر الجغرافي أن تجتذب الزوار الذين يرغبون في تجربة كيفية صنع المنتج وعلاقته بالثقافة والبيئة بشكل مباشر. ويمكن أيضا أن يتم ذلك من خلال المأكولات والعادات المحلية.

ومع ذلك، يمكن أن تثبت هذه الأمثلة أنها سيف ذو حدين. وفي حين أنها يمكن أن تخلق فرص عمل في المناطق الريفية، فإنها قد توفر أيضا إمكانية الاستخدام غير العادل لسمعة المنتج من خلال بيع منتجات وخبرات وخدمات دون المستوى المطلوب. لذلك، هناك حاجة إلى حوكمة ومؤسسات قوية للمساعدة في تطوير خدمات قياسية وروايات مشتركة.

### ب. اتصال ثنائي الاتجاه

التواصل هو أداة ضرورية في القرن 21st. تحتاج مؤسسات GI إلى تطوير اتصال حازم واستباقي، مع الجماهير الداخلية والخارجية. ويتمثل خطر عدم وضع استراتيجية اتصال في أن الجمهور، طوعا أو كرها، قد يطور ويضع رسائل متضاربة قد تقوض الثقة في جهود المؤشر الجغرافي.

من المهم مراعاة أن التواصل يتطور حول الروايات. يجب أن تلهم الروايات الجماهير الداخلية، وتخلق اهتماما بأصحاب المصلحة والموظفين في سلسلة القيمة، وتشارك القادة، ومع ذلك تتواصل أيضا مع المشتريين والمستهلكين (155).

(153) انظر Samper and Quiñones-Ruiz (2017) و Marescotti et al. (2020).

(154) انظر Belletti et al. (2017).

ج 155. بونشيك (2016).

الجمهور الأكثر أهمية هو الجمهور الداخلي. لذلك، يجب أن تكون الروايات متسقة مع غرض منظمة المؤشر الجغرافي ورؤيتها وسبب وجودها، بحيث يتم إشراك جميع المنتجين وأصحاب المصلحة الداخليين.

لذلك، فإن تحديد السرد الرئيسي لمنظمة المؤشر الجغرافي - الغرض منه - هو عنصر أساسي في استراتيجية الاتصال. يجب أن تكون ملهمة وذات رؤية وأن يتم دمجها في أي قطعة اتصال أو بيان عام يدلي به قادة منظمة GI. من خلال تقديم نفسها كأداة عمل جماعي لتحسين رفاهية ونوعية حياة المنتجين وأراضيهم مع إضافة قيمة ، فإن منظمة GI لديها فرصة لوضع نفسها كمنظمة ذات تفكير تقدمي وشرعية وتمثيلية ، مما يخلق الظروف لتصبح مشاركا ذا صلة ويتم استشارته بشكل متكرر في الإقليم.

يجب ألا تكتفي منظمة GI بالتحدث. كما يجب أن تكون مستعدة للاستماع ، وإنشاء روابط اتصال رسمية وغير رسمية مع أصحاب المصلحة ، وخلق الفرص والأحداث لشرح مبادراتها وتقديمها وتأثيرها. بالإضافة إلى ذلك ، عند إبلاغ القرارات ، يجب أن تضمن أن هذه القرارات ليست شرعية فحسب ، بل يجب أيضا اتخاذ الخطوات لشرح "سبب" القرارات ، بحيث يمكن تفسيرها وتخصيصها بشكل صحيح.

### الإطار 3-7 استراتيجيات الاتصال للمجلس الوطني الاتحادي

داخل المجلس الوطني الاتحادي ، طور منتجو Café de Colombia العديد من استراتيجيات الاتصال الداخلية والخارجية لضمان وعي المزارعين والعملاء بالتزامهم بالجودة كجزء من استراتيجيتهم التنافسية. تقوم استراتيجيات الاتصال الداخلي بتطوير الرسائل الرئيسية حول أهمية الجودة ومراقبة عملية الجودة لدعم عمال الإرشاد الريفي الذين يزورون المزارع. وتشمل أيضا البرامج الإذاعية ومقاطع الفيديو والشبكات الاجتماعية والنشرات الإخبارية الرقمية والمادية التي تستهدف المزارعين في جميع أنحاء البلاد. وبالمثل ، تم إنشاء العديد من مبادرات الاتصال الموجهة إلى مالكي العلامات التجارية والمحامص الدولية وباريستا الأجانب وتطوير وتبادل المعرفة حول القهوة الكولومبية والسماط العلمية للأصناف المستخدمة أو الضوابط المعمول بها لضمان أصالتها.

## القسم 3: تصميم التحكم الفعال

أ. فهم سلسلة القيمة

يعد نظام التحكم الفعال عنصرا حاسما لمصادقية أي استراتيجية تهدف إلى توصيل الخصائص الفريدة للمنتجات إلى المستهلكين.

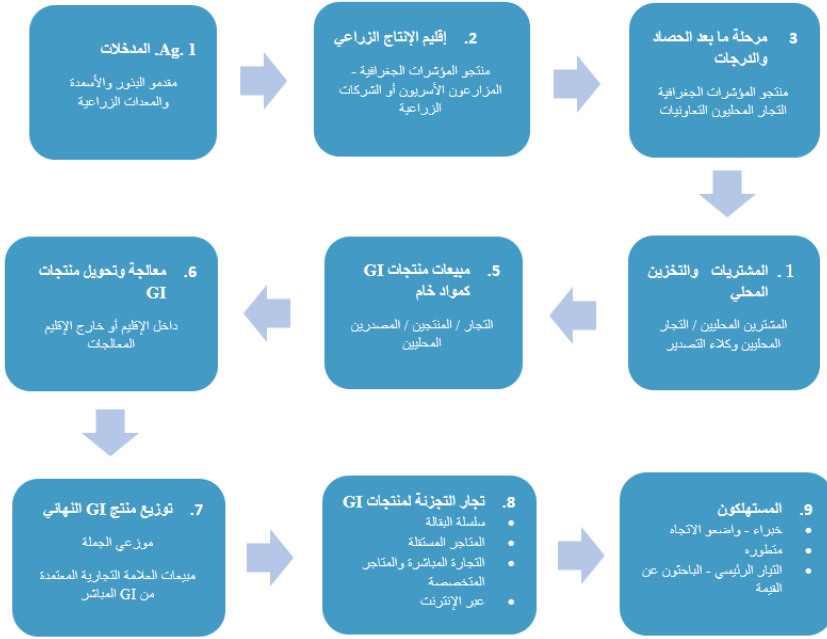
تتمثل إحدى المهام الرئيسية لمنظمات المؤشرات الجغرافية في تصميم نظام تحكم فعال وفعال من حيث التكلفة للتأكد من أن المنتجات التي يتم تسويقها باستخدام المؤشر الجغرافي تتوافق بشكل فعال مع المواصفات. نظرا لأن المنتجات والسياق الذي يتم إنتاجها فيه متنوعان للغاية ، فمن المعتاد أن يأخذ نظام التحكم المصمم في الاعتبار تدفق المنتج من مدخلاته إلى المستهلك النهائي (انظر الرسم البياني 3.1). ولذلك، فإن كفاءة الضوابط وفعاليتها من حيث التكلفة تعتمد على خصائص منتج المؤشر الجغرافي وسلسلة القيمة الخاصة به.

تشير كفاءة التحكم إلى نقطة (نقاط) التحكم المطلوبة أو الإلزامية لمنتج المؤشر الجغرافي للحصول على شهادة مطابقة جودة مواصفات المنتج. تشير فعالية التكلفة إلى القدرة على تنفيذ هذه الضوابط بطريقة لا تزيد من تكاليف معاملات المنتج إلى درجة أن تتجاوز هذه التكاليف الفوائد الاقتصادية للانتماء إلى نظام المؤشر الجغرافي.

### *(a) الرقابة الفعالة والمراجعة العامة لسلسلة القيمة*

يتطلب تصميم مراقبة فعالة للمؤشرات الجغرافية النظر في كل من المنتج وسلسلة القيمة الخاصة به. ويوضح الرسم البياني 3-1 سلسلة القيمة الزراعية النموذجية. واستنادا إلى تحليل سلسلة القيمة ومواصفات منتج المؤشر الجغرافي المحدد، سيتعين على منظمة المؤشر الجغرافي وهيئة الرقابة التابعة لها أن تقررا نقاط التحكم التي يتعين إجراؤها على منتجي المؤشرات الجغرافية ذوي النوايا الحسنة، فضلا عن منهجيات أخذ العينات والضوابط اللاحقة التي يتعين اتخاذها لردع المنتهكين المحتملين للمؤشر الجغرافي.

### الرسم البياني 3.1. سلسلة القيمة الزراعية النموذجية.



المصدر: أوريجين ، 2021

**الخطوة 1** قد تكون المدخلات الزراعية عناصر ذات صلة للتحكم إذا كانت مواصفات المنتج تتطلب البذور والأصناف. هذا التحكم أقل تكلفة بالنسبة للمحاصيل المعمرة (مثل الفواكه أو الكاكاو أو القهوة) ، في حين أن البقوليات أو المحاصيل قصيرة الدورة قد تتطلب جهداً أكبر في المكافحة. وقد يأتي الدليل على استخدام الصنف المرخص به، على سبيل المثال، من الوثائق أو الزيارات الموقعية أو المعلومات الساتلية.

مثال من نقاط التحكم فيالمؤشر الجغرافي أناناس بان دي سوكري دو بلاتو دي ألادا بينين

نقاط للتحكم	طرق التحكم		
	تلقائي	الرقابة الداخلية	التحكم الخارجي
الصنف المستخدم [لا يمكن الحصول على المنتج إلا مع الصنف Pain de sucre]	كتاب المزارع	التحكم على مستوى الوثائق	التحكم على مستوى الوثائق: التحكم المادي بنسبة 100% من العيوب التي لوحظت أثناء التحكم الوثائقي

**تتناول الخطوة 2** الإنتاج الزراعي للمنتج في منطقة معينة تشكل جزءاً من أراضي المؤشر الجغرافي. قد تتطلب مواصفات المنتج إجراء ممارسات معينة ، مثل الحصاد الانتقائي.

مثال من خطة مكافحة الجهاز الهضمي لأناناس بان دي سوكري دو بلاتو دي ألادا بينين

نقاط للتحكم	طرق التحكم
-------------	------------



التحكم الخارجي	الرقابة الداخلية	تلقائي	
التحكم على مستوى الوثائق التحكم المادي بنسبة 100% من العيوب التي لوحظت أثناء التحكم الوثائقي	التحكم المستندي: المطابقة بين قطع الأراضي المعلنة أثناء الحصاد وورقة الجرد	ورقة جرد قطعة الأرض الزراعية	قطع الأراضي الزراعية في المنطقة الجغرافية المحددة
التحكم الوثائقي التحكم المادي بنسبة 100% من العيوب التي لوحظت أثناء التحكم الوثائقي	الرقابة المستندية على الامتثال للقواعد المحددة	كتاب المزارع	الصيانة الميدانية

**الخطوة 3** يمكن للمنتجين أيضا إجراء ممارسات ما بعد الحصاد وممارسات مراقبة العقود من أطراف ثالثة. وقد يعتمدون أيضا على المشترين أو التجار المحليين الذين يبيعون لهم المنتج لأداء مثل هذه الأنشطة من أجل الحصول على شهادة المؤشر الجغرافي.

**وتتناول الخطوات 4 و 5** الإشتراء المحلي، من خلال التجار المحليين أو الإقليميين الذين يشترون المنتج، وعادة بكميات كافية لمساعدتهم على تحقيق وفورات الحجم اللازمة لبيع منتج المؤشر الجغرافي تجاريا. وقد يوفر أصحاب المصلحة هؤلاء أيضا السيولة اللازمة، ويساعدون في مراجعة المواصفات التجارية، وإجراء اتصالات مع المشترين أو المصدرين المحليين. ومع ذلك، فإنها لا تقوم بالضرورة بتحويل المنتج أو امتلاك مرافق في الإقليم، ولكنها عادة ما تتمتع بالمرونة لمزج المنتج من منتجين مختلفين من أجل تلبية مواصفات معينة يمكن أن تكون متوافقة مع البيانات الجغرافية.

**تتعامل الخطوة 6** مع معالجة المنتج لتجهيزه للعملاء. عادة ما تتضمن المعالجة (156) أيضا التعبئة والتغليف ووضع العلامات. تجدر الإشارة إلى أن مواصفات المنتجات قد تغطي تقنيات المعالجة أو الامتثال فقط لاستخدام المواد الخام GI، مما يسمح للمعالج بتحديد طرق المعالجة الخاصة به طالما أنه لا يستخدم مواد خام غير متوافقة. في الواقع، قد يستخدم المعالجون مواد خام غير مصرح بها للمؤشر الجغرافي من أجل توفير العروض في مجموعة منتجاتهم. ومع ذلك، حتى إذا كانت مواصفات منتج المؤشر الجغرافي لا تتطلب من المجهزين مراعاة معايير معالجة محددة، يجب أن يمتثلوا لقوانين التوسيم العامة ومعايير توسيم البيانات الجغرافية في الأسواق التي يعترف فيها بالمؤشر الجغرافي.

وترد الرسوم التوضيحية للخطوات 4 و 5 و 6 في الإطار 3-10: التحكم في التكيلا.

لا يتضمن التوزيع والبيع بالتجزئة (الخطوات 7 و 8) دائما تحويل المنتج (157). هذه هي الأنشطة المتعلقة في الغالب بالإعلان والترويج. وعلى هذا النحو، قد يبيع الموزعون وتجار التجزئة، على سبيل المثال، منتجات منافسة تنتهك المستهلك أو تثير ارتباكها أو تثير المؤشر الجغرافي بالنسبة للمنتجات غير الممتثلة، بينما يبيعون في الوقت نفسه كميات صغيرة من المنتجات الأصلية لإثبات أنفسهم كموزعين حقيقيين للمؤشر الجغرافي. قد تكون هذه الحالات أكثر تكرارا في البيع بالتجزئة عبر الإنترنت أو في القنوات البديلة.

لتجنب هذا المأزق، تشير مواصفات المنتج ل **GI Poivre de Penja** إلى أن استخدام اسم GI يجب أن يمنح لتجار التجزئة من قبل المجموعة الإدارية. من ناحية أخرى، وجدت **شركة القطن**

(156) على سبيل المثال، تحميص القهوة أو، في حالة الكاكاو، صنع زبدة الكاكاو أو الشوكولاتة.  
(157) يمكن أن تكون هناك متطلبات معينة مرتبطة بدرجة حرارة المنتج أو حفظه قد تغير مواصفات جودة المنتج.

**المصرية** طريقة لتخليص سلسلة التوريد من السلع ذات العلامات المزيفة ، من خلال إدخال عملية اختبار الحمض النووي الثورية وإجراء الاعتماد الذي يضمن أن المورد يستخدم منتجات أصلية (158). بالإضافة إلى ذلك ، تتوفر قائمة الموردين المعتمدين على موقع جمعية القطن المصرية (159). يسرد الموقع أيضا الشركات المصنعة "المعلقة" و "المدرجة في القائمة السوداء".

**الخطوة 9** حاسمة بالطبع. ويجب ألا يمنح المستهلكون منتجا عالي الجودة وموثوقا به فحسب، بل يجب أن يعكس المحتوى والمعلومات التي يتلقونها أيضا ميزات تمايز منتجات المؤشر الجغرافي وضمانات التحكم الضمنية.

### الإطار 3-8. ضمان جودة المنتج من قبل المستهلكين، حالة فاسو دان فاني في بوركينافاسو

في عام 2019 ، تمت حماية فاسو دان فاني لوينكلوزر ، وهو منزر مصنوع يدويا نسجته النساء في بوركينافاسو. تمت حماية 400 نمط مرتبط بهذا المنتج المحدد بواسطة OAPI. أول منزر فاسو دان فاني معتمد متوفر الآن في السوق. هذه المنزر المختومة بعلامة فاسو دان فاني مصحوبة بألية للرصد والتحقق طورها نظام CERTIDOC التابع لدار ريادة الأعمال في بوركينافاسو (MEBF). توجد هذه الآلية لمنع استخدام الأنماط المحمية على المنزر الصناعي. يسمح للمستهلك بالتأكد دائما وفي جميع الأماكن من مصدر وأصالة المنزر الذي اشتروه بفضل تقنيات المعلومات والاتصالات. من أجل عدم ارتكاب أي أخطاء ومنع المنتجات المقلدة ، سيتمكن المستهلكون من الرجوع إلى آداب السلوك ، والتي تعرض الآن عدة أجزاء من المعلومات ، لا سيما حول جودة القماش. حتى أنهم سيكونون قادرين على إجراء هذه الفحوصات من هواتفهم الذكية ، باستخدام رمز الاستجابة السريعة أو الرمز الشريطي الذي يجب وميضه.

في 21 أبريل 2021 ، في واغادوغو ، صادرت الفرقة المتنقلة للمراقبة الاقتصادية وقمع الاحتيال (BMCRF) 10000 منزر صناعي مزيف ، تم استيرادها وطباعتها بأراضي منزر فاسو دان فاني المنسوج.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن المواطنين مدعوون إلى الإبلاغ عن الممارسات غير القانونية في التجارة على الأرقام المجانية التالية: 80 00 11 86/85/84 ، لأن حماية فاسو دان فاني تعني حماية عمل آلاف النساء في بوركينافاسو.

### (b) تحديد نقاط التحكم بناء على سلسلة قيمة محددة

على الرغم من المثال العام المذكور أعلاه، قد لا يكون من الممكن تتبع ممارسات الحصاد الزراعي أو ما بعد الحصاد للمزارعين أو التجار المحليين، أو التحكم في ممارسات المزج للعديد من المشغلين، لذلك قد تركز منظمات المؤشرات الجغرافية بدلا من ذلك على تحليل نتيجة المنتج النهائي في مراحل معينة من سلسلة القيمة. في المثال أعلاه، إذا كان عدد المنتجين كبيرا وكان التركيز على مادة خام GI (مثل البن أو حبوب الكاكاو)، يمكن تنفيذ ضوابط الجودة بعد "نقاط المعالجة". وفي هذه الحالة، إذا كان عدد المنتجين كبيرا وكان المجهزون في مناطق مختلفة، يمكن تصميم الضوابط على مراحل لها

(158) انظر ، إجراءات اعتماد القطن TM المصري ،

<https://www.cottoneyptassociation.com/become-accredited/egyptian-cotton-/accreditation-procedure>

(159) لمزيد من المعلومات، انظر: <https://www.cottoneyptassociation.com/accredited-/manufacturers>

درجة من المعالجة، مثل بعد المعالجة بعد الحصاد، عندما يكون المنتج جاهزا للشحن إلى الأسواق المحلية أو أسواق التصدير كمنتج خام، أو بعد المعالجة، خلال المراحل التي يتم فيها إعداد منتج المؤشر الجغرافي للمستهلك النهائي.

وفي حين أن هذه الضوابط تركز على جودة المنتج أكثر مما تركز على الأداء المحدد لفرادى المنتجين، فمن المستحسن أن تكون هناك في كل حالة درجة معينة من إمكانية التتبع تشمل المنتجين والمجهزين. ولعدم إمكانية التتبع، من المهم تقديم مستندات يذكر فيها بوضوح تحديد مواضيع معاملة منتج المؤشر الجغرافي في الفواتير (160) أو الأنظمة الرقمية، بما في ذلك الكميات التي تم التعامل معها، والتاريخ، وإذا أمكن، رموز الدفعات أو الدفعات.

وكمثال على ذلك، توفر مواصفات منتج الأركان نظام تتبع من الجمع إلى التسويق. يتم وضع وثائق التتبع في مكانها الصحيح وتسمح بتحديد الهوية في جميع المراحل: الجمع والتجفيف والسحق والتحميص والتعبئة. يجب على كل مشغل الاحتفاظ بسجل مصمم كما هو موضح أدناه.

المعلومات اللازمة للتتبع	الأهداف المتعلقة بمواصفات المنتج
<b>جمع وتجفيف</b> اسم العضو: .....	تحديد العضو / المورد
مكان التجميع: .....	تحديد مكان التجميع
تاريخ الجمع: .....	تحديد تاريخ الاستلام
مدة التجفيف: .....	معرفة الكميات
عدد دفعة المواد الخام: ....	تقييم الجودة
تاريخ التسليم: .....	
الكمية المسلمة: .....	
عدد الأكياس (60 كجم): ..... الملاحظات: التقدير البصري لجودة الفاكهة وتجفيفها.	

وإذا كان للمنتج سلسلة قيمة أقصر، حيث يبيع عدد أقل من المنتجين مباشرة إلى تجار التجزئة أو الموزعين، فقد تركز الضوابط تركيزا أكبر على المنتجين، مع زيارات متكررة لمراقبتهم وتقنيات محددة لأخذ عينات من المنتجات، على سبيل المثال. لذلك قد تكون نقاط التحكم محلية في مكان آخر وقد تتطلب إجراءات أخذ العينات التي يتم تكييفها مع الاحتياجات المحددة وأحجام الإنتاج.

على الرغم من أن الموزعين وتجار التجزئة ليسوا بالضرورة مستخدمين معتمدين للمؤشر الجغرافي، لأنهم يبيعون مجموعة كبيرة من المنتجات، فمن المستحسن أيضا إنشاء عينات من المنتجات النهائية بأثر رجعي أو GI في أماكن البيع بالتجزئة أو الأسواق عبر الإنترنت. يساعد هذا في مراقبة ما يتم بيعه باستخدام سمعة منتج GI ويخلق صلة مع تجار التجزئة الذين قد يتعرضون عن غير قصد لبيع المنتجات ذات العلامات الخاطئة أو المخالفة.

بعد مراجعة المعلومات المتاحة، يجب طرح الأسئلة الرئيسية (161)، على أمل أن يتم ذلك مع أخصائي التحكم، للمساعدة في تحديد خطة التحكم الأكثر فعالية وكفاءة من حيث التكلفة. ويجب أن

(160) ومن المزايا الإضافية المحتملة لاشتراط مستندات يمكن تعقبها التحديد السليم للأطراف المشاركة في المعاملة بالوسائل الرسمية في بيئة معاملات غير رسمية لولا ذلك تفسح المجال لتغيير أو إخفاء الأسعار والكميات ووصف المنتج. هذا يزيد من شفافية نظام مبيعات GI.

(161) انظر Vandecandelaere et al. (2009) الصفحات 78-81.

تتناول هذه المسائل احتياجات الإشراف الكافي على سمعة المؤشر الجغرافي لتجنب الانتفاع المجاني، وفي الوقت نفسه، النظر بعناية في تكاليف المعاملات التي قد تردع نجاح المؤشر الجغرافي على المدى الطويل.

## ب. خطة التحكم

خطة التحكم<sup>(162)</sup> يتم تعريفه على أنه "مستند محدد وقابل للتكيف يحدد كيفية التحقق من الامتثال للقواعد المختلفة في مواصفات المنتج. إنها أداة إدارية تحدد نقاط التحكم التي تشكل المراحل الحرجة في عملية الإنتاج ووسائل التحقق من مطابقتها لمتطلبات المؤشر الجغرافي<sup>(163)</sup>. في جوهرها، يجب أن تجيب خطة التحكم على الأسئلة الرئيسية الملخصة في المربع 3.9.

ولكي تكون خطة المراقبة فعالة وفعالة من حيث التكلفة، يجب أن تعكس حقائق لوجستيات المنتج وسلسلة القيمة الخاصة به، مع مراعاة خصوصيات مواصفات المنتج والخصائص الفريدة لمنتج المؤشر الجغرافي التي يمكن أن تساعد في إثبات الصلة بين جودة المنتج ومنشئه.

يجب أن يكون كل مستخدم للمؤشر الجغرافي على دراية بمواصفات المنتج وخطة التحكم التي يجب أن يمثل لها، مما يعني نقاط التحكم المحددة على طول سلسلة القيمة ودورها والبروتوكولات التي سيتم استخدامها وفقا للاختبارات المعنية. وقد يشمل ذلك قبول منتجي المؤشرات الجغرافية لعمليات التفتيش المعلنة أو غير المعلنة لمنشأتهم. ولذلك، لكي تكون مستعملا معتمدا للمؤشر الجغرافي و/أو مستفيدا من البيانات الجغرافية<sup>(164)</sup>، يجب إتاحة المواصفات والوثائق وخطط المراقبة للجمهور وقبولها رسميا.

### الإطار 3-9 العناصر الرئيسية لخطة المراقبة

- النقطة (النقاط) الحرجة التي يجب التحكم فيها لكل متطلب (ماذا).
- الطريقة المستخدمة (تحليل مرئي، تحليل المستندات، إلخ.) (كيف) واللحظة (متى).
- المستند الذي يشهد على عناصر التحكم (خاصة للتحكم التلقائي والتتبع).
- العقوبات ذات الصلة اعتمادا على خطورة عدم الامتثال و.
- تواتر الضوابط والتغطية (جميع المنتجين، أخذ العينات).

المصدر: Vandecandelaere et al. (2009) ، ص. 76.

## أ) أنواع الضوابط

لتحقيق أقصى قدر من الكفاءة والفعالية من حيث التكلفة، يمكن لضوابط GI الاستفادة من اللوائح الحالية المطبقة بالفعل على المنتج المعني. قد تشمل هذه الممارسات من بين أمور أخرى تصاريح

<sup>(162)</sup> يعتمد هذا القسم إلى حد كبير على (Bagal، M. and Vittori (2011) .

<sup>(163)</sup> انظر Vandecandelaere et al. (2009) p. 186 .

<sup>(164)</sup> ويفيد التمييز بين المستخدمين والمستخدمين المصرح لهم في البيانات الجغرافية التي يوجد فيها عدد كبير من المنتجين الذين قد لا تتم زيارتهم بشكل فردي ولكن منتجاتهم تباع للتسويق و/أو المعالجة لأصحاب المصلحة الآخرين في سلسلة القيمة الذين يجب أن يمتلكوا لمواصفات معينة وقد يخضعون لضوابط منتظمة.

التشغيل ، وأنظمة التصدير ، واللوائح الضريبية ، والإذن بتسويق المنتج أو وضع العلامات وأنظمة الصحة والنظافة. وقد لا تثبت مواصفات منتج المؤشر الجغرافي الامتثال لهذه اللوائح فحسب، بل قد تستفيد أيضا من نقاط التحكم القائمة لاستكمالها بلوائح المؤشر الجغرافي، مما يقلل من تكاليف المعاملات المحتملة والضوابط التي تستغرق وقتا طويلا في نقطة مختلفة من سلسلة القيمة.

### الإطار 3-10. السيطرة على التكيلا

كانت آليات التحكم الناجحة لمجلس تنظيم تكيلا (CRT) عاملا رئيسيا في زيادة ثقة وثقة مشروب التكيلا بين أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين والمستهلكين في جميع أنحاء العالم. تم اعتماد CRT والموافقة عليها وفقا للتشريعات المكسيكية وهي الهيئة التي تقيم ما إذا كان المعيار يتوافق مع معيار تكيلا ويتحقق من الامتثال له على النحو المنصوص عليه في القانون المكسيكي. لذلك فإن CRT مخول للقيام بالأنشطة كوحدة تحقق وهيئة إصدار الشهادات ومختبر اختبار. وهي هيئة تابعة للقطاع الخاص، وكيان غير ربحي يضطلع بمسؤوليات وطنية ودولية، وله وضعه القانوني الخاص وعمليات صنع القرار المحايدة.

من وجهة نظر زراعية ، لا يمكن إنتاج التكيلا إلا من مجموعة معينة من نبات الصبار (المعروف باسم صنف تكيلانا وبيير الأزرق) المزروع في مزارع مسجلة تقع في 181 بلدية عبر 5 ولايات مكسيكية. يجب على المنتج الزراعي أن يسجل لدى CRT عمر جميع مزارعه ومساحته وعدد النباتات والممارسات الثقافية التي يتم إجراؤها وحالة الصحة النباتية.

يجب على معالجي التكيلا والمعبئين شراء موادهم الخام (الصبار من الصنف المطلوب) من المزارع المسجلة ، وتوثيق وتسجيل المعاملات لعمليات تدقيق CRT النهائية. يتم توثيق إمكانية التتبع هذه باستخدام نماذج CRT وأدلة النقل. يجب أن تكون مرافق المعالجة في إقليم المنشأ ، على الرغم من أنه بالنسبة لبعض فئات التكيلا ، يسمح بالتعبئة خارج الإقليم. يجب فحص مرافق المعالجة والموافقة عليها لمعالجة التكيلا. يجب على المنتجين المعتمدين أيضا تقديم علاماتهم التجارية الفردية للموافقة عليها وتقييم المطابقة. يتم نشر جميع المرافق والعلامات التجارية المعتمدة على موقع CRT الإلكتروني حتى يتمكن الموزعون وتجار التجزئة من التحقق من امتثال بائعيهم للوائح المعمول بها.

في مجال معرفة المنتج ، طورت CRT شبكة من التحالفات لهيئات مماثلة في جميع أنحاء العالم ، بالإضافة إلى تحالفات محلية مع كيانات بحثية وأكاديمية. تواجه منظمات GI الشقيقة تحديات مماثلة في جميع أنحاء العالم وتتعلم من بعضها البعض. وهي تشمل الرابطة المكسيكية للمؤشرات الجغرافية ، ومنظمات GI المسؤولة عن تنظيم ويسكي سكوتش ، كونياك ، شمانيا ، بروسيكو ، نبيذ ريوخا ، نبيذ ريبيرا ديل دويرو ، خيريز (نبيذ شيري) ، من بين أمور أخرى. لمعالجة الانتهاكات المحتملة في التجارة الدولية ، لدى CRT علاقات عمل مع العديد من الوكالات الحكومية المكسيكية ، بما في ذلك وكالة الملكية الصناعية (IMPI) ووزارة الخارجية ووكالة الجمارك المكسيكية. ومن بين الحلفاء الدوليين منظمة الجمارك العالمية، ومختبرات الصحة العامة في مدريد، ومكتب الضرائب والتجارة الأمريكية للكحول والتبغ، والإنتربول، واليوروبول.

أخيرا ، كانت CRT داعما طويل الأمد ل oriGIn ، مواكبة التغييرات التنظيمية والخيارات لتحسين برامج الإنفاذ الخاصة بها.

وقد تشترط السلطات الوطنية أيضا موافقات محددة قبل منح التصريح باستخدام بيان جغرافي. قد يتم تفويض هذه الموافقات إلى هيئات عامة أو خاصة متخصصة قد تتحقق أيضا من الامتثال لمواصفات المنتج ، وفقا لخطة المراقبة.

ستصف خطة التحكم تواتر الضوابط لمراحل مختلفة في سلسلة القيمة. ويمكن تطبيق أنواع مختلفة من الضوابط عادة على كل دفعة إنتاج، والتي يجب أن تكون قابلة للتحديد، أو تطبيقها بشيء من الانتظام مع ممارسات أخذ العينات المتكررة. وقد تختلف بالنسبة للشهادات التي تصدر لأول مرة، على سبيل المثال التي تتطلب اختبارات المنتج والزيارات الموقعية ، ويمكن إجراؤها بشكل عشوائي في نقاط مختلفة على طول سلسلة القيمة، أو من خلال إجراءات أخذ العينات المستهدفة بناء على توقعات معقولة للانتهاكات المحتملة.

تشمل الأنواع المعتادة من الضوابط المستندات التي يمكن أن تشهد على إمكانية تتبع المنتج (مثل فواتير المنتجين وأدلة العبور ومستندات التصدير) والتحقق من العملية (الذي قد يتطلب زيارات إلى مرافق الإنتاج أو المعالجة للتحقق من استيفاء شروط المؤشر الجغرافي الرئيسية) و / أو الاختبارات الفنية للمنتج (التي تتطلب إجراءات أخذ العينات والتحليل الفني أثناء الإنتاج أو في نقاط معينة في سلسلة القيمة (165)). يجب أن تكون هذه الضوابط والاختبارات موحدة ومحايدة ، باتباع البروتوكولات المقبولة (166).

قد تكون الضوابط أكثر صرامة لأول مرة يتم فيها استخدام GI. قد تتطلب خطة التحكم بعد ذلك أن تكون الضوابط اللاحقة على أساس منتظم وبإجراءات أخذ عينات منتظمة. وقد يعتمد تنفيذ خطة المراقبة على قيام المنتجين بإجراء التحقق الذاتي (التحكم التلقائي، وتفصيل سجلاتهم الخاصة)، والتحقق من الطرف الثاني (الرقابة الداخلية من قبل منظمة المؤشر الجغرافي) و/أو التحقق من طرف ثالث (167).

عادة ما يتضمن التحقق من طرف ثالث هيئة أو وكالة خارجية أو مستقلة معتمدة تقوم بتقييم جودة المنتج والتحقق منها (كتابيا عن طريق إصدار شهادة) وفقا للمواصفات المحددة ، دون تحيز تجاري أو سياسي. ومع ذلك ، يجب توخي الحذر في اختيار عملية تحقق غير متحيزة فيما يتعلق بتعاريف التكلفة والتكرار والتحكم. دعت "الاستراتيجية القارية للمؤشرات الجغرافية في أفريقيا 2018-2023" للاتحاد الأفريقي إلى تجنب تكاليف إصدار الشهادات غير المقبولة من طرف ثالث والتي يمكن أن تزيد من تكاليف المعاملات لدرجة أن البيانات الجغرافية ستكون بعيدة عن متناول المستهلكين المحليين. وبهذا المعنى، يوصى بهيكل محدد جيدا وغير متحيز يؤدي الضوابط اللازمة دون تكبد رسوم زائدة (انظر الإطار 3-10).

ويوصى بالإعلان عن قائمة الشركات والمشغلين الذين حصلوا على شهاداتهم، عادة من خلال موقع على شبكة الإنترنت، حتى يتمكن المشترون والمشغلون الحقيقيون من الرجوع إليها قبل إجراء المعاملات.

(165) قد يشمل ذلك ، على سبيل المثال ، اختبارات لوحة الجودة أو تحليل المحتوى الكيميائي.

(166) في بعض التشريعات، ولا سيما أوروبا، يجب أن تمثل المختبرات التي تجري اختبارات تقنية لمعيار ISO 17025، لضمان اتساق النتائج والكفاءات. تخضع عملية أخذ العينات وضمان الحياد لمعيار ISO 17065 ، والذي يضمن الأساليب المحايدة والاختبار الأعمى.

(167) انظر Vandecandelaere et al. 2009.

### الإطار 3-11 السيطرة على قهوة تمقهى كولومبيا (CoC).

اتحاد مزارعي البن الكولومبي (FNC) هو منظمة GI لمقهى كولومبيا (CdC). على المستوى الزراعي ، تشمل متطلبات CdC استخدام أنواع معينة من أنواع *Coffea Arabica*. يمكن للمزارعين زراعة تلك الأصناف في مناطق داخل البلد تحددها قائمة المقاطعات ونطاقات الارتفاع داخل تلك المقاطعات. يتم تطبيق عمليات الحصاد الانتقائي وما بعد الحصاد. يتم تسجيل المزارعين ومزارعهم في نظام معلومات البن التابع للمجلس الوطني الاتحادي (SICA) ، والذي سجل أكثر من نصف مليون مزارع. لديهم جميعاً حق الوصول إلى شارة تعريف FNC. يزور المزارع بانتظام أكثر من 1000 عامل إرشادي في المجلس الوطني الاتحادي يدعمونهم بالمشورة بشأن الغلة وعمليات الجودة وتحديث معلومات سيكا والتحقق منها.

تتطلب سلسلة القيمة المتعلقة بالطحن الجاف للقهوة تسجيل المطاحن والمحامص وآلات صنع القهوة القابلة للذوبان والحصول على شهادة المنتج. مؤسسة شهادة القهوة الكولومبية (Cafecert) هي كيان مستقل معتمد بموجب معيار ISO 17065 وهي مسؤولة عن اعتماد منتجات Café de Colombia (CdC) في كولومبيا ودولياً من هذه المعالجات. يمكن لـ Cafecert استخدام مختبرات القهوة المعتمدة من ISO 17025 لإجراء تحليل جودة معين في كولومبيا وأماكن أخرى. يتم الإعلان عن قائمة المطاحن والمحامص والصانعين القابل للذوبان الذين يمثلون للمواصفات.

يقوم المجلس الوطني الاتحادي أيضاً ببعض الأنشطة لتذوق القهوة باستخدام CdC في كولومبيا ودولياً. يتم جمع العينات في الأسواق الرئيسية ، مثل الولايات المتحدة وأوروبا ، باستخدام ممارسات التسوق العمياء أو من خلال أخذ العينات المستهدفة. يتم إرسال القهوة التي تم جمعها إلى المختبرات وفقاً لتعليمات Cafecert. إذا كان هناك انتهاك في الأسواق الدولية ، فإن FNC يعمل بشكل وثيق مع الخدمة الخارجية الكولومبية وشبكة من الحلفاء ، بما في ذلك oriGIn.

ترتبط الممارسات الزراعية ومعايير الجودة ارتباطاً وثيقاً بالمعايير الدولية والبحوث المحلية. وبالتالي، يتم تطوير أجنحة المعرفة، الممولة جزئياً من وكالات التعاون المحلية والبرامج الحكومية، من خلال Cenicafe التابع للمجلس الوطني الاتحادي (نزارع البحث والتطوير الخاص به)، والشركات التابعة له Almacafe (لمواصفات الجودة الخضراء والمحمصة) و Buencafe (لمواصفات القهوة القابلة للذوبان والمعرفة).

### (b) تنفيذ خطط الرقابة

وينطوي التعرف على المؤشر الجغرافي وما يرتبط به من توسيم ضمناً من منظمة المؤشر الجغرافي والمنتجين المعنيين بأن المنتج الذي يستخدم المصق يمثل لخصائص الجودة والمصدر التي أدت إلى حمايته. لذلك، يجب أولاً وقبل كل شيء أن تمارس منظمة المؤشر الجغرافي وكيانها الرقابي ضوابط معقولة مع منتجي المؤشرات الجغرافية ومعالجتها من خلال نظام رقابة داخلي يركز على الامتثال لمواصفات المنتج. قد ينشأ عدم الامتثال لعدة أسباب: قد يكون عرضياً ، بسبب نقص المعرفة الكافية ، أو بسبب سوء النية ، من بين العديد من الاحتمالات الأخرى. يجب أن تكون هناك دائماً نتيجة لحدث عدم امتثال (ملاحظة أو عقوبات متدرجة) يجب توثيقها والبت في مزاياها وفقاً للوائح GI الحالية. قد يؤدي عدم وجود عواقب إلى تقليد السلوك أو عدم وجود ضغط اجتماعي أو تدابير وعمليات التحكم الألي للمنتج / المعالج (168) ، على حساب الإدارة العامة للمخطط.

يجب أيضاً إجراء اختبارات التحقق على المنتجات الموجودة في السوق التي تستخدم مصق GI أو تستحضره أو تقلده. وستتطلب ذلك نظاماً لجمع العينات وتوثيق كيفية ومكان جمع تلك العينات، فضلاً عن اختبارها. ويجب بذل جهد لتجنب اعتقاد أصحاب المصلحة الداخليين أو مستعملي البيانات

(168) تؤكد اليونيدو (2010) على تهيئة الظروف للتحكم التلقائي من خلال الحوكمة القوية والحوار المتكرر.



الجغرافية بأن المنتهكين المحتملين لا يواجهون عواقب لأفعالهم، ولذلك يجب تشجيعهم على تقديم عينات مشتبه فيها أيضا. وهذا من شأنه أن يتجنب الشائعات بأن المخالفين يفتنون من العقاب على السلوك السيئ ويشجع على تحمل مسؤولية مشتركة لحماية السمعة الجماعية. ولذلك، يمكن لمنتجي المؤشرات الجغرافية ومستخدميها وحلفائها المساعدة في جمع العينات المشتبه فيها في الأسواق المحلية أو الأجنبية، شريطة أن يأخذوا في الاعتبار كيفية جمع العينات، مما يتيح إمكانية قيام منظمات المؤشر الجغرافي أو هيئات المراقبة بجمع عينات مماثلة في نفس السوق لجمع العينات والتحقق منها دون تحيز.

وبصرف النظر عن منتجي المؤشرات الجغرافية الذين لا يمثلون لمواصفات المنتج، قد يشارك منتجون أو معالجون أو تجار أو موزعون أو تجار تجزئة آخرون في تسويق منتجات المؤشر الجغرافي المنتهكة عن طيب خاطر أو عن غير قصد. لذلك، من المهم توثيق إجراءات أخذ العينات وتحليلها (169) لجميع الحالات من أجل إثبات إجراءات أو شكاوى التوقف والكف بشكل كاف. واعتمادا على التشريعات والتكاليف المحتملة للإجراءات القانونية، قد يكون من المناسب في بعض الحالات لحالات انتهاك موثقة محددة إخطار الموزعين أو تجار التجزئة المشاركين في تسويقها بأن المنتجين المعنيين لا يظهرون في سجل منتج المؤشر الجغرافي أو أنهم لا يستوفون المواصفات. وقد تؤدي هذه الرسائل، التي يمكن أن ترسلها جمعيات المؤشرات الجغرافية أو منظمة المؤشرات الجغرافية نفسها، إلى جعل تجار التجزئة يعدلون عمليات الشراء الخاصة بهم لتجنب أن يكونوا جزءا من مطالبة قانونية تتعلق بالملكية الفكرية وتجنب التقاضي المكلف.

### ت. دور معرفة المنتج

كما ذكرنا سابقا، فإن تطوير جدول أعمال المعرفة بالمنتجات من قبل منظمة المؤشر الجغرافي (بالتعاون مع المؤسسات البحثية أو الأكاديمية أو غيرها من الحلفاء المحتملين) يوفر فوائد كبيرة من حيث تصحيح عدم التماثل المحتمل في المعلومات بين المشترين والبائعين وتوليد روايات عقلانية تستند إلى العلم الذي يبرر سعرا أعلى للمشتريين والمستهلكين.

ومن المزايا الأخرى لجدول أعمال المعرفة القدرة على تحديد واكتشاف المنتجات المخالفة استنادا إلى التركيب الكيميائي للمنتج الخام أو المجهز، مما يلغي الاعتماد على لوحات الجودة أو غيرها من الأساليب التي قد تكون موضع تساؤل في عملية التعدي. يمكن أيضا دمج المعرفة الناشئة عن هذه المشاريع البحثية في خطط التحكم وقد تقلل حتى من أخذ العينات وتحليل التكلفة على المدى الطويل.

ويمكن أن يكون تحديد السلطة المسيطرة ونظم التحقق أمرا معقدا، لأن الخبراء الذين لديهم أعمق معرفة بالمنتج قد يشاركون في رابطة البيانات الجغرافية وقد تكون لهم مصالح تجارية، في حين أن مخططات الأطراف الثالثة يمكن أن تصبح مكلفة للغاية. يجب تنفيذ الضوابط الخارجية بشكل مثالي هيئات التصديق المعتمدة من ISO 17 065 (عامة أو خاصة). وبما أن كمبوديا ليس لديها حتى الآن نظام اعتماد لهيئات إصدار الشهادات المتعلقة بالبيانات الجغرافية أو الكمبودية معترف بها دوليا، فإن

(169) في كثير من الحالات، لا يمكن الاستدلال على سوء النية إلا من خلال توثيق السلوك المتكرر، لذلك قد يكون من المناسب التأكد من أن المنتجات المخالفة لها تواريخ معالجة مختلفة وأرقام دفعات مختلفة.

البيانات الجغرافية الكمبودية التي تخضع للرقابة والاعتماد تخضع للتفتيش من قبل هيئات إصدار الشهادات الأجنبية المعتمدة في الاتحاد الأوروبي (170).

جداول الأعمال من خلال المؤسسات البحثية أو الأكاديمية المحلية.

### الإطار 3-12 الدعم الحكومي للضوابط في قضية سافران دي تالوين (المغرب)

يزرع الزعفران تقليدياً في منطقة سوس ماسة درعة (SMD) ، في بلدية تالوين منذ أربعة قرون على الأقل. تعود بداية عملية المؤشر الجغرافي إلى عام 2007 والآن أصبح المؤشر الجغرافي معترفاً به بالكامل في المغرب. يتم تنفيذ مراقبة الجودة في المقام الأول من قبل المزارعين أنفسهم ، وذلك بفضل التدريب المقدم من المجلس الإقليمي ، والذي يراقب المزارعين مرة واحدة في السنة. يتم تنفيذ التحكم الثالث بواسطة Normacert ، هيئة إصدار الشهادات المعتمدة ، المسؤولة عن إصدار شهادة الامتثال. يتم إجراء الفحوصات مرة واحدة في السنة ، بشكل عشوائي ، على جميع مراحل الإنتاج والمعالجة ، سواء في حالة الرقابة التي يقوم بها المجلس الإقليمي SMD أو في تلك التي تقوم بها Normacert. وفيما يتعلق بتكاليف التصديق، تتلقى التعاونيات ومجموعة المصالح الاقتصادية إعانات حكومية، في حين تدفع الشركات الخاصة سعراً ثابتاً قدره 8000 درهم (745 يورو) سنوياً مقابل ذلك.

(المصدر: FAO-BERD ، 2018)

### ث. العواقب والعقوبات

وكما ذكر سابقاً، فإن عدم امتثال منتجي المؤشرات الجغرافية بسبب انتهاك القواعد أو عمليات الإنتاج والمواصفات المناسبة المفصلة في مواصفات المنتج ينبغي أن تترتب عليه عواقب. ويجب أن تكون هذه العواقب تدرجية، من مجرد الملاحظات أو التحذيرات إلى الاستبعاد المحتمل من رابطة البيانات الجغرافية وسحب الحق في استخدام التوسيم المرتبط بالبيانات الجغرافية. ويمكن الاطلاع على جدول للجزاء المحتملة في الإطار 3-13.

وينبغي أن تراعي العواقب والجزاءات عدداً من العوامل، مثل حجم الضرر الفعلي و/أو

### الإطار 3.13 أمثلة على العقوبات المفروضة على عدم استيفاء متطلبات المؤشر الجغرافي

بشكل عام ، هناك عدة فئات من العقوبات الأكثر أو الأقل خطورة. قد تكون العقوبات اقتصادية (غرامات ، حظر استخدام الاسم الجماعي ، رفع السرية عن المنتج) أو اجتماعية (استبعاد من المجموعة). وجدول العقوبات والجزاءات تدرجي ويطبق وفقاً لخطورة عناصر عدم الامتثال المحددة. على سبيل المثال إذا كان عدم الامتثال لا يؤثر على جودة المنتج:

1. كلام.
2. تحذير. قد تؤثر العناصر غير المتوافقة على جودة المنتج ، ولكن من الواضح أن صدق المشغل ليس موضع شك.
3. رفض مجموعة المنتجات. ومع ذلك ، إذا كانت العناصر غير المتوافقة تؤثر على مصداقية جودة المنتج و / أو كان صدق المعاملة مشكوكاً فيه بشكل واضح:
4. الاستبعاد المؤقت من مزايا الشهادة.
5. الاستبعاد النهائي من مزايا الشهادة.

المصدر: انظر Vandecandelaere et al. 2009 ، الصفحة 76.

المحتمل و/أو الخفي الذي يلحق بسمعة المؤشر الجغرافي، وما إذا كان يشكل سلوكا متكررا اكتشف بعد اتخاذ الإجراءات التصحيحية، وما إذا كان المنتج المعني لم يكن على علم بالقواعد المنطبقة أو لم يفسرها تفسيراً صحيحاً، أو ما إذا كانت الإجراءات واعية وموجهة بوضوح نحو الاستفادة غير العادلة من توسيم المؤشر الجغرافي لتحقيق مكاسب اقتصادية أو أي نوع آخر من المكاسب. ويجب مراعاة الإجراءات القانونية الواجبة في جميع الحالات، وإعطاء الأطراف المعنية فرصة لتقديم حججها وتفسيراتها أمام هيئة الجزاءات، وبالتالي تجنب العمليات المتحيزة أو العداوات الشخصية.

قد تكون العقوبات الاقتصادية (171) واجتماعية (الإبلاغ عن السلوك بمجرد تأكيده من قبل الهيئة ذات الصلة، مما قد يؤدي إلى تعليق أو استبعاد جمعية GI). ومن المهم أن تكون العمليات التي تؤدي إلى اتخاذ قرارات حكومية معروفة لأسباب تتعلق بالشفافية، ولكن أيضا لزيادة الوعي بالطبيعة الحتمية للامتثال للمواصفات (172).

#### رابعا - الاستنتاجات والتوصيات

وقد أسفرت "رحلة المؤشر الجغرافي" للبلدان الأفريقية على مدى السنوات الـ 20 الماضية، والتي تشمل مشاركة أصحاب المصلحة المحليين والدوليين، عن نتائج مهمة. وقد فهمت السلطات الوطنية والمنتجون المحليون بشكل أفضل الأساس المنطقي للبيانات الجغرافية والغرض منها. وينعكس ذلك في الإصلاحات التي عززت الأطر القانونية الوطنية والإقليمية، باعتماد أنظمة فريدة، واختيار البيانات الجغرافية المحتملة على المستوى الوطني، والانتهاج من البحوث والدراسات بشأن الصلة بين المنتجات التي تحددها البيانات الجغرافية والبيئة الجغرافية لكل منها، وتسجيل عدد متزايد من البيانات الجغرافية المحلية بعد صياغة مواصفات سليمة للمنتجات.

ومع ذلك، لكي يحقق المؤشر الجغرافي نجاحا تاما ويساهم في تنمية مجتمعه، يجب استيفاء عدة شروط إضافية، إلى جانب الجودة المرتبطة بالبيئة الجغرافية للمنتج ونظام قانوني سليم للاعتراف والحماية. ويلزم أن تكون هناك رابطات قوية للمنتجين في وضع يمكنها من التعامل مع عملية التسجيل، ولكن أيضا الاضطلاع بأنشطة قانونية وترويجية فضلا عن إدارة القضايا المحتملة التي قد تنشأ بين المنتجين؛ أنظمة تحكم مستقلة لضمان أعلى مستوى من المصادقية؛ والفهم الكامل للقضايا الناشئة المتعلقة بالاستدامة، بمكوناتها الاجتماعي والاقتصادي والبيئي. وفيما يتعلق بتلك المسائل، لا يزال التقدم المحرز في أفريقيا محدودا. وتشتد بعض اللوائح الوطنية بالفعل ألا يجوز إلا لمنظمات المنتجين التمثيلية والمفتوحة التقدم بطلب للحصول على حماية البيانات الجغرافية. ولكن عندما تكون موجودة، تقدم هذه الهيئات خدمات محدودة. وفي الوقت نفسه، عندما يتم إنشاء أنظمة التحكم، فهي "داخلية" بشكل أساسي، يقوم بها المنتجون أنفسهم أو جمعيتهم. وتمنع نقاط الضعف هذه المؤشرات الجغرافية الأفريقية من تطوير إمكاناتها الكاملة خارج البلد.

وبالنظر إلى ما سبق، صيغت التوصيات التالية لأصحاب المصلحة الوطنيين والدوليين المشاركين في تطوير البيانات الجغرافية في أفريقيا، بهدف المساهمة في التنفيذ الناجح للاستراتيجية القارية للمؤشرات الجغرافية في أفريقيا 2018-2023.

(171) في بعض التشريعات، لا يمكن فرض الجزاءات إلا من قبل سلطة حكومية. في هذه الحالات، يجب على جمعية GI توثيق عملية العقوبة والأدلة أمام هذه السلطة لاتخاذ قرارها النهائي. ومن الأمثلة المختلة للعقوبات الاقتصادية مطالبة المنتج أو المعالج المعني بتغطية التكاليف الإضافية التي ينطوي عليها الاختبار الإضافي والإجراءات الإدارية التي تتكبدتها جمعية البيانات الجغرافية.

(172) انظر (Bagal and Vittori (2011).



## التوصية 1

تعزيز الجهود الرامية إلى إذكاء الوعي في أفريقيا بالأساس المنطقي للبيانات الجغرافية والغرض منها. وينبغي أن يتم ذلك من خلال تخصيص موارد إضافية وزيادة التنسيق بين أصحاب المصلحة المعنيين. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن يستمر تحديد البيانات الجغرافية على الصعيد الوطني، وكذلك عن طريق إجراء بحوث بشأن الصلة بين المنتجات المحددة والبيئات الجغرافية لكل منها، وصياغة مواصفات سليمة للمنتجات، وتشجيع تسجيل البيانات الجغرافية المحلية.

## التوصية 2

تهيئة الظروف وإطلاق إجراءات التصديق على وثيقة جنيف للويبو لاتفاق لشبونة، المفتوحة للمنظمات الإقليمية مثل المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، لضمان الحماية الفعالة للبيانات الجغرافية المحلية في الأسواق الإقليمية والدولية.

## التوصية 3

إذكاء الوعي بدور منظمات المنتجين، التي تتمتع بحوكمة سليمة وقدرات إدارية، كعامل رئيسي لنجاح البيانات الجغرافية. وينبغي أن توضح مشاريع المساعدة التقنية المحددة أنه - من خلال توحيد الجهود - يمكن للمنتجين وغيرهم من أصحاب المصلحة في المؤشرات الجغرافية الوصول إلى كتلة حرجة لتنفيذ الأنشطة المتعلقة مثلًا بالترويج والبحث التي يستحيل إجراؤها بشكل فردي. ويمكن تقديم تجربة منظمات المؤشرات الجغرافية الناجحة في بلدان نامية أخرى، وعند الإمكان، في بلد من بلدان الاتحاد الأوروبي، كنموذج يتكيف مع الأوضاع المحلية.

#### التوصية 4

إذكاء الوعي بالحاجة إلى اعتماد آليات رقابة مستقلة ونزيهة يمكن للمنتجين الوصول إليها ومن أجل مصداقية المؤشر الجغرافي وكذلك لاستراتيجيات الاتصال الموجهة إلى المستهلكين. وينبغي تقديم تجربة مجموعات المؤشرات الجغرافية الناجحة في بلدان نامية أخرى، وعند الإمكان، في بلد من بلدان الاتحاد الأوروبي، كمارسات جيدة ينبغي تكيفها مع الأوضاع المحلية.

#### التوصية 5

إذكاء الوعي بالحاجة إلى التصدي للتحديات الناشئة المتصلة بالاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، بالتنسيق الوثيق مع مشاريع المساعدة التقنية التي تركز على العمل الجماعي والضوابط (التوصيتان 3 و4). فمن ناحية، يمكن توسيع نطاق التقدم نحو إنتاج أكثر استدامة من خلال منظمات منتجة ذات مصداقية. ومن ناحية أخرى، ستكون نظم الرقابة، بمجرد إنشائها، مفيدة أيضا لرصد تحقيق أهداف/متطلبات الاستدامة التي يحددها المنتجون أنفسهم، ومقررو السياسات و/أو السوق (تجار التجزئة والمستهلكون).

ببليو غرافيا

أكرمان ن، روسو ف، إضافة قيمة إلى المنتجات التقليدية ذات المنشأ الإقليمي: دليل لإنشاء اتحاد للجودة، فيينا: منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، 2010، [https://www.unido.org/sites/default/files/ENG\\_Publication%20ORIGIN\\_0.pdf/07-2011](https://www.unido.org/sites/default/files/ENG_Publication%20ORIGIN_0.pdf/07-2011)

عادل رومان، الهياكل التعاونية والتمثين الاقتصادي للتنوع البيولوجي، حالة قطاع زيت الأرغان في المغرب. 2017، <https://www.cairn.info/revue-recma-2017-4-page-htm?contenu=resume.59>

قمة الشباب الأفريقي الأوروبي، إعلان أبيدجان، القمة الرابعة للشباب بين أفريقيا وأوروبا، 9-11 أكتوبر 2017، أبيدجان، كوت ديفوار، 2017، [https://africa-eu-partnership.org/sites/default/files/userfiles/4th\\_africa-europe\\_youth\\_summit\\_abidjan\\_declaration\\_2017.pdf](https://africa-eu-partnership.org/sites/default/files/userfiles/4th_africa-europe_youth_summit_abidjan_declaration_2017.pdf)

المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريبو)، بروتوكول بانجول بشأن العلامات، 2019، <https://www.aripo.org/wp-content/uploads/2018/11/Banjul-Protocol-pdf.pdf.2019>

الاتحاد الأفريقي، اتفاقية إنشاء منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، 2018، [https://au.int/sites/default/files/treaties/36437-treaty-consolidated\\_text\\_on\\_cfta\\_en.pdf](https://au.int/sites/default/files/treaties/36437-treaty-consolidated_text_on_cfta_en.pdf)

الاتحاد الأفريقي (AU)، الاستراتيجية القارية للمؤشرات الجغرافية في إفريقيا 2018-2023، <https://au.int/en/documents/20190214/continental-strategy-geographical-indications-africa-2018-2023>

AfrIPI، الملكية الفكرية والابتكار في أفريقيا، خطة العمل السنوية الشاملة للمبادرة العربية للتنمية المستدامة، 2020-2021، <https://internationalipcooperation.eu/en/afripi/activities>

الوكالة الفرنسية للتنمية، مرفق البيئة العالمية الفرنسي، المعارف المشتركة رقم 9 المؤشرات الجغرافية: جودة المنتج، البيئة والثقافات، المعرفة المشتركة، 2010،

[https://agritrop.cirad.fr/557692/1/document\\_557692.pdf](https://agritrop.cirad.fr/557692/1/document_557692.pdf)

ألين ، DW ، ما هي تكاليف المعاملات؟ قرار القانون الاقتصادي 14، 1-18. والمجتمع ، 37: 315-338 ،

1991 ، <https://www.sfu.ca/~allen/WhatAreTransactionCosts.pdf>

الأريبو - "حماية المؤشرات الجغرافية في أفريقيا". عرض تقديمي لندوة إعلامية حول تنفيذ اتفاقية الشراكة الاقتصادية المؤقتة بين الاتحاد الأوروبي ووكالة الفضاء الأوروبية - بالاكلافا ، موريشيوس ، مارس 2012.

أيريس ، سي إي "إحداثيات المؤسسية" ، المجلة الاقتصادية الأمريكية 41 (مايو) ، 47-55 ، 1951.

Bagal, M. and Vittori, M. دليل عملي بشأن المؤشرات الجغرافية لبلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ. منشور من قبل CTA و [https://www.origin-gi.com/images/stories/PDFs/English/OriGIn\\_publications/manual\\_acpcomplet.pdf](https://www.origin-gi.com/images/stories/PDFs/English/OriGIn_publications/manual_acpcomplet.pdf) ، 2011 ،

Bagal, M., Belletti, G., Marescotti, A., Onori, G. "دراسة عن إمكانات تسويق البن الكيني كمؤشر جغرافي" - دراسة حالة تتعلق بالدراسة المتعلقة بإمكانية تسويق المنتجات الزراعية لبلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ باستخدام المؤشرات الجغرافية وتوسيم المنشأ. ريد - ديسمبر 2013.

Barjolle, D. and Vandecandelaere, E. تحديد المنتجات المرتبطة بالمنشأ وإمكاناتها للتطوير. منهجية لقوائم الجرد التشاركية، منظمة الأغذية والزراعة، 2012، <http://www.fao.org/3/a-au686e.pdf%20>

بارجول ، د. ، باوس ، م. ، وبيريت ، أ. 2009. آثار المؤشرات الجغرافية: استعراض الأساليب والأدلة التجريبية. في مؤتمر IAAE 2009. تم الوصول إليه في

[http://ageconsearch.umn.edu/bitstream/51737/2/PaperIAAE2009\\_85.pdf](http://ageconsearch.umn.edu/bitstream/51737/2/PaperIAAE2009_85.pdf)



بارجول ، د ؛ كينونيس رويز ، XF ؛ باجال ، م ؛ Comoe، H. "دور الدولة للمؤشرات الجغرافية للقهوة: دراسات حالة من كولومبيا وكينيا". التنمية العالمية 2017; 98 :105-119

بيليتي ، ج. ؛ Marescotti، A. "تقييم مبادرات المؤشرات الجغرافية: دليل عملي" مخطوطة منظمة الأغذية والزراعة ومعهد الأمم المتحدة للتربية والزراعة، 2018

بيليتي ، ج. ؛ Marescotti، A. and Touzard، J.M. "المؤشرات الجغرافية والمنافع العامة والتنمية المستدامة: أدوار استراتيجيات الجهات الفاعلة والسياسات العامة". التنمية العالمية، التنمية العالمية 98 :98-45-57 يونيو 2017، doi:10.1016/j.worlddev.2015.05.004.

Belmin، R.، François Casabianca، F.، Meynard، JM "مساهمة نظرية الانتقال في دراسة المؤشرات الجغرافية" الابتكار البيئي والتحول المجتمعية 27 (2018) 32-47

بينافينتي ، د. اقتصاديات المؤشرات الجغرافية. جنيف: منشورات معهد الدراسات العليا، 2013، <http://books.openedition.org/iheid/525>

برثيل ثيدنغ ، مرحبا بكم في النادي؟ - نهج اقتصادي للمؤشرات الجغرافية في الاتحاد الأوروبي، 2000، [https://www.researchgate.net/publication/241883687\\_Welcome\\_to\\_the\\_Club\\_An\\_Economical\\_Approach\\_to\\_Geographical\\_Indications\\_in\\_the\\_European\\_Union](https://www.researchgate.net/publication/241883687_Welcome_to_the_Club_An_Economical_Approach_to_Geographical_Indications_in_the_European_Union)

Bienabe, E. and Marie-Vivien, D. "إضفاء الطابع المؤسسي على المؤشرات الجغرافية في بلدان الجنوب: الدروس المستفادة من البسمتي والروبيوس". التنمية العالمية، المجلد 98، الصفحات 58-67، 2017

Bienabe، E.، Kirsten، J.، and Bramley، C. ديناميات العمل الجماعي وسمعة المنتج. في E. Bienabe و J. Kirsten و C. Bramley (محرران) ، تطوير المؤشرات الجغرافية في الجنوب. تجربة الجنوب الأفريقي (ص 51-72). هولندا: سبرينغر ، 2013.

Blakeney، M.، and Mengistie، G. "المؤشرات الجغرافية في أفريقيا: الفرص والخبرات والتحديات". ورقة بحثية لجامعة غرب أستراليا - كلية الحقوق 2017

بونشيك، م. كيفية بناء سرد استراتيجي. هارفارد بيزنس ريفيو. مارس 2016،

<https://hbr.org/2016/03/how-to-build-a-strategic-narrative>

براملي ، سي ، وبينابي ، إي. لماذا الحاجة إلى النظر في المؤشرات الجغرافية في الجنوب؟ في C. Bramley, E. Bienabe, and J. Kirsten (محرران)، تطوير المؤشرات الجغرافية في الجنوب (الصفحات 1-14)، 2013.

براندنبورغر، أ. م.، ونالوف، ب. ج. شابرول، د.، مارياني، م.، وسواتير، د. إنشاء مؤشرات جغرافية دون تدخل الدولة؟ التعلم من دراسات الحالة في وسط وغرب أفريقيا. تنمية العالم، المجلد 98، الصفحات 68-81، 2015.

برونتلاند ، جي إتش مستقبلنا المشترك. تقرير اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية. الأمم المتحدة، 1987.

بورووندي، القانون رقم 13/1 المؤرخ 28 يوليو 2009 بشأن الملكية الصناعية في بورووندي، 2009،

[https://www.wipo.int/tk/en/databases/tklaws/articles/article\\_0003.html](https://www.wipo.int/tk/en/databases/tklaws/articles/article_0003.html)

بورووندي، الأمر الوزاري رقم 2047/540 المؤرخ 24 ديسمبر 2012، بشأن إجراءات إيداع وتسجيل

البيانات الجغرافية، 2012، <https://wipolex.wipo.int/ar/text/413233>

كابو فيردي، قانون الملكية الصناعية (أقر بموجب المرسوم بقانون رقم 2007/4 المؤرخ 20 أغسطس

2007، <https://wipolex.wipo.int/en/legislation/details/6422>

المركز السويسري للبحث العلمي، المؤشر الجغرافي للمنتجات المحلية الإفوارية: زيادة الأثر الاجتماعي والاقتصادي والثقافي لعنتيقي في كوت ديفوار، 7 كانون الثاني/يناير 2016،

[https://www.csrs.ch/detail\\_articles.php?idArt=12](https://www.csrs.ch/detail_articles.php?idArt=12)

شارلري دي لا ماسيلي ، ب. ، ومباتارو ، ب. (2007). LesChinedu, O., Manyise, T.,

Moruzzo, R. "البيانات الجغرافية المحمية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى: القضايا والآثار" مقال في

مجلة الملكية الفكرية المجلد 1 العدد 2. يونيو 2017.

Chinedu, O., Manyise, T., Moruzzo, R. "البيانات الجغرافية المحمية في أفريقيا جنوب الصحراء

الكبرى: القضايا والآثار" مقال في مجلة الملكية الفكرية . يونيو 2017.

CIRAD ، صندوق دعم <https://www.facilite-ig.fr/en> ، 2021 ، GI

كومنز ، جون. "الاقتصاد المؤسسي". المجلة الاقتصادية الأمريكية ، المجلد 21 رقم 4 ، 1931.

Conneely، R.، Mahon، M. "المؤشرات الجغرافية المحمية: الأدوار المؤسسية في إدارة النظم الغذائية والتنمية الريفية" المنتدى الجغرافي 14، 21-60، 2015.

كورنفورث ، كريس. حوكمة المنظمات العامة وغير الربحية. لندن: روتليدج ، 2003.

دافيرون ، ب. "صفات القهوة والمناطق: وجهة نظر تاريخية". في القهوة: terroirs والصفات ، حرره مونتانيون ، C. Editions Quae. فرساي: 21-36 ، 2006.

دلفين ماري فيفيان وإستل بينابي، الدور المتعدد الأوجه للدولة في حماية المؤشرات الجغرافية: مراجعة عالمية، 2017

[https://econpapers.repec.org/article/eeewdevel/v\\_3a98\\_3ay\\_3a2017\\_3ai\\_3ac\\_3ap\\_3a1-11.htm](https://econpapers.repec.org/article/eeewdevel/v_3a98_3ay_3a2017_3ai_3ac_3ap_3a1-11.htm)

جمهورية الكونغو الديمقراطية، القانون رقم 82-001 المؤرخ 7 يناير 1982 بشأن الملكية الصناعية، 1982 <https://wipolex.wipo.int/en/legislation/details/7499>

دينيس سوتيه (CIRAD) وإريك تشامبيون وكلود سارفاتي (INAO)، المؤشرات الجغرافية في أفريقيا الناطقة بالفرنسية: 2005 إجراءات الدعم التي اتخذها المعهد الوطني لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للبحوث الزراعية لدى المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، 2006 [https://agritrop.cirad.fr/539864/1/document\\_539864.pdf](https://agritrop.cirad.fr/539864/1/document_539864.pdf)

دينيس سوتيه ، طفل تيتي المرحلة 2 - اختبار تذوق وتشكيل مجموعة ، 2017 ، [https://agritrop.cirad.fr/590321/1/2017%20Mo%C3%A7ambique%20a%20fa%20se%20Indica%C3%A7ao%20Geografica%20Cabrito%20de%20Tete%2012%2001%D%20Sautier%20OMPI.pdf\\_7](https://agritrop.cirad.fr/590321/1/2017%20Mo%C3%A7ambique%20a%20fa%20se%20Indica%C3%A7ao%20Geografica%20Cabrito%20de%20Tete%2012%2001%D%20Sautier%20OMPI.pdf_7)

جيبوتي، القانون رقم AN/09/6 L/50 المؤرخ 19 يوليو 2009 بشأن حماية الملكية الصناعية، 2009 <https://wipolex.wipo.int/en/legislation/details/6124>

Edelmann, H., Quiñones-Ruiz, X., Penker, M., Scaramuzzi, S., Broscha, K.,  
Jeanneaux, P., Belletti, G., and Marescotti, A.  
أدلة من تعديلات المؤشرات الجغرافية. المجلة الدولية للكومنز ، 14 (1) ، ص 108-122 ، 2020 ،  
DOI: <https://doi.org/10.5334/ijc.968>

إلكينغتون. ل. أكلة لحوم البشر مع فوركس: خط القاع الثلاثي لأعمال القرن 21st ، ناشرو المجتمع الجديد ،  
1998.

المفوضية الأوروبية. "تقرير حلقة العمل بشأن المؤشرات الجغرافية وتسويق المنشأ" التي استضافها المكتب  
الإقليمي للرصد والمكتب الإقليمي الإفريقي لآسيا والمحيط الهادئ والاتحاد الأوروبي. Humura Hotel,  
كمبالا ، أوغندا ، 10-11 أكتوبر/تشرين الأول 2013

اللجنة الأوروبية. "دراسة حول القيمة الاقتصادية لمخططات الجودة في الاتحاد الأوروبي والمؤشرات  
الجغرافية (GIs) والتخصصات التقليدية المضمونة (TSGs)" التقرير النهائي. تم استرجاعه في 28  
أغسطس 2020 ، <https://op.europa.eu/en/publication-detail/-/publication/a7281794-7ebe-11ea-aea8-01aa75ed71a1/>

المفوضية الأوروبية،  
دراسة عن القيمة الاقتصادية لمخططات الجودة والمؤشرات الجغرافية والتخصصات التقليدية المضمونة (TSGs)  
في الاتحاد الأوروبي، من إعداد AND International و ECORYS ، 2019 ،  
<https://op.europa.eu/en/publication-detail/-/publication/a7281794-7ebe-11ea-aea8-01aa75ed71a1/>

مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية (EUIPO)، كاثرين تيسييه، دعم تطوير المؤشرات الجغرافية  
وحمايتها في ضوء مشروع ممول من الاتحاد الأوروبي في أفريقيا - فحص منتجات المؤشرات الجغرافية  
المحتملة في منطقة الأريبو ، 2019.

مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية  
قرار شعبة المعارض بشأن تسجيل العلامات التجارية الدولية التي تحدد الاتحاد الأوروبي 1، 22/05/2019، 474  
686 ، "CHAMPAWS" في الفقرة 31 ، 2020 ، <https://www.origin->

[gi.com/images/stories/PDFs/English/oriGIn\\_Alert/Decision EUIPO -  
CHAMPAWS\\_002.pdf](http://gi.com/images/stories/PDFs/English/oriGIn_Alert/Decision_EUIPO_-_CHAMPAWS_002.pdf)

الاتحاد الأوروبي، اتفاق مؤقت يضع إطارا لاتفاق شراكة اقتصادية بين دول شرق وجنوب أفريقيا (جزر القمر ومدغشقر وموريشيوس وسيشيل وزامبيا وزمبابوي)، من جهة، والجماعة الأوروبية ودولها الأعضاء، من جهة أخرى، 2012، <https://eur-lex.europa.eu/legal-content/EN/TXT/?uri=CELEX%3A22012A0424%2801%29>

فلوران نكواسو. Agro-PME ، مواصفات 2012 ، Penja Pepper GI

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) ، برنامج الجودة والمنشأ. أداة تحديد الجودة والمنشأ. الاستبيانات المتاحة في [http://www.fao.org/in-action/quality-and-origin-program/identification-  
/tool/identification-tool/about-olq/en](http://www.fao.org/in-action/quality-and-origin-program/identification-tool/identification-tool/about-olq/en)

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، تعزيز النظم الغذائية المستدامة من خلال المؤشرات الجغرافية. تحليل الآثار الاقتصادية، 2018، [http://www.fao.org/policy-support/tools-and-publications/resources-  
/details/en/c/1175499](http://www.fao.org/policy-support/tools-and-publications/resources/details/en/c/1175499)

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، ربط الناس والأماكن والمنتجات، دليل لتعزيز الجودة المرتبطة بالمنشأ الجغرافي والمؤشرات الجغرافية المستدامة، 2009، <http://www.fao.org/3/i1760e/i1760e00.pdf>

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، نهج الجودة المرتبط بأصل الكراث من بلد دوغون في مالي، 2012، [http://www.fao.org/in-action/quality-and-origin-  
/program/resources/detail/ar/c/433639](http://www.fao.org/in-action/quality-and-origin-program/resources/detail/ar/c/433639)

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، مسعى الجودة لأصل كازامانس، السنغال، 2012، [http://www.fao.org/in-action/quality-and-origin-  
/program/resources/detail/ar/c/433640](http://www.fao.org/in-action/quality-and-origin-program/resources/detail/ar/c/433640)

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، وزارة الفلاحة والصيد البحري بالمملكة المغربية، دليل إجراءات اللجنة الوطنية لعلامات المنشأ المميزة والجودة، 2010،

<http://www.fao.org/fileadmin/templates/olq/documents/documents/ManueldeProcEdurespourlaCommission.pdf>

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، أهمية مؤشر جغرافي للملح من البحيرة الوردية في السنغال، 2018،

<http://www.fao.org/3/a-i7938f.pdf>

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، فيوليت دي جامي، 2011: <http://www.fao.org/in-action/quality-and-origin-program/resources/detail/ar/c/433498>

جيريفي ، ج. ، همفري ، ج. ، وسمك الحفش ، ت. (2005). حوكمة سلاسل القيمة العالمية. مراجعة الاقتصاد السياسي الدولي ، 12 (1) ، 78-104.

<https://wipolex.wipo.int/fr/text/223003>، (2003) رقم 659 لغانا

Gibbon، P.، Bair، J.، Ponte، S.، إدارة سلاسل القيمة العالمية: مقدمة. الاقتصاد ، 2008.

Gibbon، P.، Ponte، S. (2005) Gibbon، P.، Ponte، S. (2005) التداول إلى أسفل: أفريقيا وسلاسل القيمة والاقتصاد العالمي.

جيوفانوتشي ، دي ، جوسلينج ، تي إي ، كير ، ديليو ، أوكونور ، بي ، ويونغ ، إم تي دليل المؤشرات الجغرافية: ربط المنتجات وأصولها. جنيف: مركز التجارة الدولية، 2009،

[https://web.archive.org/web/20170808193721id\\_/https://mpr.aub.unimuenchen.de/27955/1/MPra\\_paper\\_27955.pdf](https://web.archive.org/web/20170808193721id_/https://mpr.aub.unimuenchen.de/27955/1/MPra_paper_27955.pdf)

Glasbergen، P. "أصحاب الحيازات الصغيرة لا يأكلون الشهادات" الاقتصاد البيئي. المجلد 147 ، مايو 2018 ، الصفحات 243-252.

غلي كوفي إيمانويل، تأهيل المنتجات الزراعية المحلية والمؤشرات الجغرافية في غرب أفريقيا: حالة أرز كوفيا في توغو، 2010، <https://www.theses.fr/2010NSARE031>

Grabs، J.، Auld، G.، Cashore B. "التنظيم الخاص والسياسة العامة ومخاطر الاختيار الأنطولوجي السلبي" - التنظيم والحوكمة (2020) doi:10.1111/rego.12354

Grabs، J، Ponte، S. "تطور القوة في سلسلة قيمة القهوة العالمية وشبكة الإنتاج". مجلة الجغرافيا الاقتصادية (2019) ص 26-1 / jeg / lbz008 10.1093 / doi

غراوب ، بي إي ، تشابيل ، إم جيه ، ويتمان ، إتش ، ليدرمان ، إس ، كير ، آر بي ، جيميل هيرين ، بي ، 2016. حالة المزارع الأسرية في العالم. التنمية العالمية 87 ، 1-15.

هاردن جي (1968) مأساة المشاعات. العلوم ، 162 (3859): 1248-1243.

إنجلترا ، ر. ، سي هيريفر ، أ. مورينو ، سي ويلزل ، ك. كيزيلوفا ، ج. ديبز ميدرانو ، م. لاغوس ، ب. نوريس ، إ. بونارين و ب. بورانين وآخرون (محررون). مسح القيم العالمية: الجولة السادسة - إصدار ملف البيانات المجمع حسب البلدان ، مدريد: معهد JD Systems ، 2020 . <https://www.worldvaluessurvey.org/WVSDocumentationWV6.jsp>

المعهد الوطني للمنشأ والجودة (INAO) ، التعاون الدولي ، <https://www.inao.gouv.fr/Institut-national-de-l-origine-et-de-la-qualite/Les-missions-de-l-INAO/Cooperation-internationale>

التحالف التعاوني الدولي - ملاحظات توجيهية لمبادئ التعاون. 2015 . <https://www.ica.coop/sites/default/files/publication-files/ica-guidance-notes-en-pdf.310629900> (تم استرجاعه في 14 أغسطس 2020)

الاقتصاد السياسي الدولي ، 12: 104-78.

جيفري ، ديليو بي ، وبيتر ، إس بي (2000). اتحاد مزارعي البن الكولومبي: مزارعون منظّمون وناجحون من أصحاب الحيازات الصغيرة لمدة 70 عاما. شبكة البحوث والإرشاد الزراعي ODI. ورقة الشبكة رقم 100. كانون الثاني/يناير 2000

كيزوس ، ت. ، كوشاكا ، ر. ، بنكر ، م. ، بياتي ، سي ، راينهارد فوجل ، سي ، وأوشياما ، ي. "حوكمة المؤشرات الجغرافية تجارب التنفيذ العملي لدراسات حالة مختارة في النمسا وإيطاليا واليونان واليابان" مجلة الغذاء البريطانية. مجلد 119 عدد 12 ، 2017. ص 2879-2863

ليا بيرموند، دراسة سابقة لإنشاء مؤشر جغرافي على مدى (Saba senegalensis) في منطقة كازامانس الطبيعية في السنغال، 2017، <http://www.fao.org/publications/card/en/c/CA8373FR>

لورينزاني، أ.، واتانابي، ك.، بيجاتو، جي، وبيريرا، م.إ. ما الذي يملأ فنجان قهوتك؟ إمكانية الإشارة الجغرافية لوصول المزارعين الأسريين إلى الأسواق" الفصل 8. في استهلاك القهوة واستراتيجيات الصناعة في البرازيل ، 2020 ، <https://doi.org/10.1016/B978-0-12-814721-4.00014-7>

لودر، س.ك.، سكويث، ج. وسينغ، س. ما الذي نعرفه حقا عن عدد وتوزيع المزارع والمزارع الأسرية في جميع أنحاء العالم؟ ورقة معلومات أساسية عن حالة الأغذية والزراعة 2014. ورقة عمل وكالة الفضاء الأوروبية رقم 02-14. روما، منظمة الأغذية والزراعة، 2014.

لوزانو، أ.، سامير، إل إف، وغارسيا كاردونا، ج. 2011. "المؤشرات الجغرافية - البيانات الجغرافية والعلوم كأداة للقدرة التنافسية: حالة البن الكولومبي" المنشور في ذكريات ندوة ليمبا للويبو لعام 2011، منشورات الويبو 798 [http://www.wipo.int/freepublications/ar/geographical/798/wipo\\_pub\\_798.pdf](http://www.wipo.int/freepublications/ar/geographical/798/wipo_pub_798.pdf) (S)

Mancini, M. C. المؤشرات الجغرافية في سلاسل القيمة في أمريكا اللاتينية: استراتيجية "التوسيم من الأسفل" أم آلية تستبعد أشد الناس فقرا؟ مجلة الدراسات الريفية 32: 295-306 ، 2013.

Marescotti, A. and Belletti, G. (2016) "استراتيجيات التمايز في سلاسل القيمة العالمية للقهوة من خلال الإشارة إلى الأصل الإقليمي في بلدان أمريكا اللاتينية". مجلة الثقافة والتاريخ الرقمية ، 5 (1): دوى: <http://dx.doi.org/10.3989/chdj.2016.007>

Marescotti, M., Quiñones-Ruiz, X., Edelmann, H., Belletti, H., Broscha, K., Altenbuchner, C., Penker, M., and Scaramuzzi, S. "هل تتطور المؤشرات الجغرافية المحمية بسبب مبررات متعلقة بالبيئة؟ تحليل التعديلات في قطاع الفواكه والخضروات في الاتحاد الأوروبي". الاستدامة 2020 ، 12 ، 3571 ؛ دوى: SU12093571 / 10.3390

Ménard C (2000) إجراءات الإنفاذ وهياكل الحكم: أي علاقة؟ في: Elgar E، Menard C (محرران) المؤسسات والعقود والمنظمات. شلتنهام، المملكة المتحدة



Mengistie، G. "إدارة المؤشرات الجغرافية: دور المنتجين والأطراف الأخرى في أفريقيا". عرض مقدم في الندوة العالمية بشأن المؤشرات الجغرافية، 28 آذار/مارس 2013، بانكوك، تايلند

وزارة الفلاحة الجزائرية، المرسوم التنفيذي رقم 13-260 المؤرخ 7 تموز/يوليه 2013 المتعلق بإنشاء نظام جودة المنتجات الزراعية أو المنتجات ذات المنشأ الفلاحي، 2013،  
[http://madrp.gov.dz/telecharger/decret-executif-n-13-260-du-7-juillet-2013-  
/fixant-le-systeme-de-qualite-des-produits-agricoles-ou-dorigine-agricole](http://madrp.gov.dz/telecharger/decret-executif-n-13-260-du-7-juillet-2013-fixant-le-systeme-de-qualite-des-produits-agricoles-ou-dorigine-agricole)

وزارة الفلاحة التونسية، إجراءات المشروع - المؤشرات الجغرافية - [http://www.aoc-  
ip.tn/index.php/professionnels/pa-ig](http://www.aoc-ip.tn/index.php/professionnels/pa-ig) (PA-IG)

مونيك باغال، ماسيمو فيتوري، تقرير أولي عن إمكانية المؤشرات الجغرافية في كوت ديفوار والإطار القانوني ذي الصلة، 2010،  
[https://www.origin-  
gi.com/images/stories/PDFs/country%20paper cte% 20divoire origin1.pdf](https://www.origin-gi.com/images/stories/PDFs/country%20paper%20divoire_origin1.pdf)

Niederle, P.C., Masgarenhas, G.C.C., Wilkinson, J. حوكمة المؤشرات الجغرافية وإضفاء الطابع المؤسسي عليها في البرازيل. ريسر. المجلد 55 (1)، ص 85-102، 2017.

نورث، العاصمة (1993)، "الأداء الاقتصادي عبر الزمن"، محاضرة لذكرى ألفريد نوبل، 9 ديسمبر 1993.

شمال العاصمة، المؤسسات: تكاليف المعاملات والنمو الاقتصادي. Econ. Inq. 25 (3)، 419-428، 1987.

نورث، العاصمة، 1990. المؤسسات. في: التغيير المؤسسي والأداء الاقتصادي. مطبعة جامعة كامبريدج، كامبريدج.

أولسون، م. (1965) منطق العمل الجماعي. المنافع العامة ونظرية الجماعات. مطبعة جامعة هارفارد.

المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI)، دليل مودعي طلبات المؤشرات الجغرافية، 2011،  
[https://www.origin-gi.com/images/stories/PDFs/English/E-  
Library/OAPI\\_2011\\_GuidedudemandedIG.pdf](https://www.origin-gi.com/images/stories/PDFs/English/E-Library/OAPI_2011_GuidedudemandedIG.pdf)

المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، اتفاق بانغي بشأن إنشاء منظمة أفريقية للملكية الفكرية، 1977،

<https://wipolex.wipo.int/en/text/579340>

تحليل وثيقة جنيف لويبو لاتفاق لشبونة، 2020

<https://www.origin-gi.com/content-page/item/14917-26-02-2020-the-wipo-geneva-act-of-the-lisbon-agreement-enters-into-force-today-the-long-awaited-international-register-for-geographical-indications-is-now-a-reality.html>

oriGIn، استراتيجية الاستدامة للمؤشرات الجغرافية، 2017،

[https://www.origin-gi.com/images/stories/PDFs/English/papers/2017-oriGIn\\_Sustainability\\_Strategy\\_for\\_GIs\\_adoptedGA.pdf](https://www.origin-gi.com/images/stories/PDFs/English/papers/2017-oriGIn_Sustainability_Strategy_for_GIs_adoptedGA.pdf) 0831

أوستروم، إي، حكم المشاعات: تطور مؤسسات العمل الجماعي. كامبريدج: مطبعة جامعة كامبريدج، 1990.

Ostrom، E، ما وراء الأسواق والدول: الحوكمة متعددة المراكز للأنظمة الاقتصادية المعقدة. المجلة الاقتصادية الأمريكية، 100 (3)، 641-672، 2010.

بابي تاهيرو، مونيك باغال، سيبيل سلاتيري، تقرير عن المؤشرات الجغرافية في السنغال، 2018،

[http://etds.sn.c51.previewmysite.eu/wp-content/uploads/2021/05/Etude-potentielles-IG-au-Senegal\\_Bagal-Kanoute.pdf](http://etds.sn.c51.previewmysite.eu/wp-content/uploads/2021/05/Etude-potentielles-IG-au-Senegal_Bagal-Kanoute.pdf)

فيلادلفيا: مطبعة جامعة تمبل.

Ponte، S، Gibbon، P. معايير الجودة والاتفاقيات وإدارة سلاسل القيمة العالمية. الاقتصاد والمجتمع، 34: 1-31، 2005.

بورتر، م. (1998). "التكتلات واقتصاديات المنافسة الجديدة"، مجلة هارفارد بيزنس ريفيو، تشرين

الثاني/نوفمبر - كانون الأول/ديسمبر 1998، <https://hbr.org/1998/11/clusters-and-the-new-economics-of-competition>

بوتيت ، أ. ، يانسن ، م. ، أوستروم ، إي العمل معاً: العمل الجماعي ، المشاعات ، والأساليب المتعددة في الممارسة. مطبعة جامعة برينستون ، 2010.

كوينونيس رويز ، إكس إف ، بينكر ، إم ، بيليتي ، جي ، ماريكوتي ، إيه ، سكاراموزي ، إس ، بارزيني ، إي ، بيرشر ، إم ، ليتجيب ، إف ، وسامبر جارتتر ، إل إف (2016). نظرة ثاقبة على الصندوق الأسود للجهود الجماعية لتسجيل المؤشرات الجغرافية. سياسة استخدام الأراضي ، 57 ، 103-116. DOI: <https://doi.org/10.1016/j.landusepol.2016.05.021>

كوينونيس رويز ، إكس إف ، بينكر ، إم ، فوجل ، سي آر ، وسامبر جارتتر ، إل إف (2015). هل يمكن لتسميات المنشأ إعادة تشكيل العلاقات على طول سلاسل التوريد الدولية؟ - حالة مقهى كولومبيا. المجلة الدولية لمجلس العموم ، 9 (1) ، 416-439. DOI: <https://doi.org/10.18352/ijc.529>

Quiñones-Ruiz، X.، Nigmann، T.، Schreiber، C. and Neilson، J. "بيئة العمل الجماعي وهايكل حوكمة المؤشرات الجغرافية المحمية للين في كولومبيا وتايلاند وإندونيسيا" (2020). المجلة الدولية للكومنز 14 (1) ، ص 329-343. DOI: <https://doi.org/10.5334/ijc.1007>

كينونيس رويز ، XF ، بينكر ، م ؛ بيليتي ، جي ؛ ماريكوتي ، أ ؛ Scaramuzzi، S. "لماذا يؤتي العمل الجماعي المبكر ثماره: دليل من وضع المؤشرات الجغرافية المحمية". تجديد نظام الغذاء AGR ؛ 32(2): 179-192، 2017.

رينا ، إم ، سيلفا ، جي ، سامبر ، إل إف ، فرنانديز إم بي "خوان فالديز ، الاستراتيجية وراء العلامة التجارية" ، 2007 ، Ediciones B .

Reviron, S., Chappuis, J.M.، المؤشرات الجغرافية: التنظيم والإدارة الجماعيان. في: برهم ، إي ، سيلفاندر ، ب. (محرران) ، ملصقات المنشأ للأغذية: التنمية المحلية ، الاعتراف العالمي. كابي ، والينجفورد ، ص 45-62 ، 2011.

رواندا، القانون رقم 2009/31 بتاريخ 2009/10/26 بشأن حماية الملكية الفكرية، <https://wipolex.wipo.int/en/legislation/details/5249>

Samper L.F. و Xiomara Quiñones-Ruiz ، نحو رؤية استدامة متوازنة لصناعة القهوة ، 2017 ، <https://www.researchgate.>

[net/publication/315886786\\_Towards\\_a\\_Balanced\\_Sustainability\\_Vision\\_for\\_t  
he\\_Coffee\\_Industry](#)

سامبر ، إل إف ، جيوفانوتشي ، دي ، وماركيز فييرا ل. الدور القوي للأصول غير الملموسة في سلسلة قيمة القهوة. ورقة عمل البحوث الاقتصادية رقم 39 - المنظمة العالمية للملكية الفكرية، 2017.

صموئيل ، م. إنشاء المنظمة الخاضعة للمساءلة (Creando la organización) (Accountabilityable). مجموعة التدريب ، بوغوتا ، 2016.

شميد ، آلان ، الملكية والسلطة والاختيار العام ، برايجر ، 1987.

سبشيل، قانون الملكية الصناعية لعام 2014 (القانون رقم 7 لعام 2014)، 2014،  
<https://wipolex.wipo.int/en/legislation/details/15302>

Sidali، K.L.، Scaramuzzi، S.، عدم تجانس المجموعة والتعاون في إدارة المؤشرات الجغرافية: حالة منتج جبل بارميجيانو ريجيانو. Int. Agricult. السياسة 1، 2014، 32-21.

Skilton، P.L.، Wu، Z.، أنظمة الحوكمة للمؤشرات الجغرافية المحمية: التأثيرات على نظم تسويق الأغذية؟ J. ماكروماركت. 33 (2)، 2013، 159-144.

جنوب أفريقيا، وزارة الفلاحة والصيد البحري رقم R.447، التاريخ: 22 مارس 2019، اللائحة التنفيذية لحماية البيانات الجغرافية المستخدمة في المنتجات الفلاحية المعدة للبيع في جمهورية جنوب إفريقيا 42324، 2019

[https://www.gov.za/sites/default/files/gcis\\_document/201903/42324rq10925gon447.pdf](https://www.gov.za/sites/default/files/gcis_document/201903/42324rq10925gon447.pdf)

ستوكر، ج.، "الحكم كنظرية: خمسة مقترحات"، المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية، المجلد 50، العدد 155، الصفحات 27-28، 1998.

سوشمان ، م. 1995. "إدارة الشرعية: النهج الاستراتيجية والمؤسسية". أكاديمية مراجعة الإدارة 20 (3): 610-571.

الغذاء المستدام, هل يمكن أن تصل القهوة المستدامة المعتمدة إلى 25٪ من التجارة العالمية بحلول عام 2015؟, 2014, <https://sustainablefoodnews.com/can-certified-sustainable-coffee-reach-25-of-global-trade-by-2015/>

المشروع السويسري الغاني للملكية الفكرية، المرحلة الثانية (SGIP)، يناير 2016 - ديسمبر 2019: <https://www.ige.ch/en/law-and-policy/development-cooperation/current-projects/ghana>

تنزانيا، قانون زنجبار للملكية الصناعية لعام 2008 (القانون رقم 4 لعام 2008)، <https://wipolex.wipo.int/en/text/245004>

ثيفينود موتيه ، إريك. تقرير فرقة العمل 1 - الإطار النظري: القضايا القانونية والمؤسسية المتعلقة بالمؤشر الجغرافي. مشروع تعزيز البحوث الدولية بشأن المؤشرات الجغرافية، 2006.

ثيديغ إف ، سيلفاندر ب ، مرحبا بكم في النادي؟ نهج اقتصادي للمؤشرات الجغرافية في الاتحاد الأوروبي. أجزا فيرتسشافت ، 49: 428 ، 2000.

تونس، القانون عدد 68 لسنة 2007 المؤرخ 27 ديسمبر 2007 المتعلق بتسميات المنشأ والبيانات الجغرافية وبيانات مصدر الحرف اليدوية، 2007، <https://wipolex.wipo.int/fr/text/203571>

تونس، القانون رقم 57-99 المؤرخ 28 يونيو 1999 المتعلق بتسميات المنشأ المسجلة وبيانات مصدر المنتجات الزراعية، 1999، <https://wipolex.wipo.int/fr/text/498927>

أوغندا، قانون المؤشرات الجغرافية رقم 8 لسنة 2013 <https://wipolex.wipo.int/es/text/424953> ولائحة المؤشرات الجغرافية رقم 42 لسنة 2018 <https://ursb.go.ug/wp-content/uploads/2020/03/S.I.-No.42-of-2018-Geographical-Indications26032020.pdf>

الاونكتاد. لماذا المؤشرات الجغرافية لأقل البلدان نموا؟ 2015, [https://unctad.org/en/PublicationsLibrary/aldc2015d4\\_en.pdf](https://unctad.org/en/PublicationsLibrary/aldc2015d4_en.pdf)

اليونيدو - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية-. إضافة قيمة إلى المنتجات التقليدية ذات المنشأ الإقليمي -  
[https://www.unido.org/sites/default/files/2011-07/ENG\\_Publication%20ORIGIN\\_0.pdf/07](https://www.unido.org/sites/default/files/2011-07/ENG_Publication%20ORIGIN_0.pdf/07)

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، وصول المنتجات المرتبطة بالمنشأ والمؤشرات الجغرافية إلى  
الأسواق: نهج متكامل، 2017، [https://www.unido.org/sites/default/files/files/2019-02/TII\\_BCI\\_Brochure\\_web\\_15.02.2017\\_final\\_0\\_0.pdf/10](https://www.unido.org/sites/default/files/files/2019-02/TII_BCI_Brochure_web_15.02.2017_final_0_0.pdf/10)

فان بوفيلد. ، Horton Smith ، A. Hough ، C. GUO ، C. Dansac ، C. Cornforth ، S. D ، "الحوكمة والمجالس والهيكل الداخلي للجمعيات". في Stebbins RA ، Smith D.H. و Grotz J .  
دليل بالغريف للعمل التطوعي والمشاركة المدنية والجمعيات غير الربحية ، الفصل 35 ، 2016 .

Vandecandelaere ، E. ، Teyssier ، C. ، Barjolle ، D. ، Jeanneaux ، P. ، Fournier ، S. ،  
O and Beucherie . تعزيز النظم الغذائية المستدامة من خلال المؤشرات الجغرافية - تحليل الآثار  
الاقتصادية. روما: شعبة التغذية والنظم الغذائية وشعبة مركز الاستثمار، في إطار التعاون بين منظمة الأغذية  
والزراعة والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، التقرير رقم 13، فبراير/شباط 2018.

فانديكانديليير ، إي ؛ أرفيني ، ف. ؛ (2009) Belletti ، G. and Marescotti ، A. ربط الأشخاص  
والأماكن والمنتجات. دليل لتعزيز الجودة المرتبطة بالمنشأ الجغرافي والمؤشرات الجغرافية المستدامة. منظمة  
الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا. متوفر في <http://www.fao.org/3/i1760e/i1760e.pdf>

المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، اتفاق لشبونة بشأن حماية تسميات المنشأ وتسجيلها على الصعيد الدولي،  
1958 ، <https://wipolex.wipo.int/en/text/285856>

( ) منظمة التجارة العالمية، الاتفاق المتعلق بحقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة - الجزء الثاني -  
المعايير المتعلقة بتوافق حقوق الملكية الفكرية ونطاقها واستخدامها، 1994  
[https://www.wto.org/english/docs\\_e/legal\\_e/31bis\\_trips\\_04b\\_e.htm#3](https://www.wto.org/english/docs_e/legal_e/31bis_trips_04b_e.htm#3)

منظمة التجارة العالمية، الاتفاق المتعلق بحقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة  
[https://www.wto.org/english/docs\\_e/legal\\_e/27-trips\\_01\\_e.htm](https://www.wto.org/english/docs_e/legal_e/27-trips_01_e.htm)

زمبابوي، قانون البيانات الجغرافية (الفصل 06:26)، 2001،  
<https://wipolex.wipo.int/en/legislation/details/8862>

# دليل المؤشرات الجغرافية في أفريقيا

مونيك باغال وماسيمو فيتوري ولويس فرناندو سامبر

نشر لأول مرة في مارس 2022  
الإصدار الثاني أبريل 2023



# AfrIPI

Intellectual  
Property Rights &  
Innovation in Africa

